

تقدم أسرة تحرير صحيفة «كوردستان» بأحر التهاني والتبريكات بمناسبة العام الجديد ٢٠٢١ وتتمنى كوردستان أن يكون العام الجديد عام خير وسلام لجميع الأمم، وأن تشهد كوردستان في اجزائها الأربعة تطوراً وتقدماً على الصعيد السياسي والاجتماعية والصحية، ونتمنى أن تشهد أن الإرادة الكوردية قد توحدت في سبيل هدف أسمى ونبل، ويتفق المتخالفون الكورد ضمن المؤسسات التنظيمية والسياسية الكوردية، ويسمع الجميع بحب لحكمة ونصائح الرئيس والزعيم مسعود بارزاني.

نسأل الله أن يحمي الكوردستانيين من كل سوء، وينتهي الرب العالم من فيروس كورونا الذي أخذ أحبباً كثر لنا في العام الماضي..

وحمل الله بيشمركة كوردستان الذين يواجهون الموت، كما نهني عوائل الشهداء، ونتمنى في العام الجديد أن يعود اللاجئين إلى ديارهم، وتتوقف الحرب في سوريا، ويعم السلام على الجميع.

كوردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا



www.pdk-s.com

نصف شهرية

العدد (٦٤٧) / ١ / ٢٠٢١م - ٢٢٢٠ك

الافتتاحية

المفاوضات ثم المفاوضات

كوردستان

١ - المفاوضات الكوردية:

لقد أفرغت كوردستان سوريا نتيجة السياسات الخاطئة والوحيدة الجانب من قبل ب ب ي د حيث عمل على تفصيل كل شيء على مفاصله وبمشاركة وتوجيهات خارجة عن إرادة أبناء المنطقة بكافة مكوناتها، لذلك لم يلق الاعتراف من أية جهة دولية خلال سبع سنوات من عمر هذه الإدارة وازدادت معاناة أبناء المنطقة، إلا أنه من خلال المفاوضات مع المجلس الوطني الكوردي يمكنها ان تكسب شرعية دولية وكذلك قبول ورضى من أبناء المنطقة.

المجلس جدي في الوصول الى اتفاق، وإن ما يقفله هو فشل الاتفاقات السابقة معهم والوجود الفعلي والمؤثر لحزب ب ب ك وكرادته وتدخلهم في كافة المجالات السياسية والإدارية والعسكرية، إضافة الى ما يصدر من قيادات ب ب ي د من حرب اعلامية

وخلق اجواء التوتر وإثارة قضايا ثانوية كالتعليم بدل القضايا الأساسية كالمشاركة الفعلية للمجلس في الادارة والميزانية وفك الارتباط والجانب العسكري والأمني، أي هناك سعي للتهرب من الاستحقاقات حيث يبدو واضحاً لدى كل متتبع، لأن المشاركة الفعلية والحقيقية في الادارة وليس الاحاق بها كأى حزب حيث أن المجلس كيان سياسي وجسم معارض له عمق اجتماعي وتاريخ نضالي يمثل قضية شعب له خصوصيته القومية وطرف رئيسي في المعادلة السياسية الكوردية

كقوة سياسية معتدلة لها رؤية سياسية وموقع مهم وعلاقات واسعة لخدمة شعبنا وقضيتته، وأيضاً الشفافية في الميزانية والموارد وأوجه الصرف، وإبعاد سلطة وهيمته ب ب ك وتدخله في شؤون كوردستان سوريا بكافة مظاهره ورموزه واحترام خصوصية نضال أبناء شعبنا في سوريا، واتفاق عسكري وأمني مشترك لما فيه مصلحة شعبنا ومستقبله.

ب - هيئة التفاوض السورية:

بدأت المفاوضات للبدء بالمفاوضات بين هيئة التفاوض من المعارضة مع وفد النظام السوري بإشراف دولي وأمني والتي نرى من الضروري فتح كافة المسارات للقرار ٢٢٥٤ بسلاها الرابع: الحكم والدستور والانتخابات ومكافحة الإرهاب وضرورة الالتزام بالقواعد الاجرائية من قبل الطرفين وعدم ترك المجال للهروب من الاستحقاقات وسحب التفاوض الى خارج إطار القرار الأممي، إضافة الى ضرورة البحث مع الشركاء والأصدقاء والطفاء حول كيفية تنفيذ القرار الأممي والخيارات المتوفرة وعدم ترك الأمر لإضاعة الوقت، كما يتطلب ان يكون للسيد غير بيدرسون تفويض قوي وصارم للدخول إلى لب العملية التفاوضية.

مقر الرئيس بارزاني يعزي برحيل الشخصية الوطنية نعان جمعة



وجه مقر الرئيس مسعود بارزاني يوم ٢٦ كانون الأول ٢٠٢٠، رسالة مواساة إلى الأخ مصطفى بكر جمعه عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، عزا فيها برحيل شقيقه نعان بكر جمعة. وتلقت كوردستان نسخة من الرسالة جاء فيها:

بسم الله الرحمن الرحيم
السيد مصطفى بكر جمعه، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، المحترم ببالغ الحزن والأسى تلقينا نبأ وفاة الشخصية المعروفة في غرب كوردستان، شقيقكم المحترم (نعسان بكر جمعه). توجه التعازي والمواساة لكم ولعائلتكم المحترمة ولأقاربكم ولعموم مواطني مدينة كوباتي الشامخة، ونشاطكم الأحران.
نسأل الله العظيم أن يتغمد روح المرحوم (نعسان بكر جمعه) برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته، ويلهم عائلتكم وذويكم الصبر والسلوان .
إننا لله و إننا إليه راجعون

مقر البارزاني
٢٦ كانون الأول / ٢٠٢٠

الكورد في كوردستان سوريا يحيون يوم العلم الكوردي

أحيى الكوردستانيين في كوردستان سوريا يوم العلم الكوردي بدعوة رسمية من المجلس الوطني الكوردي، يوم الخميس ٢٠٢٠/١٢/٢٢ في كافة المدن والبلدات.

في مدينة قامشلو أحيى المجلس الوطني الكوردي هذه المناسبة أمام مقر المجلس، حيث صرح الأستاذ مسعود الملا رئيس المجلس الوطني قائلاً: هذا العلم الذي ضحى الآلاف من الشهداء بدمائهم من أجله، جاءت نتيجة تضحيات أبناء شعبنا الكوردي، والعلم أمانة وسوف نحافظ عليه، كما حافظ عليه قادتنا العظماء امثال القاضي محمد الذي سلمها للبارزاني الخالد، علم كوردستان يمثلنا فهو رمز الكرامة والعزة، أنه يوم مقدس.

وبهذه المناسبة تقدم بالتهاني لجميع أبناء شعبنا الكوردي في الأجزاء الأربعة، ولجميع عوائل الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل كوردستان وكرامتها



عاشت كوردستان بإبطالها الأفياء الذين حافظوا على الأمانة".
كما أحييت محلية ترية سبي للمجلس الوطني الكوردي هذه المناسبة، حيث بدأت المراسم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى رأسهم الملا مصطفى البارزاني والقاضي محمد الذي كان أول من رفع راية كوردستان عالياً، ومن ثم تم رفع العلم الكوردي على مقر المجلس على أنغام النشيد الوطني "أي رقيب".
ومن ثم قام رئيس المحلية عبدالرحيم محمود بالترحيب بالضيوف وإلقاء كلمة مبدئية فيها أهمية هذا العلم الذي هو جزء للكرود وتاريخهم المليء بالصلوات ودلالات ألوانه "الأحمر والأبيض والأخضر" والشمس التي تتوسط العلم، مؤكداً على أهمية تقديس هذا العلم الذي هو جزء من التاريخ الكوردي والذي هو رمز الفخر والاعتزاز. وأحييت محلية تل تمر المناسبة بحضور شخصيات من

المجلس الوطني الكوردي:

مجموعات مسلحة تابعة لب ب ي د تحرق مكاتبنا والمراكز التعليمية... وعلى قيادة قسد الوفاء بالتزاماتها



الأعمال الترهيبية ومرتكبيها، ويحمل الأجهزة الأمنية مسؤولية استمرارها وعلى قيادة (قسد) الوفاء بالتزاماتها حيال ذلك، يؤكد على ضرورة حل مسألة التعليم عبر اعتماد مناهج دراسية معترفة من قبل المنظمات الدولية المعنية، وغير مؤجلة، كما يؤكد على أولوية أمن واستقرار الجميع من أبناء شعبنا وصون حريتهم وكرامتهم، وإن هذه الممارسات لن تنتهي عن أهدافه، ويجدد التزامه بالثوابت القومية لشعبنا والدفاع عنها في أحلك الظروف.

الأخيرة، وفي تحد لمن تعهد بوقف هؤلاء عند دهم ومحاسبتهم، صعدت تلك المجموعات من أعمالها العنصرية، واستهدفت هذه المرة المراكز التعليمية الخاصة، فقد أقدمت ليلة الثلاثاء ٢٠٢٠/١٢/٢٢ على حرق مركز الرسالة التعليمي في حي قدور بك في مدينة قامشلو وحاولت حرق معهد الخليل للغات في حي الآشورية وذلك بهدف فرض حالة البلبلة والقلق لدى الناس وترويعهم على سلامة أبنائهم ومستقبلهم ودفعهم إلى مزيد الهجرة. إن المجلس الوطني الكوردي وهو يجدد إدانته لهذه

أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تصريحاً يوم ٢٣-١٢-٢٠٢٠ بخصوص حرق مكاتب المجلس والتعدي على المراكز التعليمية في غرب كوردستان، جاء فيه:

تصريح

في تحد سافر واستهتار بمشاعر الناس وكل من أدان واستنكر الأعمال التخريبية التي أقدمت عليها مجموعات مسلحة تابعة للأجهزة الأمنية ل pvd بحرق مكاتب المجلس الوطني الكوردي في الأونة

عين عيسى في الواجهة من جديد وسط تزايد الاشتباكات والقصف المتبادل بين قسد ومسلحي الفصائل

يُذكر أن عين عيسى تقع شمالي مدينة الرقة بنحو ٤٨ كيلومتراً، وهي في قلب منطقة شرقي نهر الفرات، ما يمنحها موقعاً مهماً، كونها تحوّلت إلى عقدة طرق تربط بين مدن وبلدات المنطقة، وانتزعت قسد عين عيسى من تنظيم داعش عام ٢٠١٦، وحولتها إلى نقطة تمرکز عسكرية لها، إضافة إلى مقر رئيسي للإدارة الذاتية، قبل أن تنقل هذه المكاتب، أواخر العام الماضي، إلى مدينة الرقة، مع بدء الجيش التركي عملية عسكرية مكنته من السيطرة على شريط حدودي بطول ١٠٠ كيلومتر وعمق ٣٢ كيلومتراً، يضم مدينتين، هما رأس العين وتل أبيض.

إلى منطقة شرقي الفرات، في محاولة لمواجهة زحف الجيش التركي في المنطقة. كما أبرم الروس والأترك في ذلك الحين اتفاقاً أوقف العملية العسكرية التركية في شرقي الفرات، ومنح الجيش التركي حرية التحرك ضمن دوريات مشتركة مع الروس بعمق ٣٢ كيلومتراً على طول الحدود السورية التركية شرقي نهر الفرات، وبالغلة نحو ٤٤٠ كيلومتراً، باستثناء مدينة القامشلي ذات الأثرية الكردية من السكان، التابعة لمحافظة الحسكة في أقصى الشمال الشرقي من سوريا. وتقع بلدة عين عيسى بعمق ٣٧ كيلومتراً عن الحدود السورية التركية، وهو ما دفع قوات "قسد" إلى التمسك بها، باعتبار أن أي هجوم من قبل فصائل المسلحة المرتبطة بالجيش التركي، قفز فوق الاتفاقات.

عين عيسى إلى النظام السوري، وذلك تدخل ضمن اتفاق روسي وتركي والنظام السوري للضغط على قسد لتسليم البلدة إلى دمشق، مستغلين غياب الدور الأميركي بسبب الانشغال بنتائج الانتخابات الرئاسية التي جرت في ٣/ تشرين الثاني الماضي.
إلى ذلك، تشير المعطيات إلى أن الجانب الأميركي لم يتدخل حتى اللحظة فيما يجري في عين عيسى، على الرغم من كونه الداعم الرئيسي لقسد التي وجدت نفسها مجدداً أمام الخيارات الصعبة، في ظل تراخ أميركي واضح عن ردة الجانبين التركي والروسي عن قضم مناطق جديدة تحت سيطرة هذه القوات.
كانت قسد قد أبرمت في تشرين الأول ٢٠١٩، اتفاقاً عسكرياً مع موسكو حول الروس والنظام إدخال قوات

تشهد مدينة عين عيسى شمالي شرق سوريا، مناورات ومواجهات بين فصائل المسلحة المدعومة من تركيا، وقوات قسد التي تسيطر على المدينة، التي تتعرض لضغوط من الجانب الروسي لتسليم هذه البلدة الاستراتيجية للنظام السوري، لنزع فتيل تصعيد ربما يمتد إلى أبعد من عين عيسى.
وقد تعرضت خلال الفترة الماضية الأطراف الشمالية والشرقية لبلدة عين عيسى لـ قصف مدفعي، في محاولات من قبل الفصائل المسلحة للتقدم.
كما عقدت قيادة قسد خلال الفترة الماضية اجتماعاً مع الجانب الروسي والنظام السوري وذلك لتحديد مصير عين عيسى، فيما كان الجانب الروسي قد أمهل قيادة قسد وقتاً للرد على مقترحه بتسليم عين

توطين العراقيين في سري كانييه مرفوض بالمطلق

المجلس من خلق توازنات حقيقية على الارض لمصلحة الشعب السوري عموماً ولمصلحة مكوناته . كما أن المجلس الوطني الكوردي مطالب بالسعي لإيقاف هذه الانتهاكات الخطيرة بحق شعبنا وإعادة كل المهجرين إلى سكاكنهم. حرصاً منه على وحدة المعارضة السورية والاتفاقات إلى مهامها الكبيرة في مواجهة النظام السوري لخلق اجواء ايجابية بين كل مكونات الشعب السوري، ولكي لا تخسر المعارضة السورية الصوت الكوردي والذي سيكون راجحاً في معادلة المستقبل السوري.

عوائل اراهبية.
إن هذه الوثيقة رغم أنه لم يمض سوى ثلاثة ايام من اصدارها لكنها قد تساهم في خلق المزيد من التشنج والشرخ بين مكونات الشعب السوري وتزيد من وتيرة التحريض والتريخيص المعاكس. وستشكل ان نفخت هذه الوثيقة آثاراً خطيرة على التعايش المشترك بين مكونات المنطقة ومستقبل سوريا عموماً.
يتطلب من المجلس الوطني الكوردي العمل الفعلي والتواصل مع اصدقاء الشعب السوري وداعمي المعارضة لإنهاء هذه السياسات التحريضية لئتمكن

كافة العراقيين المقيمين في المدينة وريفها للحضور الى مديرية النفوس والشؤون المدنية لاستخراج بطاقات شخصية لهم حسب الاحصاء الجديد.
إن هذه الوثيقة خطيرة جداً في محتواها وتتضمن بشكل واضح وجلي بتوطين عراقيين وأغلبهم من عوائل تنظيم داعش الازاهلي في مدينة سري كانييه، ولا يمكن تفسير هذه الوثيقة الا كأنها بداية مشروع جديد- قديم الاستمرار في التغيير الديمغرافي للمناطق الكوردية وتعريب هذه المناطق، والاضرر في هذه الوثيقة هو توطين عراقيين من دولة أخرى في مدن سورية ومن

يقوم المجلس الوطني الكوردي بجهود كبيرة للتواصل مع قادة الائتلاف السوري والمعارضة السورية وعموم القوى السياسية في المعارضة والحكومة التركية للتخفيف من معاناة شعبنا في مدينة عفريين وقرها وسري كانييه (رأس العين) وكري سبي (تل الأبيض) وإعادة كل المهجرين قسراً إلى منازهم وقراهم، نتفاجأ وعبر وسائل التواصل الاجتماعي بإصدار وثيقة موقعة من رئيس المجلس المحلي لمدينة سري كانييه (رأس العين) التابع للحكومة السورية المؤقتة تحمل الرقم ٤٥٩ تاريخ ٢٧ / ١٢ / ٢٠٢٠ والتي يدعو فيها رئيس المجلس المحلي

الذكرى الثانية عشرة لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى



صادف يوم الثلاثاء 22 كانون الأول 2020، الذكرى السنوية الثانية عشرة لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى، السكرتير العام السابق للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) الذي يعرف باسم الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا (PDK-S)

لمحة عن حياة المناضل محمد نذير مصطفى:

ولد المناضل محمد نذير مصطفى عام 1939 في مدينة ديريك بكوردستان سوريا، وهو من عائلة وطنية مناضلة (عائلة علي بونس قادة ثورة صاصون في كوردستان تركيا). انتسب إلى صفوف الحزب في شباط عام 1958 وتدرج في المناصب الحزبية حيث انتخب عضواً في اللجنة المركزية ثم المكتب السياسي في المؤتمر الحزبي الأول (بعد المؤتمر الذي تلا المؤتمر الوطني التوحيدى) والذي عقد في إقليم كوردستان عام 1972. في آب 1973 تم اعتقاله مع مجموعة من قيادة الحزب بسبب موقفهم الرافض لتطبيق الحزام العربي في محافظة الحسكة وبقي في السجن حتى عام 1981 قضى جزءاً منها في زنزاة منفردة، بعد خروجه من السجن انقطع عن الحزب تنظيمياً ولكن بقي مرتبطاً به سياسياً وفكرياً وعقائدياً. بعد وفاة الأمين العام للحزب الشهيد كمال أحمد التفتت رغبته مع رغبة الرفاق في قيادة الحزب بعودته إلى صفوف الحزب، فانتخب في المؤتمر الثامن للحزب عضواً في اللجنة المركزية ثم سكرتيراً للجنة المركزية وفي المؤتمر التاسع انتخب سكرتيراً عاماً للحزب ثم أعيد انتخابه في المؤتمر العاشر سكرتيراً عاماً رغم غيابيه عن المؤتمر بسبب مرضه. المناضل مصطفى هو أول من تخرج من كلية الحقوق من الطلبة الكورد وكان أول محامي كوردي في محافظة الحسكة، مارس مهنة المحاماة بنزاهة وإخلاص منقطع النظير وكان يعتبر المرجع الأساسي للمحامين في المحافظة. تم تشخيص سرطان الرئة له في نهاية 2006 وبلغته كريمة من السيد الرئيس مسعود بارزاني تم معالجته في العاصمة الفرنسية باريس وعلى نفقة رئاسة الإقليم وبعد عودته من فرنسا تم متابعة وضعه من قبل السيد سيوان بارزاني الذي كان يراقبه وضعه عن كثب ويرسل له العلاج بشكل دوري من فرنسا بناءً على التقارير الطبية المرسله من سوريا. وافته المنية صباح الاثنين 2008/12/22 وبفقدانه فقد الشعب الكوردي والحركة الكوردية علماً بارزاً من معالمه الوطنية والنضالية وفقد حزبه خيرة مناضليه وقادته.

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يحيي الذكرى السنوية الـ ١٢ لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، يوم الثلاثاء 22 كانون الأول/ديسمبر 2020، الذكرى السنوية الـ 12 لرحيل المناضل محمد نذير مصطفى، السكرتير العام السابق للحزب الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي) في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. حضر مراسم الإحياء قيادة وأعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، وبعد قراءة الفاتحة ووضع أكاليل الزهور على مزاره في مقبرة قدوربك في مدينة قامشلو، ألقى كلمة الحزب محمد سعيد وادي عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، تحدث فيها عن نضاله وسياسته الحكيمة حيث كرس حياته من أجل قومته.

ولد المناضل محمد نذير مصطفى عام 1939 في مدينة ديريك بكوردستان سوريا وهو من عائلة وطنية مناضلة (عائلة علي بونس قادة ثورة صاصون في كوردستان تركيا) انتسب إلى صفوف الحزب في شباط عام 1958 وتدرج في المناصب الحزبية، توفي صباح الاثنين 2008/12/22 وبفقدانه فقد الشعب الكوردي والحركة الكوردية علماً بارزاً من إعلامه الوطنية والنضالية وفقد حزبه خيرة مناضليه وقادته.



مقتل خمسة مسلحين بانفجار في مقر عسكري بجنديريس



نشبت حريق في أحد المقرات العسكرية في ناحية جنديريس التابعة لمنطقة عفرين بكوردستان سوريا، يوم الجمعة 18 / كانون الأول 2020، أسفر عن مقتل خمسة مسلحين وجرح آخرين. وفقاً لمعلومات حصلت عليها ARK: الانفجار وقع في قرية جولاقا في ناحية جنديريس، في أحد مقرات مسلحي حركة أحرار الشام. وأسفر الانفجار عن مقتل خمسة مسلحين وإصابة آخرين، بعضهم المصابين حالتهم حرجة. وقالت المصادر: إن الانفجار كان بسبب اندلاع حريق في مستودع للذخيرة في المقر العسكري. فيما لم يتم الكشف عن أسباب اندلاع الحريق حتى إعداد الخبر.

رئيس الـENKS يؤكد على وحدة الشعب الكوردي، ويكشف عن موعد بدء المفاوضات الكوردية-الكوردية

وأضاف رئيس الـENKS: نحن نراهن على وحدة شعبنا، لأنها المصدر الأساسي الذي نستمد منها قوتنا لإيصال الشعب الكوردي في كوردستان سوريا إلى بر الأمان. وأردف قائلاً: المفاوضات الكوردية-الكوردية ستبدأ خلال فترة قريبة، ونحن ننتظر الراعي الأمريكي للبدء بها، فالراعي الأمريكي لديه ظروفه، خاصة تغيير الرئيس الأمريكي، وقرب عطلة أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية. وأكد سعود الملا على أن الجانب الأمريكي متابع للوضع بشكل دقيق، وخلال شهر كانون الثاني/يناير من عام 2021 ستبدأ المفاوضات الكوردية-الكوردية.

كشف رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا عن تفاوله حيال نجاح المفاوضات الكوردية-الكوردية، وأكد على ضرورة وحدة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا لإفضال المفاوضات التي تحاك ضد وحدة الصف الكوردي. في تصريح خاص لموقع أرك نيوز قال سعود الملا رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا: هناك مؤامرات محاكة دخلت حيز التنفيذ لتخلق العراقل أمام وحدة الموقف الكوردي، وذلك من خلال نسف المفاوضات الكوردية-الكوردية. وأكد رئيس المجلس الوطني الكوردي في سوريا على أهمية وحدة الشعب الكوردي في كوردستان سوريا لإفضال تلك المفاوضات والمخططات.



محمد اسماعيل:

استدعاء واختطاف أفراد عوائل بيشمركة لشكري روج غير مقبول ويجب ألا يتكرر

وبلدات كوردستان سوريا. وأكد محمد اسماعيل على أن استدعاء واختطاف أفراد من عوائل بيشمركة لشكري روج في كوردستان سوريا من قبل أسايش الـPYD، غير مقبول ويجب ألا يتكرر. وأردف رئيس الوفد المفاوضات للـENKS قائلاً: قمنا بتبني الطرف الآخر حيال التحقيقات التي حصلت مع عوائل بيشمركة لشكري روج بهجبية، فهم بتصرفاتهم هذه يعيدون التأكيد على أنهم أصحاب القوة والنفوذ والسلطة وهذا مرفوض بالنسبة لنا ولا يخدم الحوار الكوردي الكوردي.

كشف رئيس الوفد المفاوضات للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بأن استمرار المفاوضات الكوردية الكوردية تعتمد بالأساس على الضامن الأمريكي. في تصريح خاص لموقع أرك نيوز قال محمد اسماعيل رئيس الوفد المفاوضات للمجلس الوطني الكوردي في سوريا: مظلوم عيدي، لم يف بوعوده للمجلس الوطني الكوردي بخصوص الاتهاتكات التي تجري على قدم وساق في كوردستان سوريا، وخاصة تفعيل التجنيد الإجباري، والهجوم على مقرات ومكاتب المجلس الوطني وأحزابه في مدن



الذكرى السنوية الأولى لرحيل عضو الهيئة الاستشارية وعضو مكتب الإعلام المركزي للـPDK-S أكرم ملا



المناصب الحزبية حتى انتخب عضواً في اللجنة المركزية في المؤتمر العاشر، وكان عضواً في الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا. كان يتميز بالإخلاص، والوفاء والنزاهة، إضافة إلى بعد النظر والتحليل الدقيق والعميق للقضايا القومية والوطنية. جند قلمه في هذه القضية النبيلة أكثر من خمس وعشرين دون كلل أو ملل. أحد الشخصيات البارزة في إدارة الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وكان له زاوية ثابتة في صحيفة كوردستان. توفي عضو الهيئة الاستشارية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S وعضو مكتب الإعلام المركزي ملا يوم الثلاثاء 17. 12. 2019 في إحدى مشافي دمشق.

صادف يوم 17 كانون الأول 2020، الذكرى السنوية الأولى لرحيل عضو الهيئة الاستشارية عضو الهيئة الاستشارية وعضو مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S أكرم ملا.

نبذة عن حياته:

أكرم ملا من مواليد قرية تل ليلول 1956، درس المرحلة الابتدائية، الإعدادية والثانوية في بلدة الدياسية، بعدها انتقل إلى جامعة حلب كلية الآداب قسم اللغة الانكليزية ونتيجة ظروفه لم يكمل الدراسة، بعدها سافر إلى الاتحاد السوفيتي ودرس في جامعتها قسم الصحافة ونال شهادة الماجستير في الصحافة. انضم إلى صفوف الحزب عام 1970، وتدرج في

تفاصيل استشهاد ثلاثة من أعضاء PDK-S في عفرين



مرت يوم الأحد 20 /كانون الأول 2020، الذكرى السنوية الرابعة على استشهاد ثلاثة من أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، في إحدى معسكرات حزب الاتحاد الديمقراطي ال ب ي د في عفرين بكوردستان سوريا، وذلك بعد سؤيقهم إجبارياً إلى معسكراتهم.

تفاصيل الجريمة

بتاريخ 19-12-2016 بسبب اندلاع حريق في الخيمة التي كان يبيت فيها كل من عزت محمد خليل 67 عاماً، وعبدو محمد حبش 52 عاماً و محسن محمد 42 عاماً - من أهالي قرية برينه Berbenê التابعة لناحية راجو- في إحدى معسكرات ال ب ي د في قرية تل عجار التابعة لمنطقة اعزاز، المناخمة لعفرين، استشهد محمد خليل وعبدو محمد حبش و محسن محمد في ظروف غامضة دون أن يكشف مسؤول ال ب ي د عن ملابسات الجريمة سوى الاكتفاء بالقول بأن اندلاع حريق في الخيمة أدت إلى استشهاد الأشخاص الثلاثة. وقال أحد أبناء الشهيد، خليل ابن عزت محمد خليل ل ARK: إن ال ب ي د وال ب ك ك هم مسؤولون عن استشهاد الأشخاص الثلاثة مضيقاً " ليس من المعقول أن يستشهد ثلاثة أشخاص في خيمة واحدة، دون أن يسعى أحد الحراس الموجودين هناك إلى تقديم يد العون وتخليص أحدهم من الخيمة المحروقة". تابع خليل: "استشهد كل محمد خليل وعبدو محمد حبش

بيان من جبهة السلام والحرية بشأن الإعتداءات على مكاتب المجلس الوطني الكردي في سوريا



والممارسات وتحمل المسؤولية السياسية والقانونية لقوات سورية الديمقراطية والجهات الامنية التابعة لها، كما تطالب التحالف الدولي كون المنطقة تعتبر منطقة نفوذ بيمارسة ضغوط عالية على مرتكبي هذه الاعتداءات ومن يقف وراءها لمنع تكرارها مستقبلاً. وتؤكد الجبهة على تضامنها الكامل مع المجلس الوطني الكردي والوقوف مع احزابه . أن الجبهة ترى أن المنطقة تمر بظروف دقيقة وحساسة ، وهذه الممارسات تصب الزيت على النار وتثير الفتنة النائمة خاصة وأن المنطقة هي حبل بالازمات والصراعات ونحن احوج ما نكون فيه اليوم إلى ضبط النفس والتهدئة بين كافة المكونات والحفاظ على السلم الأهلي والوصول للحل السياسي المنشود . تؤكد الجبهة بأنها مستمرة بالعمل على تعزيز الحوار والسلم الأهلي في منطقتنا وسورية عموماً.

جبهة السلام والحرية ١٧-١٢-٢٠٢٠

وكسر محتويات مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكردستاني في سورية بالحسكة وحرق مكتب حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سورية بالقاملي، والاعتراف بالاستفزازية والاعتقالات التي تتم من قبل جهات أمنية ، في ظل وجود سلطة مهمتها حماية حقوق الناس وحياتهم، وحراباتهم، ومنها حرية ممارسة العمل السياسي، هي أعمال مستهجنة ومرفوضة ولا تقود المنطقة إلا لمزيد من الأزمات وتغلق أبواب الحوار . كما تدن الجبهة قصف مقرات قوات البيشمركة في اقليم كردستان العراق التي كان لها دور مشرف في محاربة الإرهاب وفي الوقوف مع السوريين من كافة المكونات خلال معاناتهم الإنسانية في السنوات الأخيرة وترى في هذا الفعل تصعيداً خطيراً لا يصب في صالح أحد واستفزاز لجار وشقيق وهو امر غير عقلاني ومستنكر ونقل للمشاكل إلى ما وراء الحدود. ان جبهة السلام والحرية تدن بشدة هذه الاعمال

بيان من جبهة السلام والحرية بشأن الإعتداءات على مكاتب المجلس الوطني الكردي في سوريا واستهداف قوات البيشمركة في إقليم كردستان العراق. في وقت يحتاج فيه السوريون إلى التلاحم والتعاضد لإيجاد حل يخلص شعبنا من المآزق والكارثة الإنسانية التي يعانينا، يقوم البعض بالصرف بطريقة تنكرنا باستبداد وتسلط النظام. ان الإعتداء الذي قامت به ليلة الاحد الثالث عشر من كانون الثاني ٢٠٢٠ مجموعات مسلحة على مكتب المجلس الوطني الكردي في مدينة درباسية وإطلاق الرصاص عليه ، وكذلك استهداف مقر الحزب الديمقراطي الكردستاني _ سوريا في الحي الغربي بمدينة القاملي بزرجات حارقة ، والاعتداء على مكتب حزب بيكيتي الكردستاني _ سوريا بعامودا، وإستهداف

ديريك ... PDK-S يحيي الذكرى الثانية والعشرين على وفاة المناضل أكرم ملكاني



أحيا الحزب الديمقراطي الكردستاني_سوريا يوم الاثنين 28 كانون الأول 2020، الذكرى الثانية والعشرين على وفاة المناضل أكرم ملكاني باقي قهرمان في مدينة ديرك بكوردستان سوريا.

زار وفد من الحزب الديمقراطي الكردستاني_سوريا قبر المناضل المناضل أكرم ملكاني باقي قهرمان في مدينة ديرك وتم وضع أكلي من الورد على ضريحه وبعد ذلك تم قراءة سورة الفاتحة على ضريحه.

ألقى علي ابراهيم باقي دجواز احد رفاق المرحوم كلمة تابينية بهذه المناسبة.

أكرم عبد الله ملكاني انتسب إلى صفوف الحزب منذ ريعان شبابه، وتدرج في الصفوف الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المنطقية للحزب.

ملكاني كان مثلاً للتضحية والوفاء والإخلاص خدم حزبه وقضيته بكل نفاذ وكان منزله مقراً حزبياً مفتوحاً لجميع كوادر الحزب، وكان له حضور مميز في كافة النشاطات القومية

والاجتماعية في المنطقة. تعرض ملكاني للاعتقال أكثر من مرة على يد أفرع مخابرات النظام السوري وتعرض للكثير من المضايقات. أصيب أكرم ملكاني بمرض عضال وتوفي في 28-12-1998 في مدينة ديرك، وبرحيله فقد الحزب أبرز كوادره.

٢٢ عاماً على رحيل المناضل أكرم ملكاني

حزبياً مفتوحاً لجميع كوادر الحزب، وكان له حضور مميز في كافة النشاطات القومية والاجتماعية في المنطقة. تعرض ملكاني للاعتقال أكثر من مرة على يد أفرع مخابرات النظام السوري وتعرض للكثير من المضايقات.

أكرم ملكاني، من مدينة ديرك بكوردستان سوريا ومواليد 1952، متزوج وأب لخمس بنات.

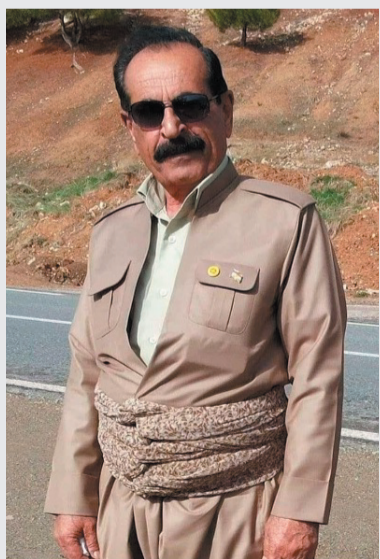
أصيب أكرم ملكاني بمرض عضال وتوفي بتاريخ 28-12-1998 في مدينة ديرك بكوردستان سوريا، وبرحيله فقد الحزب أبرز كوادره.

صادف يوم الاثنين 28 كانون الأول 2020، الذكرى الثانية والعشرون لرحيل المناضل أكرم عبد الله ملكاني (باقي قهرمان) عضو اللجنة المنطقية للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S.

نبذة عن حياته أكرم عبد الله ملكاني، انتسب إلى صفوف الحزب منذ ريعان شبابه، وتدرج في الصفوف الحزبية حتى نال شرف عضوية اللجنة المنطقية للحزب.

ملكاني كان مثلاً للتضحية والوفاء والإخلاص، خدم حزبه وقضيته بكل نفاذ وكان منزله مقراً

عام على رحيل المناضل جمال ملكاني



كوردستان

مضى عام على رحيل المناضل الكردي جمال ملكاني جمال ملكاني وهو من مواليد ديركا محكو 1950/7/1 حيث نشأ في ربيع عائلة وطنية مؤمنة بنهج الكورديتي مؤلفة من والدين واخوين واخت واحدة، حيث كان والده عبدالله ملكاني من اوائل المنتسبين الى الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا.

المناضل جمال ملكاني واخوه المناضل اكرم ملكاني كانوا من اوائل الشباب الذين انضموا الى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني

- سوريا في منطقة ديرك سنة 1967

وقد تدرج باقي مزكين في المناصب الحزبية حيث نال شرف عضو فرقه سنة 1968 حيث تابع مسيرته الحزبية ونال شرف اللجنة المحلية في الثمانينات حتى سنة التسعينات ومن بعدها نال عضو اللجنة الفرعية بعد التسعينات حتى

عام ألفين(2000)ومن ثم نال شرف عضو اللجنة المنطقية وقد نال المرحوم باقي مزكين في مسيرته النضالية إلى كثير من المضايقات

الامنية من المكتب الثاني في ذلك الوقت وكان آخرها تم فصله من عمله عام 2000 وفي انتفاضة 1990 تم تعيين جمال ملكاني مسؤولاً للإمدادات ونقل البيشمركة في معبر

وعاش نهج البارزاني الخالد

رحيل عبدالعزيز أبو ديرسم

عضو المجلس المنطقي للـ PDK-S في قامشو



كوردستان

توفي عضو المجلس المنطقي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S عبدالعزيز عثمان أبو ديرسم إثر إصابته بمرض السرطان منذ قرابة ثلاث سنوات في قامشو. يوم الثلاثاء 29 كانون الأول 2020، عبدالعزيز عثمان أبو ديرسم انتسب إلى صفوف الحزب منذ عام 1982، وتدرج في الصفوف الحزبية حتى نال شرف عضوية المجلس المنطقي للحزب. كان عبدالعزيز عثمان أبو ديرسم مثلاً للتضحية والوفاء والإخلاص خدم حزبه وقضيته بكل نفاذ ومن المخلصين لنهج البارزاني الخالد. ينحدر عبدالعزيز عثمان أبو ديرسم، إلى عائلة وطنية مناضلة، قدمت الكثير في خدمة القضية الكردية ونهج الكورديتي نهج البارزاني الخالد. عبدالعزيز عثمان أبو ديرسم من مواليد عام 1960 قرية شبك التابعة لناحية جل آغا متزوج ولديه ستة أولاد.

كوردستان سوريا.. الكوميونات تدعي فقدان الغاز، ومتوفر عندها، ولكن بسعر مضاعف



لا تزال الأزمات تجتاح كوردستان سوريا، وآخر تلك الأزمات وليس أخيراً، أزمة الغاز التي يعاني منها المواطنين الكورد يومياً، ومثل هذه المعضلات مستمرة منذ اندلاع الثورة السورية واستلام الـ PYD الإدارة من النظام السوري في كوردستان سوريا. أفاد مصدر خاص لموقع أرك نيوز بأن إدارة الـ PYD من خلال الكوميونات التابعة لها، تستغل المواطنين في كوردستان سوريا بأزمة الغاز، ورغم ادعاء إدارة الـ PYD لحل الأزمة في قنواتها الإعلامية، ولكن العكس هو الصحيح، ويبقى الغاز مفقوداً عند وكلاء وكوميونات الـ PYD ومتوفر في نفس الوقت ولكن بضعفي السعر.

وأضاف المصدر الخاص: بأن الغاز مفقود عند كوميونات ووكلاء إدارة الـ PYD لعامة الشعب، ومتوفر في نفس الوقت لعامة الشعب في نفس الكوميونات التي تدعي فقدان الغاز، ولكن بسعر مضاعف.

وأضاف المصدر الخاص: خلال الأيام القليلة

المدعو أبو عمشة يشرف على تعذيب مدني كوردي

في عفرين والسبب

قالت منظمة حقوقية تعمل على توثيق الانتهاكات في منطقة عفرين بكوردستان سوريا، يوم الثلاثاء 22 كانون الأول 2020، إن المدعو محمد جاسم أبو عمشة قام بتعذيب مدني كوردي، بسبب رفضه دفع الإتاوة المفروضة عليه.

وقالت منظمة حقوق الإنسان في عفرين: أقدم المدعو محمد الجاسم الملقب أبو عمشة قائد ما يسمى ميليشيا السلطان سليمان شاه العمشات " الجيش الوطني السوري الحر " التابعة للحكومة السورية المؤقتة والائتلاف الوطني السوري، يوم الجمعة بتاريخ 2020/12/18 على فرض إتاوة مالية قدرها 1500 دولار أمريكي على المواطن عبدو جيلو من أهالي قرية قرقمناق التابعة لناحية شيه.

أضاف: إن المدني الكوردي رفض دفع المبلغ مستنداً إلى تعليمات و توصيات لجنة ما يسمى رد الحقوق والمظالم، بعدم منح عناصر وقادة ما يسمى الجيش الوطني السوري الحر أية مبالغ بأي شكل كان (بالتهديد والوعيد أو المطالبة).

أضافت المنظمة: لكن المدعو محمد الجاسم الملقب أبو عمشة ضرب عرض الحائط قرارات و توصيات لجنة ما يسمى " رد الحقوق والمظالم " و قام بخطف المواطن إلى المقر الأمني في القرية و الإشراف على ضربه و تعذيبه بنفسه بشكل وحشي و تحصيل المبلغ كاملاً بقوة السلاح .

محمد جاسم أبو عمشة من تركمان محافظة حماة، متزوج فصيل العمشات، يسيطر على مركز ناحية شيه وبعض قرأها، ومنذ سيطرته على الناحية والانتهاكات بحق الكورد والعرب فيها مستمرة، كتنعرض أحمد شيخو نائب رئيس مجلس المحلي للناحية للضرب والتعذيب في إحدى سجونته، أسفر عن استشهاده قبل عامين 2018، كذلك اغتصاب إحدى زوجات مسلحيه إسراء خليل، التي ظهرت في شريط مصور، وبالرغم من تثبيت التهمة عليه إلا أن دفعه للرشاوي برأته من التهمة وفقاً لمصادر من المعارضة.



تفاصيل حملة الاعتقالات

في ماباتا:

" طالت أكثر من ٣٠٠ شخصاً "

شهدت بلدة ماباتا في عفرين بكوردستان سوريا، منذ ليلة 19 كانون الأول 2020، حملة اعتقالات واسعة، طالت المدنيين الكورد والعرب (الشيوخ والنساء والشباب) من قبل الجبهة الشامية.

الحملة جاءت على خلفية استهداف قيادي في الجبهة الشامية أبو محمد الحزواني، بزرع عبوة ناسفة بسيارته في البلدة، وكانت الطرق المؤدية إلى مركز ناحية مغلقة بإحكام بهدف اعتقال المزيد من المدنيين والتحقق معهم، بحجة ضلوعهم في تنفيذ التفجير.

وحصلت ARK على معلومات من هناك تؤكد تعرض المدنيين لشتى أنواع الانتهاكات من سحل وضرب وتعذيب وتوجيه مسبات وكلمات نابية لهم.

التهمة هي ضلوعهم في الانفجار الذي استهدف المدعو أبو محمد الحزواني (قبل يومين)، علماً إن أهالي عفرين لم يستحوذوا قطعة سلاح واحدة وفقاً لناشطين من عفرين ومنظمات إنسانية، بسبب مصادرة الفصائل لجميع الأسلحة من المدنيين الكورد.

وأكدت المصادر إن الحملة طالت أكثر من 300 شخصاً في البلدة، فيما أفرج عن عدد منهم، ولإبزال مصير البعض مجهولاً.

وتهمة قيام المدنيين الكورد للتفجيرات، هي تهمة جديدة والثانية من نوعها، فقبل ناحية ماباتا، شهدت قرية باصوفان أيضاً حملة اعتقالات واسعة وذلك بعد إصااق فيلق الشام، التهمة لأهالي قرية باصوفان في شيراوا بتنفيذ تفجيرات تستهدف القياديين العسكريين، والهدف منها إخراج ماتبقى من الكورد أو الحصول على فدى مالية.

مأساة عفرين خلال الإحتلال التركي والفصائل المسلحة الموالية لها عفرين عائدة لأهلها الكوردستانيين مهما طال الزمن

اعداد - كوردستان

تقع مدينة عفرين الكوردستانية شمال غرب سوريا على الحدود مع تركيا، وتتبع إدارياً لمحافظة حلب، تمتاز عفرين عن باقي المناطق الكوردية السورية بغناها بفضل مناخها الجيد وكثرة أمطارها، اللذين حولها إلى غابة من غابات الزيتون والأشجار المثمرة.

انسحب النظام السوري تدريجياً من منطقة عفرين ليسلمها، في العام ٢٠١٣، لحزب الاتحاد الديمقراطي، وفي كانون الثاني ٢٠١٤، أصبحت عفرين واحدة من ثلاث مقاطعات تتبع للإدارة الذاتية.

استطاعت تركيا بمشاركة الفصائل المسلحة الموالية لها بإحتلال عفرين الكوردستانية، وبسط نفوذها الأمني فيها، وسط انتهاكات قامت بها الفصائل من نهب وسلب وخطف، واستيلاء على ممتلكات المدنيين وتزهييمهم خلال الأشهر الأولى، الأمر الذي دفع الكورد إلى مغادرة عفرين.

اندلعت معركة احتلال عفرين بداية العام ٢٠١٨، بعد فشل المفاوضات بين موسكو والإدارة الذاتية، ورفض الأخيرة الانسحاب من المنطقة وتسليمها للنظام السوري. فما كان من روسيا إلا أن سحب قاعدتها الصغيرة بالقرب من كفر جنة في اتجاه منطقة تل رفعت، في ١٩ كانون الثاني ٢٠١٨، الأمر الذي اعتبر ضوياً أخضر روسياً لتركيا لشن هجومها.

أدى تفاهم روسيا وتركيا حول عفرين إلى انهيار مناطق خضف التصعيد التي ضمنها تركيا في مسار أستانة بشكل كامل. فقد تزامن بدء معركة "عصن الزيتون" التي أطلقتها تركيا في عفرين، مع عملية قضم واسعة لمنطقة الغوطة الشرقية الممنولة في اتفاق خضف التصعيد. وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أعلن عن عملية "عصن الزيتون" في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨. أعلنت تركيا السيطرة واحتلال منطقة عفرين بشكل كامل يوم ٢٣ آذار ٢٠١٨، بعد شهرين من القتال العنيف، حيث تكبد الطرفان خسائر كبيرة في الأرواح، وسقط مئات القتلى والجرحى من المدنيين جراء القصف الجوي والمدفعي.

عدد الكورد في عفرين قبل الإحتلال

بلغ عدد سكان منطقة عفرين ٥٣٢٥٨ نسمة، استناداً إلى إحصاء العام ٢٠١٢، في حين يُقدّر عدد السكان المحليين الكورد بنحو ٣٥٠ ألف نسمة قبل معركة "عصن الزيتون"، نظراً إلى إقامة قسم كبير منهم في مدينة حلب، وهرب أعداد كبيرة من المعارضين لحزب الاتحاد الديمقراطي من أساليب الناظرين، ورفض آخرين التجنيد. يُضاف إلى هذا العدد نحو ١٥٠ ألف نازح من المناطق السورية كافة، وقسم من الذين فروا من حلب الشرقية بسبب المعارك في العامين ٢٠١٢ و٢٠١٣، ليبلغ بذلك العدد الإجمالي الكورد والنازحين إلى عفرين نصف مليون. قبل الهجوم التركي في آذار ٢٠١٨.

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين

بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،



سيطرة قوات ب ي د، وبناء الجدار التركي مع الحدود السورية. وقد تعرض زيت الزيتون إلى حملة نهب منظمة من قبل فصائل المسلحة، ونقل وبيع في الأسواق التركية بقيمة ٧٠ مليون يورو تقريباً.

وفي سياق متصل، قال الخبراء إن مزارع الزيتون في منطقة عفرين قد أمتت مصدر دخل رئيسي للفصائل المسلحة المختلفة الموجودة في المنطقة.

هناك حوالي ١٨ مليون شجرة زيتون في منطقة عفرين. الميليشيات تفرض ضرائب عالية على المزارعين الكورد المحليين، وعلى سبيل المثال، فرضت تلك الجماعات التي تسيطر على قرية كاخيرة (في عفرين) ٢٠٠٠ برميل زيت زيتون كضرائب على سكان القرية. كل برميل زيت زيتون يساوي حالياً ٣٠ دولاراً في السوق المحلي.

وحسب الخبراء أن الميليشيات التي تسيطر على أجزاء مختلفة من عفرين لديها طرق مختلفة للاستفادة من إنتاج زيت الزيتون. بالإضافة إلى الضرائب، توجه الميليشيات أيضاً على المزارعين عند نقاط التفتيش تهمة نقل محاصيل الزيتون.

وسرعان ما فرضت المجالس المحلية على المزارعين، عقب الإحتلال التركي، الحصول على موافقتها لقطع محاصيلهم، فإضافة على هذه الأخيرة ضريبة جديدة نسبتها حوالي ١٠ في المئة. وقد أجبرت الفصائل العسكرية المزارعين على التنازل عند حواجزها عن حصة من الزيتون وأخرى من الزيت بعد عصره، كما فرضت رسوماً مالية على المزارعين المتوجهين إلى أراضيهم، ما دفع بعضهم إلى الامتناع عن قطف موسميهم.

وعانى مزارعون آخرون من استيلاء فصائل المسلحة على سباتينهم بسبب تهمة انتمائهم إلى حزب ب ي د. كذلك فرضت على أصحاب البساتين المسافرين أو المهجرين ضريبة نسبتها ٢٠ في المئة من المحصول، حتى يتمكن أقرباؤهم من الحصول على موافقة المجلس المحلي على الطواف. فبقيت أراضي الزيتون التي لم يتمكن مالكوها المهجرون من توكليل أقربائهم في جني

موسمها، تحت سلطة الفصائل العسكرية، ما دفع قيادة أركان الجيش الوطني إلى الإيعاز إلى الفصائل بتسليمها إلى المجالس المحلية لجني محاصيلها.

قال أحد المزارعين السوريين الكورد أنه وأمثاله من الذين يزرعون الزيتون يعانون مأساة كبرى بسبب هيمنة فصائل المعارضة السورية الموالية لتركيا على منطقة عفرين وفرضهم لـ"ضرائب وإتاوات" كبيرة، مما يزيد من معاناتهم مع الفقر والحاجة.

ونقل أحد المواقع الإلكترونية عن مزارع كوردي، سمي نفسه فرحان خوفاً على سلامته، أنه اعتاد مع ولديه أن يحققوا أرباحاً جيداً من خلال زراعة الزيتون، ولكن في العامين الماضيين أصبحوا يعانون المشاكل والتحديات بسبب الفصائل المسلحة.

ويمتلك فرحان، البالغ من العمر ٦١ عاماً، مزرعة زيتون على بعد ١٦ كيلومتراً من مدينة عفرين، وهي منطقة تسيطر عليها الفصائل لمدمومة من تركيا منذ عام ٢٠١٨، وتشتهر بإنتاجها لكميات كبيرة زيت الزيتون العالي الجودة.

وأشار فرحان إلى أنه اضطر إلى المرور على ثلاثة حواجز للفصائل المسلحة قبل أن يصل بحمولته إلى مدينة عفرين لبيعها، متابعا: في كل مرة كنت أدفع إتاوات، إذ لا يوجد تسويق بين تلك الفصائل التي غالباً ما يكون بينها مشاكل وصراعات، وفي النهاية ما حصلت عليه من بيع حمولتي قد لا يكفي لمصاريف الحياة سوى ثلاثة أشهر.

كما قام الإحتلال التركي بجرف بعض الحقول إما لتوسيع المعسكرات والمقرات التابعة له وللفصائل العسكرية، وإما بترعية وجود مستودعات أسلحة، واختباء خلايا ب ي د فيها، خصوصاً في المناطق المحاذية للغابات في راجو شمال عفرين.

أما الصناعات في منطقة عفرين فتركزت بمعظمها على الزيتون، حيث قدر عدد معاصر الزيتون بـ١٨٦ معصرة قبل العام ٢٠١١، إضافة إلى ١٢ معمل صابون، التي تنتج هذا الأخير من زيت البيرين أي بقايا الزيتون، ومعامل البيرين المُعد للتدفئة، وعددها ١٧ معملاً.

سرققة الإنتاج الزراعي والصناعي تشكل الزراعة مصدر الرزق الأساسي في عفرين، إذ كان ٧٥ في المئة من سكانها يعملون فيها قبل العام ٢٠١١. وتشتهر عفرين من بين المناطق السورية بملايين أشجار الزيتون، علماً أن الزيت العفريني كان يُهرب إلى تركيا من خلال شبكات محلية وتركية، حتى

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

بالإضافة إلى ذلك، استولت الفصائل على بعض معاصر الزيتون أو سرقمت معداتها، عقب الإحتلال التركي، فاضطر أصحابها إلى دفع مبالغ مالية طائلة أحياناً لاستعادتها، وقد أعيد تشغيلها في شتاء ٢٠١٨. الأمر نفسه انطبق على معامل البيرين، وأكياس النايلون، وأنابيب الري، والتتك، ومصانع المخللات والمرابي، والمطاعم السياحية في كفر جنة وميدانكي والباسوطة.

معتقلات كورديات في سجون الفصائل المسلحة لم تمض سوى أيام قليلة على سيطرة الإحتلال التركي، والمجموعات المسلحة التابعة له، على منطقة عفرين الكردية، حتى بدأت أخبار الانتهاكات بحق سكان المنطقة الأصليين وممتلكاتهم تنتشر عبر وسائل الإعلام ومنصات التواصل الاجتماعي، حيث لم تستثن هذه الانتهاكات النساء ومن مختلف الأعمار.

وقد وقعت منظمة حقوق الإنسان في عفرين مقتل ٦٩ امرأة، إضافة لتعرض أكثر من ألف امرأة للاختطاف أو الاعتقال التعسفي منذ بدء سيطرة جيش الإحتلال التركي والفصائل المسلحة الموالية له. جرى الإفراج عن جزء منهم بعد محاكم صورية أو دفع فدى مالية تصل، في بعض الحالات، إلى ١٠ آلاف دولار، فيما لا يزال مصير ٤٠٠ امرأة منهم مجهولاً.

وكانت منصات على مواقع التواصل الاجتماعي تناقلت قبل عدة أشهر مشاهد مصورة لمجموعة من النساء كن محتجزات في مقر عائد لفصيل فرقة الحمزات، وجرى الكشف عنهن عندما اقتحم مسلحون من ريف دمشق مقر الفصيل التركماني، بعد اشتباك مسلح نشب بينهما. ويذكر أن جميع النساء اللواتي كن محتجزات تم اختطافهن منذ قرابة عامين دون أن يعلم ذوهن بمصيرهن.

وعلى الرغم من تسليم النساء المحتجزات إلى ما تسمى الشرطة العسكرية التابعة لـ الجيش الوطني السوري بعد الإحتتام، حيث كان من المفترض أن يتم عرضهن على القضاء، إلا أن الشرطة العسكرية عادت وسلمت المعتقلات لفرقة الحمزات التي نقلتهن إلى مكان غير معلوم، وذلك وفقاً لتقرير صادر عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة.

انتهاكات ضد النساء في عفرين

وتشهد منطقة عفرين انتهاكات واسعة بحق النساء، تمارسها معظم المجموعات المسلحة الموجودة في المنطقة. وكانت تقارير عدة صادرة عن المنظمات الحقوقية أشارت إلى الوضع المشوه بالمخاطر الذي تواجهه النساء في منطقة عفرين، وتعرض النساء الكورديات المعتقلات في مراكز الاحتجاز والسجون لسوء المعاملة والتعذيب.

وكان تقرير لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا، قد وثق قيام مسلحي الفصائل الموالية لتركيا باحتجاز نساء وفتيات، حيث تعرضن للاعتصاب والعنف الجنسي، ما الحق بين ضرا جسدياً ونفسياً جسيميا على المستوى الفردي، وكذلك على المستوى المجتمعي، بسبب الوصم والمعايير الثقافية المتعلقة بفكرة شرف الإناث، بحسب التقرير.

وتُرجع الباحثة في جامعة جورج تاون الأميركية ميغان بوديت، انتهاكات المجموعات المسلحة التابعة لتركيا بحق النساء في عفرين، إلى رغبة هؤلاء لنفج من تبقى من السكان الكورد إلى المغادرة، إضافة إلى تحصيل الأموال عبر الفدى التي يدفعها ذوو المختطفات.

استطاعت التقارير الصادرة عن المنظمات الحقوقية السورية والكردية، إضافة لتلك الصادرة عن لجنة التحقيق الدولية المستقلة الخاصة بسوريا والتابعة لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، توثيق جزء من انتهاكات حقوق الإنسان في منطقة عفرين، وتوصيفها على أنها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية. وذلك على الرغم من القبضة الأمنية، والتعقيم الإعلامي وعدم السماح بدخول وسائل الإعلام المستقلة، كذلك غياب المنظمات الحقوقية المعنية، والتضييق على النشاط وملاحقتهم، وهو ما يدعو للاعتقاد بأن الانتهاكات التي أبطت عنها اللثام، ليست سوى جزء يسير من حقيقة تردي أوضاع حقوق الإنسان في عفرين.

أضخم تفجير في عفرين لعام ٢٠٢٠

حصل تفجير عفرين في الثامن والعشرين من نيسان ٢٠٢٠، حينما انفجر صهريج ممتلئ من مدينة عفرين شمالي سوريا ما تسبب في مقتل ٤٠ مدنياً على الأقل بينهم ١١ طفلاً وإصابة ٤٧ آخرين بجروح.

في الساعات الأولى من صباح يوم الثلاثاء الموافق للثامن والعشرين من نيسان ٢٠٢٠، انفجر صهريج ممتلئ بماء بمادة المازوت، في شارع راجو المزدحم وسط مدينة عفرين التي تخضع لسيطرة الفصائل المسلحة المدعوم من تركيا. كان صوت الانفجار قوياً، وقد التقطت صوراً وفيديوهات من موقع العملية أظهرت دخاناً أسود كثيفاً يتصاعد فوق منطقة سكنية بينما كانت تحترق عددٌ من السيارات وأكشاك بيع المواد الغذائية.

سرققة الإنتاج الزراعي والصناعي تشكل الزراعة مصدر الرزق الأساسي في عفرين، إذ كان ٧٥ في المئة من سكانها يعملون فيها قبل العام ٢٠١١. وتشتهر عفرين من بين المناطق السورية بملايين أشجار الزيتون، علماً أن الزيت العفريني كان يُهرب إلى تركيا من خلال شبكات محلية وتركية، حتى

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،



سرققة الإنتاج الزراعي والصناعي تشكل الزراعة مصدر الرزق الأساسي في عفرين، إذ كان ٧٥ في المئة من سكانها يعملون فيها قبل العام ٢٠١١. وتشتهر عفرين من بين المناطق السورية بملايين أشجار الزيتون، علماً أن الزيت العفريني كان يُهرب إلى تركيا من خلال شبكات محلية وتركية، حتى

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

كانون الثاني ٢٠١٩، لا يزال ١٥٠ ألفاً من الكورد عفرين مهجرين قسراً، من بينهم قرابة ٧٠ ألف طفل و٤٥ ألف امرأة. ويضم المهجرون من عفرين أكثر من ٥ آلاف لاجئ إلى خارج سوريا، ونحو ١٤٥ ألف نازح داخلي، من بينهم ٦٠ ألف نازح يشكلون ١٢٥٠٠ عائلة في مخيمات منطقة الشهباء (برخان، وسردم، وعفرين، والشهباء) شمال حلب.

يؤكد ناشطون الكورد أن العدد المتوقع للكورد في أواخر نيسان ٢٠١٩ هو حوالي ١٥٠ ألف كردي، هذا الأمر يدل على أن أكثر من نصف سكان عفرين الكورد هجروا على مرحلتين: هجر قسم في ظل سيطرة قوات ب ي د، والقسم الأكبر بعد عملية غصن الزيتون. زد على ذلك أن هجرة الشباب أسفرت عن غياب دورهم الواضح في المجالس المحلية أو في المنظمات الإغاثية، ناهيك عن أن الوضع الأمني يحول دون قيام أي حراك سياسي أو نشاط ضد ممارسات الفصائل بسبب تهمة الانتماء إلى الحزب ب ي د.

توطين المهجرين في عفرين بعد انهيار مناطق خضف التصعيد في الغوطة الشرقية في نيسان ٢٠١٨، وريف حمص الشمالي في أيار ٢٠١٨، وتهجير الفصائل إلى ريف حلب الشمالي، وجدت تركيا الفرصة سانحة لتوطين المهجرين في منطقة عفرين بحجة أنهم طردوا من بيوتهم، فنقلت أعداداً كبيرة منهم من منطقة الباب إلى عفرين.

وقد بلغ عدد المهجرين والنازحين إلى عفرين ٨٧٩٣٦،



سرققة الإنتاج الزراعي والصناعي تشكل الزراعة مصدر الرزق الأساسي في عفرين، إذ كان ٧٥ في المئة من سكانها يعملون فيها قبل العام ٢٠١١. وتشتهر عفرين من بين المناطق السورية بملايين أشجار الزيتون، علماً أن الزيت العفريني كان يُهرب إلى تركيا من خلال شبكات محلية وتركية، حتى

مع بدء الهجوم التركي على عفرين، منعت قوات ب ي د المدنيين من الفرار باتجاه حلب، في الشهر الأول من المعركة وفقاً للأمم المتحدة، ولم تُفتح الطريق أمامهم للهرب إلى منطقتي الشهباء وتل رفعت شرق عفرين، إلا قبل أيام قليلة من وصول القوات التركية وفصائل المسلحة إلى مدينة عفرين. يُذكر أن وسائل الإعلام التركية اتهمت قوات ب ي د بأنها اتخذت المدنيين دروعاً بشرية، وهو ما أكده أحد الناشطين الأكراد. استناداً إلى بيانات تحققت منها منظمات حقوقية في

الكاتب والصحفي أكرم الملا في السنوية الأولى وذكره العطرة

مثال الصحفي الخلق والمبدع

عز الدين ملا

مرّ عام على رحيل الكاتب والإعلامي الراحل أكرم الملا، وهو ابن العائلة الوطنية، تربي منذ صغره على نهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد، غادرنا ذلك الشخص ذو الهيئة المهيبة والملامح الهادئة المتزنة والخلوة القريبة إلى القلب، كان إنساناً طيباً رؤوفاً. أكرم الملا ابن العائلة الوطنية، تربي منذ صغره على نهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد، وأكمل دراسته الابتدائية والإعدادية والثانوية في مدارس بلدته الدراسية، وتابع دراسته الجامعية في كلية الآداب قسم اللغة الإنكليزية بجامعة حلب. وكان عضواً نشيطاً في فرع الطلبة لحزبه الديمقراطي الكوردي في سوريا (البارتي)، ولكن حبه لدراسة علم الصحافة والإعلام جعله يسافر إلى روسيا ليكمل دراسته في جامعة موسكو، قسم الاعلام والصحافة، وحصل على شهادة الماجستير بعدها عاد للوطن وانتخب عضواً في اللجنة المركزية للحزب، وقام بتحرير جريدة الحزب، وبعد المؤتمر التوحيدي عام ٢٠١٤، عمل المفيد في الهيئة الاستشارية ومديراً لمكتب الاعلام المركزي، وأشرف على العديد من الدورات الإعلامية في المكتب المركزي وتأهيلهم للقيام بواجباتهم.

أكرم الملا كان كاتباً موضوعياً وإعلامياً، ترك بصمة واضحة خلفه في عالم الاعلام والسياسة، وكان صدقه مع نفسه أولاً ومع الآخرين ثانياً جعله معلماً وليس إعلامياً.

كان له من الوعي القدرة على تحليل الأحداث السياسية على ارض الواقع، وامتلك بُعداً للنظر في المسائل وابتعد عن السطحية، لم يكن يهتم بالظهور في أي مشهد إعلامي، واكتفى بالعمل في مجاله بهدوء وتقان وتقديم المشورة، وجسّد رأيه بصدق عن السياسة والسياسيين.

- ١- نرجو أن نتحدثنا عن شخصية أكرم الملا كإنسان؟
- ٢- شخصية أكرم الملا كإعلامي؟
- ٣- كيف كان المفيد الراحل ينظر إلى السياسة؟
- ٤- ماذا تقول عن فقداننا لشخص كـ أكرم الملا لهذا الجيل وللأجيال القادمة؟

ناقد من الطراز الممتاز

تحدثت عضو اللجنة المركزية في الحزب الديمقراطي الكورديستي- سوريا، فيصل نعسو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «في البداية أشكر لصحيفة كوردستان على اختيارها من أصدقائه للحدث عن العزيز الراحل أكرم الملا، أعرفه منذ سنوات طويلة، لأنه أمضى حياة طويلة في النضال السياسي منذ أن كان عمره ستة عشر عاماً وخاصة نضاله ضمن صفوف الحزب الديمقراطي الكورديستي- سوريا، حيث بقى على النهج القويم نهج البارزاني الخالد، هذا ليس جديداً على الإعلامي أكرم الملا، لأنه من عائلة وطنية تربي نهج الكورديتي، عملنا معا وتحمّلنا معا الحلو والمر، كنا نجتمع معا ونخرج معا إلى شوارع قامشلو وخارجها، ويمكن أن أقول لم يبق شارع أو زقاق كوردي إلا ونحن ناضلنا فيها معا».

يتابع نعسو: «أكرم الملا معروف عنه أنه ناقد من الطراز الممتاز حيث كان ينفذ بطريق سلسة بحيث أن لا يعكر صفو من حوله حتى الذي لم يكن يتفق معه، فقط كان يريد أن يوصل فكرة دون تشنج الذي لا يوافق، كنا نستفيد كثيراً من نقده البناء ومن تعامله السلس الذي يدخلنا في أجواء من المرح والبساطة».

أضاف نعسو: «كتابات أكرم الملا في مجال السياسة والنقد كانت بعيدة عن الانفعالات، حيث كان يهرم أفكاره وطروحاته بطريقة يتقبلها الجميع، لذلك كان مقالاته محل اهتمام لشريحة واسعة من السياسيين وخاصة الإعلاميين الشباب، لذلك كان العزيز أكرم الملا من المحبين لإختصاص الصحافة الإعلام عندما انتقل إلى جامعة حلب لدراسة الإختصاص اللغة الإنكليزية لم يستمر هناك، سافر إلى موسكو لدراسة الإختصاص الإعلام، هناك أصبح ممثل حزبنا وإقامة علاقات كثيرة مع شخصيات أكاديمية ومثقة، حيث قام بإيصال صوت الكورد إليهم، وبعد أن أنهى دراسته هناك عاد إلى وطن بلدته الدراسية واستمر في نضاله ضمن صفوف حزبنا، وكان ذا أخلاق عالية والدليل عندما كان ضمن المنظمة المنطقية بقى فيها قرابة ٢٥ عاماً ولم يتشأه، ولم يقل في أي مرة أن لدي إمكانات أو لدي شهادة ماجستير بل على العكس كان أكثر إصراراً بتصميمها في نضاله، كان أفكاره جميعها في خدمة الكورديتي ونهج البارزاني الخالد، واستمر هكذا حتى عام ٢٠٠٧ حيث انتخب عضواً في اللجنة المركزية واستمر نشاطه السياسي والإعلامي وكان نشيطاً».

يؤكد نعسو: «أن أكرم الملا كان صريحاً مع أفكاره السياسية ومع أصدقائه وبقي في نضاله ضمن اللجنة المركزية حتى عقد المؤتمر التوحيدي عام ٢٠١٤



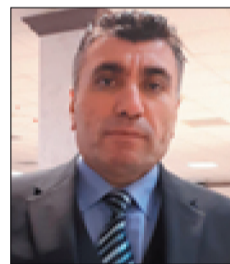
فادي جان



صبري رسول



فيصل نعسو



عمر كوجري

مرّ عام على رحيل الكاتب والإعلامي الراحل أكرم الملا، وهو ابن العائلة الوطنية، تربي منذ صغره على نهج الكورديتي، نهج البارزاني الخالد، غادرنا ذلك الشخص ذو الهيئة المهيبة والملامح الهادئة المتزنة والخلوة القريبة إلى القلب، كان إنساناً طيباً رؤوفاً

في عدة مناطق، كعامودا وقامشلو ودرباسية ومريمان وتريه سبي... إلخ كان سلساً في أسلوبه، يقدم المعلومة بأسهل طريقة، حاضر البديهة، متمكناً من مادته. كان يبدو من خلال كتاباته بأنه يمتلك ثقافة واسعة، وتميز ببعده النظري، ودقة الملاحظة، والجرأة في الطرح.

وعن رؤيته السياسية قال رسول: كان رؤيته السياسية تستند إلى وقائع ومعطيات التي يمكن تفكيكها وربطها بالمواقف السياسية، ولا ينظر إلى الأمور كتخمينات شخصية وتوقعات فقط.

وقال رسول: «رغم إبتعادي عن كوردستان سوريا لم يتوقف تواصلنا أنا وأكرم الملا، كنا دائم اللقاء عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي واستمر نضالنا معا على نهج الكورديتي. رحيل العزيز أكرم الملا خلق فراغاً في الحركة الكوردية وأيضاً داخل حزبه وعائلته، وفي النهاية أتمنى الرحمة والمغفرة لروحه الطاهرة».

ختم نعسو: «رغم إبتعادي عن كوردستان سوريا لم يتوقف تواصلنا أنا وأكرم الملا، كنا دائم اللقاء عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي واستمر نضالنا معا على نهج الكورديتي. رحيل العزيز أكرم الملا خلق فراغاً في الحركة الكوردية وأيضاً داخل حزبه وعائلته، وفي النهاية أتمنى الرحمة والمغفرة لروحه الطاهرة».

أكرم الملا الإعلامي وتحدثت لصحيفتنا «كوردستان» الكاتب والصحفي صبري رسول والذي عمل مع المرحوم في مكتب صحيفة كوردستان بقامشلو لسنوات: يفقد المجتمع الكوردي إلى التوسع في الكتابة السياسية الأرقام التي تجيد الكتابة بعمق في الشؤون السياسية الكوردية وغير الكوردية قليلة أصلاً، وكانت قبل الأزمة السياسية شبه معدومة، السياسي والكاتب السأخر العميق أكرم ملا أحد هؤلاء الذين خاضوا تجربة الكتابة والصحافة بمهنية ومهارة وجرأة وفي أجواء مرعبة، في حين لم يكن الكثيرون يملكون الجرأة لإظهار انتمائهم القومي للكرد. في ذكرى السنوية الأولى لرحيله نفقد هذه الشخصية الذي كان له حضور خاص في المجالس العامة والخاصة، حيث كان يملك القدرة في سرد أحداث بشكل كبير، ويجيد في ربطها وإسقاطاتها على الواقع.

كان يختزل لهم الإنساني في عبارات ساحرة، السخرية الإيجابية، والسخرية المرّة، ويتابع همّ اليومي للناس البسطاء من خلال نصوصه اليومية على صفحات التواصل الإجتماعي، أو من خلال مقالاته، ...

وأضاف رسول: لا يختلف اثنان ممن تعايشنا مع أكرم ملا على أنه كان ماهراً في فنون الإعلام، ويشهد على ذلك الكثير ممن تدربوا على يديه، فمن خلال مشاركتنا في تدريب بعض الشباب في إعلام منظمات الحزب

في عدة مناطق، كعامودا وقامشلو ودرباسية ومريمان وتريه سبي... إلخ كان سلساً في أسلوبه، يقدم المعلومة بأسهل طريقة، حاضر البديهة، متمكناً من مادته. كان يبدو من خلال كتاباته بأنه يمتلك ثقافة واسعة، وتميز ببعده النظري، ودقة الملاحظة، والجرأة في الطرح.

وعن رؤيته السياسية قال رسول: كان رؤيته السياسية تستند إلى وقائع ومعطيات التي يمكن تفكيكها وربطها بالمواقف السياسية، ولا ينظر إلى الأمور كتخمينات شخصية وتوقعات فقط.

وقال رسول: «رغم إبتعادي عن كوردستان سوريا لم يتوقف تواصلنا أنا وأكرم الملا، كنا دائم اللقاء عن طريق وسائل التواصل الإجتماعي واستمر نضالنا معا على نهج الكورديتي. رحيل العزيز أكرم الملا خلق فراغاً في الحركة الكوردية وأيضاً داخل حزبه وعائلته، وفي النهاية أتمنى الرحمة والمغفرة لروحه الطاهرة».

يكتبها، وينشرها إما في صحيفتنا «كوردستان» أو في المواقع الإلكترونية الكوردية، أو العربية المهمة بالشأن الكوردي والقضية الكوردية».

يضيف كوجري: «ركز الأستاذ الملا في مقالات عديدة حول الحدث الأكثر أملاً.. احتلال عفرين، وبعدها كركي سبي وسري كانييه، وفضح قوة الاحتلال التركية، والفصائل الإرهابية الراديكالية التي عملت تحت إمرة السلطان العثماني الجديد، والذين تحوّلوا فيما بعد إلى مرتزقة في أكثر من مكان ملتبه سواء في ليبيا، أو أرمينيا أو غيرها من المناطق التي ذهبوا إليها غازين، ولم يعودوا إلى وطنهم سوريا في نعوش محترمة، بل ضاعت جثثهم في جوف الأرض التي نوا نصرته معلمهم العثماني فيها.. وبالتالي خسروا شرف أن يكونوا ثوراً حينما أداروا ظهورهم للشام وللنظام في دمشق، وصاروا أدوات رخيصة بيد الغازي الجديد. يبقى الكلام عن الأثر الطيب الذي خله بكل خصاله المرحوم أكرم الملا في حياته على صعيد الكتابة، والسعة الطيبة، والسماحة والخلق العظيم، يبقى الكلام عاجزاً عن الإيفاء بجمال روح فيدينا الكبير الملا.. المجد لروح النبل في كل حرف كتبه.. الصحفي البارع، والإنسان النبيل أكرم الملا.. العزاء لشعبنا الكوردي في غربي كوردستان».

رحيله خسارة كبيرة للحركة الكوردية تحدثت السياسي، فادي جان المصاحفة «كوردستان»، بالقول: «كان الراحل الكبير أكرم الملا إنساناً بكل ما تحمله الكلمة من معنى يحمل في صدره قلباً طيباً رؤوفاً، يتحلى بمعاني الطيبة والاتزان والهدوء، كان إنساناً جامعاً للصفات والأخلاق الحميدة التي رفعت من شأنه بين محبيه وأصدقائه وزملائه وهذا ما دفع الناس إلى تقديره واحترامه بشدة».

يتابع الملا: «عمل في مجال الإعلام وتميز فيه لدرجة أنه كان من أبرز الإعلاميين المخضرمين في مجال الإعلام والصحافة، كان المفيد الراحل مخلصاً ومثابراً في عمله ومشجعاً وداعماً للأقلام الناشئة ودعم بذلك قضيتنا الكوردية وأغناها بمجاله ولم يتقاعس في الدفاع عنها يوماً، بل بذل قصارى جهده في إيصال صوت الشعب الكوردي من خلال قلمه إلى العالم».

يضيف الملا: «كان أكرم الملا في مجال السياسة حكيماً وذا نظرة واقعية يقرأ ما بين السطور ويُبدي آراءه بكل وضوح وشفافية ويكتب عنها في زاويته ومقالته، وكلما تطلب الأمر لم يتوان ولم يبخل على الحركة الكوردية بالنصح والتوجيه».

يختتم الملا: «كان رحيله خسارة كبيرة وفادحة للقضية الكوردية وحركتها السياسية والإعلامية لأنه كان مدرسة نضالية كوردية صانعة للأجيال الحالية والقادمة».

إعلامي ناجح وسرعة البديهة

تحدثت الصحفية، آرين طاهر لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الإعلامي أكرم الملا لا يسعني أن أتحدث عنه كإنسان لأنه يصاهي الوصف بأخلاقه العالية يرسم الانسجام دائماً، كان مثقالاً يتعامل بقاء وطيبة قلب. كان إعلامياً ناجحاً مثقالاً يمتلك سرعة البديهة استطاع التعامل بذكاء مع مختلف طبائع الناس، نبعث تجربته الإعلامية من روح نهضة فكرية ثقافية، كان ينظر في الأحداث نظرة ثقافية محاولاً الإبتعاد عن الأخطاء. لامست القضايا الإعلامية شغف قلبه، برع في مجال الإعلام فكان بارعاً محكماً نجح في تسيير الأمور الإعلامية».

تتابع طاهر: «كان سياسياً محكماً يتكلم في جموع الناس بكلام بليغ يبعث فيهم الحماسة، كان مفوضاً ناجحاً يحقق الهدف من الحوار بأقل الخسائر أو التنازلات، كان قادراً على استغلال كل فرصة تمر به بتحقيق أكبر فائدة، كان ذلك الرجل الحماسي الجيور على قوميته القادر على اتخاذ القرارات في الوقت المناسب دون تردد».

تختّم طاهر: «يعتبر غيابيه عن الساحة السياسية والإعلامية وخاصة في ظل الظروف الراهنة من أكبر الخسائر لأنه اجتمع في شخصه صفات يحتاج لها واقفنا المرير من إعلام متميز وسياسة ناجحة».

الخاتمة:

ان رحيل هذا الكاتب الجسور في هذه المرحلة الحساسة والأوقات العصيبة التي تمر بها سوريا عامة والمناطق الكوردية خاصة خسارة، وأقول وبكل حزم للجيل الجديد ان يأخذوا من المفيد شخصيته وأخلاقه الطيبة مثالا ليحتذوا بها، خسارته كبيرة، ولكنني ارى في كل شاب وشابة ان يأخذوا من اخلاقه نهجا يتمسكون به، فالقيادي الجسور أكرم الملا لم يكن شخصاً عادياً ابداً. رحل الأستاذ أكرم الملا عن عالمنا جسداً، ولكن روحه ما زالت بيننا وذكره في قلوبنا، سنبقى أوفياء لقضيته الذي ناضل في سبيلها قرابة ٥٠ عاماً، فالتفتي بروحك بسلام، عشت مخلصاً ووفياً، ورحلت عظيماً.

حكومة كردستان تثنى جهود الوفد الكوردستاني المفاوض في بغداد



المناسبة، وأعلن تعطيل الدوائر الرسمية بدءاً من ٢٧ من كانون الأول (ديسمبر) الجاري، ولغاية الثاني من كانون الثاني (يناير) ٢٠٢١.

موقع KDP/ INFO

الإجراءات الوقائية والتعليمات الصحية في الأماكن العامة والقطاع الخاص والمؤسسات والدوائر الحكومية. وفي ختام الاجتماع، قدم مجلس الوزراء وبمناسبة حلول أعياد الميلاد ورأس السنة الميلادية الجديدة، خالص التهاني والتبريكات إلى شعب كردستان ولا سيما الأخوة والأخوات المسيحيين بهذه

كذلك استعرض الوفد المفاوض مضمون المحادثات إزاء تطبيق قانون تمويل العجز المالي (الاقتراض)، وشدد على أن زيارته إلى بغداد كانت من أجل تنفيذ القانون وليس التفاوض حوله، وأعلن تطبيق كل ما على الإقليم من التزامات ولم يترك أي مبرر وسبب في عدم تمويل إقليم كردستان، وعلى ضوء ذلك أكد مجلس الوزراء أنه يجب على الحكومة الاتحادية إرسال المستحقات المالية لإقليم كردستان بموجب قانون تمويل العجز المالي. وقرر مجلس الوزراء اطلاع برلمان كردستان والأحزاب والجهات السياسية والرأي العام في الإقليم على تفاصيل المحادثات وآخر المستجدات مع الحكومة الاتحادية.

وفي فقرة أخرى من الاجتماع، قدم وزير المالية والاقتصاد أوت شيخ جناب ووزير التخطيط دارا رشيد تقديرات بشأن الإيرادات وحجم الإنفاق والعجز المالي المتوقع في إقليم كردستان للسنة المالية ٢٠٢١، فضلاً عن استعدادات الوزارات المعنية لإعداد مشروع الميزانية العامة لإقليم كردستان لسنة ٢٠٢١. وبعد التباحث وتبادل الآراء، تمت مناقشة جملة مقترحات وتوصيات ترمي لتنظيم النفقات والضرائب والإيرادات في إقليم كردستان. وحول رفع قيمة الدولار مقابل الدينار العراقي، وجه مجلس الوزراء الوزارات ذات الصلة بمراقبة الأسواق عن كثب ووضع حد لرفع الأسعار من أشخاص يحاولون استغلال الوضع الراهن لمصالحهم الخاصة وبالتالي زيادة العبء على المواطنين.

وفي فقرة أخرى من الاجتماع، ناقش مجلس الوزراء الوضع الوبائي والسلالة الجديدة من فيروس كورونا، حيث قدم وزير الصحة سامان برزنجي تقريراً خاصاً بهذا الصدد، فيما قرر مجلس الوزراء تشديد

عقد مجلس وزراء إقليم كردستان، يوم الأربعاء ٢٣ كانون الأول (ديسمبر) ٢٠٢٠، جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس المجلس مسرور بارزاني وحضور نائب رئيس مجلس الوزراء قوباد طالباني.

وثنى رئيس مجلس الوزراء، في مستهل الاجتماع، جهود ومساعي الوفد المفاوض لحكومة إقليم كردستان مع الحكومة الاتحادية، والذي بقي في بغداد لمدة أسبوعين أجرى خلال تلك الفترة سلسلة لقاءات واجتماعات مع كبار المسؤولين في الحكومة الاتحادية.

وأشار رئيس مجلس الوزراء إلى أن حكومة إقليم كردستان قد نفذت جميع التزاماتها في إطار الدستور، ولم تترك أي مبرر للحكومة الاتحادية بهدف التوصل إلى اتفاق عادل يضمن حقوق إقليم كردستان ومستحقته المالية.

وأكد: إن نتنازل عن حقوقنا الدستورية مطلقاً، وما يؤسف له أن مسألة الرواتب والمستحقات المالية أصبحت ورقة ضغط سياسية تستخدم ضد مواطني إقليم كردستان. وطالب رئيس مجلس الوزراء الأمم المتحدة بالمشاركة، كطرف ثالث، ومن الآن فصاعداً في المحادثات بين إقليم كردستان والحكومة الاتحادية لتحديد حقوق وواجبات كل طرف.

وبعد ذلك، عرض الوفد الحكومي المفاوض نتائج زيارته إلى بغداد، وأشار إلى أن الزيارة تهدف إلى تأمين المستحقات المالية لإقليم كردستان، كما تطرق إلى كيفية الاتفاق على حصة الإقليم في مشروع موازنة ٢٠٢١ والذي صوت عليه مجلس الوزراء الاتحادي لاحقاً.

حوارات اربيل وبغداد.. تراوح مكانها



صبحي ساليبي

كانت القصة الخبيثة لقطع موازنة الإقليم، التي صنعته الأيدي الأثمة عند اشتداد الإرهاب، وتوجه داعش نحو كردستان، وهبوط أسعار النفط، ولجوء ما يقارب مليوني نازح ولاجئ إلى مدن الإقليم، أحد وسائل المعاداة للكورد في أبعث صورها، واعتداء سافراً واستهتاراً لا حدود له، وكانت حلقة من سلسلة سياسات الحكومات العراقية المتعاقبة، منذ عام ٢٠٠٣، والتي عملت على اختراق الأوضاع الداخلية في الإقليم بشكل مقصود، واستندت على تبريرات تهدم المكاسب التي حققها الكوردستانيون، منذ إنشاء إقليمهم، وهي مكاسب لا يمكن مفارقتها مع مكاسب أهل الوسط والجنوب العراقي، لأسباب كثيرة أهمها الفساد المستشري هناك.

سعت تلك الحكومات لتحقيق أهداف مشيوية ووضع الإقليم في حالة من الاستنزاف الداخلي، وتشجيع التنافر بين الكوردستانيين، وتدمير الاقتصاد، ودعم ورعاية الفوضى، وهدم القيم والأخلاق، وصولاً إلى تدمير المجتمع الكوردستاني أو في الأقل تفكيكه بشكل وقح، وإعادة صياغته وفقاً لروية وثقافة تناحرية، تمهيداً للإطاحة بسيادة كردستان وكرامة الكوردستانيين والنيل من الكيان الدستوري للإقليم وتحويله إلى كاتونيات صغيرة تدور في فلك أسيادهم.

شعب كردستان الذي تحمل العناء والغين والحيث الذي لحق به، وصمد أمام العواصف العاتية، رسم الخطوط الحمر التي لا يمكن للإندفاعات الشوفينية بنوعها المذهبية والقومية من أن تتجاوزها، ومزال قادراً على التعامل مع الحكومة العراقية بحسابات رشيدة تمنع التأثير على سيادة إقليمهم وكرامتهم. ورغم تغير الحكومات في بغداد، يواجه اليوم وضعاً خطراً، جراء عدم تغير العقلية الشوفينية، وجراء التفاهم الواضح والسعي الجامح للزج بسجن المذهبيين والقوميين العاملين في الساحة السياسية والبرلمانية العراقية، وجراء ممارسة بعض الكورد لسياسة لي الأذرع وركوب كل الموجات التي تخلف التعاديات الثقيلة على الكوردستانيين المتضررين أصلاً من وجود هؤلاء في الساحة السياسية، وبرلماني بغداد واربيل.

هؤلاء، أعنى المذهبيين والقوميين، المبهرين بالمواقف التي ما كانوا يحملون بالوصول إليها، والمحييين للذين أوصلوهم إلى هناك والمضللون للحقائق، بولاءاتهم المبنية على عدم الولاء للشعب والوطن وتخليهم عن الدستور وتجاوزهم على القانون وعجزهم عن التفكير، التقيوا سفينة العراق في أكثر من مكان ونسبوا في تراجعه التام في كل المجالات وتآكل سيادته التي وصلت في حالة الإخفاء، وتسببوا في انحسار دور الدولة ونفوذها، وبعد أن انكشف أمرهم ورفضهم قواعدهم ومؤيديهم والمصوتين لهم في الانتخابات السابقة، وبعد أن احرقت مقراتهم ومزقت صورهم، يجدون اليوم أن وجودهم وكراسيهم مهددة بالفاء، وأن كياناتهم المصطنعة تتوجه بشدة نحو الزوال والتلاشي يستجدون بالشعارات الطائفية والمذهبية، المستوطنة أصلاً في خطاباتهم، في سبيل البقاء في سدة الحكم لفترة أخرى، وبكل دهاء وخبث يحاولون أن يعلقوا كل فشلهم على شماعه النجاح الكوردستاني، وإخفاء ما نهبهوا من المال العام عبر لغة شوفينية متحيزة وسامة تغلب عليها البغضاء، لتضخيم حجم موقفهم الراضية لأي إتفاق أو تفاهم بين حكومتهم وبغداد واربيل. ودون خجل أو وجل يظهرهم في وسائل الإعلام للتهديد والوعيد والتأكيد على وضع القيود الصارمة والعراقيل أمام التوصل إلى حل يضمن حقوق وواجبات الجانبين.

ولأنهم لا يريدون أن يفقدوا اتفاق بمنعهم من التجاوز على حقوق الكورد الدستورية مرة أخرى، خاصة فيما يتعلق بالموازنة والمستحقات المالية لذلك نجد أن الحوارات بين اربيل وبغداد ما زالت تراوح في مكانها.

موقع KDP/ info

الـ YPG قصفت نقطة للبيشمركة بالأسلحة الثقيلة وحاولت السيطرة عليها

خلال مؤتمر صحفي قال سريست لزيكين وكيل وزارة البيشمركة في حكومة إقليم كردستان بأن الـ PKK يخرقون سيادة إقليم كردستان، وليلة الإثنين (٢٠٢٠/١٢/١٥) حاول أكثر من ٥٠ مسلح للـ YPG من كردستان سوريا التسلل لداخل أراضي إقليم كردستان، بهدف تنفيذ العمليات، وللجهوم على بيشمركة كردستان. وأضاف سريست لزيكين: بعد إن قطع البيشمركة الطريق أمام تسلل مسلحي الـ YPG، في الساعة الرابعة صباحاً قصف مسلحو الـ YPG نقطة عسكرية تابعة للبيشمركة بالأسلحة الثقيلة، وحاولت السيطرة على النقطة، ورد عليهم البيشمركة ببسالة، وفي النتيجة رجع مسلحو الـ YPG إلى داخل أراضي كردستان سوريا خائبين ذليلين.

داخلية إقليم كردستان تمنع السفر إلى لبنان بعد تسجيله السلالة الجديدة لكورونا



ومنع دخول الوافدين من هذه الدول باستثناء العراقيين والزعماء بالبحر الإيجاري لمدة ١٤ يوماً. وسجل لبنان حتى الآن أكثر من ١٦٦ ألف إصابة بفيروس كورونا، ولكنه لم يلحق بركب الدول التي أوقفت الرحلات القادمة من بريطانيا حيث تنتشر السلالة الجديدة من

وأصدرت وزارة داخلية إقليم كردستان، يوم السبت ٢٦-١٢-٢٠٢٠، تعليمات جديدة ضمن إجراءات لمكافحة فيروس كورونا تضمنت منع السفر إلى لبنان وفرض قيود على استقبال الوافدين من هذا البلد.

جاء ذلك بحسب وثيقة صادرة من الوزارة تحمل توقيع الوزير ريبير أحمد، حيث تضمنت أربعة قرارات. وشملت القرارات الجديدة حظر سفر المواطنين العراقيين إلى لبنان عبر المنافذ الحدودية لإقليم كردستان.

كما منعت الوزارة دخول الأجانب (أي غير العراقيين) القادمين من لبنان والذين أقاموا في هذا البلد بعد تاريخ ١٥ كانون الأول ٢٠٢٠، باستثناء الوكالات والمنظمات التابعة للأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتحالف

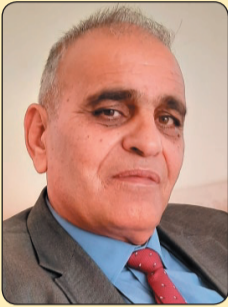
اربيل تمنع إقامة احتفالات رأس السنة وتشدد على الإجراءات الوقائية



شرطة المرور تقوم باتخاذ الإجراءات القانونية ضدهم بالغمرة وحجز المركبة. يأتي هذا في الوقت الذي يسجل فيه إقليم كردستان تراجعاً في أعداد الإصابات والوفيات جراء جائحة كورونا، وسط ظهور إصابات بالسلالة الجديدة للفيروس في الدول المجاورة للعراق. زاغرس عربية

وأعلنت غرفة العمليات في محافظة أربيل عاصمة إقليم كردستان، يوم الأحد (٢٧ كانون الأول ٢٠٢٠)، حزمة قرارات جديدة تخص جائحة كورونا. وأشار بيان للغرفة التي عقدت اجتماعاً مساء يوم ٢٧ الشهر الماضي بإشراف محافظ أربيل بالوكالة هيم قادر وبحضور رئيس مجلس المحافظة المهندس علي رشيد وجميع أعضاء غرفة العمليات لمواجهة فيروس كورونا، في ديوان جميع الأماكن المفتوحة (المولات والمراكات والأماكن التجارية والأسواق والمطاعم) تطبيق جميع الشروط الصحية والإجراءات الوقائية من قبيل (لبس الكمامات والتباعد الاجتماعي وعدم خلق الازدحامات ووضع علامات لطوابير المواطنين على الأرض وخصوصاً عند المحاسب (الكاشير) في المولات والمراكات واستقبالات الفنادق

نوافذ

لن
ستكون الغلبة
في عين عيسى؟

علي مسلم

وسط الغموض الذي ما يزال يلف الواقع الميداني في بلدة "عين عيسى" فإن المعطيات تشير إلى أن خارطة السيطرة لا تزال على حالها عقب ٦ أسابيع من التصعيد العسكري التركي.

من جانبها أعلنت روسيا أنها قامت بنشر المزيد من عناصرها في محيط عين عيسى، وقامت بإنشاء نقاط مراقبة مشتركة مع قوات الأسد، وذلك على خلفية اتفاق مزعوم مع تركيا، فالوجود الروسي في عين عيسى لم يكن وجوداً طارئاً، وقد تم تأكيد ذلك وفق مصدر إعلامي مقرب من "قصد" في تصريح لـ "موقع" السورية. نت " منذ يومين.

روسيا تسعى عبر الضغط على قسد إلى تعزيز تطلعاتها الاستراتيجية لوجستياً، من خلال محاولة تسليم البلدة إلى قوات النظام السوري. وما يجري في بلدة عين عيسى لا يغدو في كونه سوى حلقة من سلسلة طويلة من الحلقات المترابطة تسعى من خلالها أبرز القوى الإقليمية (تركيا وإيران) في بسط نفوذها على ما تبقى من الجغرافيا السورية.

قوات سوريا الديمقراطية (قسد) تستند في واقعها على أرضية لوجستية هشة، هذا إذا استبعدنا ولو نظرياً الدعم التي تتلقاها من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية هذا الدعم اللوجستي الذي جاء في سياق محاربة داعش، لهذا لا أرى أي مستقبل سياسي لقوات قسد في هذه المناطق بما في ذلك الإدارة الذاتية القائمة ضمن المنظور المستقبلي البعيد، حيث أن دوام هذا الواقع مرهون بقرار أمريكي مخالف قد يصدر في أية لحظة، كون الوجود الأمريكي برُمته مرهون لوقائع جيو سياسية متبدلة، وخاضعة لتجاذبات الداخل الأمريكي، لهذا ينبغي على قسد أن تبحث لها عن حليف استراتيجي دائم، ولا يمكن أن يكون هذا الحليف من خارج النطاق الإقليمي، وأعتقد أن الولايات المتحدة الأمريكية سعت بجدية، وما زالت تسعى إلى ذلك عبر محاولاتها الحثيثة لإنجاح الحوار الذي بدأ بين طرفي النزاع الكردي في سوريا، على أن تكون الإدارة المنبثقة سورية الهوى، لهذا يمكن القول أن مستقبل الإدارة الذاتية القائمة مرهون لتوافق إقليمي صريح، ولا خيار غير ذلك، فإما ستوجه إلى دمشق وكأن شيئاً لم يكن، أو تلجأ إلى التفاهم مع الطرف التركي المتربص بعد الحصول على ضمانات أممية بشأن لك، مع الأخذ بعين الاعتبار أن هذا الخيار ينطوي على مصاعب جمة، أوهونها تحمّل أعباء معاكستها لأولياء الأمر في طهران وقنديل؟!

ويجمع تركيا وروسيا وإيران، وفي الوقت الذي تمثل منصة موسكو الموقف الروسي، فإن الائتلاف الوطني الذي يرأس الهيئة ويدير نشاطاتها، هو أكثر تنظيمات المعارضة السورية في التعبير عن الموقف التركي. والهيئة مضغفة، لأنها مأخوذة إلى غير مهمتها في التفاوض الذي يُقتض خوضه على أساس بيان جنيف ٢٠١٢، مستنداً إلى القرار الدولي ٢٢٥٤، وكلاهما يجعل من الانتقال السياسي وتشكيل هيئة حكم انتقالي هدفاً لمفاوضات الهيئة مع نظام الأسد، وهو هدف تم التخلي عنه لحوالات مفاوضات فاشلة ولا معنى لها في إطار ما تسمى «اللجنة الدستورية» التي لن تصل إلى نتيجة لو استمرت المفاوضات فيها عشر سنوات، والتي يدير وفد المعارضة فيها المفاوضات بوصفها عملية تقنية وغاية في حد ذاتها لا وسيلة نحو حل سوري.

خاصة القول، في الوضع السوري مع نهاية عام ٢٠٢٠، أنه في أسوأ حالة مر بها، والحالة في ذلك تطبق على أوضاع السوريين في كل الأراضي السورية، وأكثرها تدهوراً حالة السوريين في مناطق سيطرة النظام وحلفائه بفعل استمرار سياسات القمع والإرهاب بالتزامن مع سياسات النهب والفساد والرشي، وهو ما يتوافق مع إغلاق سياسي وميداني عام، تبدو القوى المحلية عاجزة عن تحقيق خرق أو انفراج فيه، بل إن القوى الإقليمية والدولية الحاضرة بقوة في القضية السورية، وأغنى بها تركيا وإيران وروسيا والولايات المتحدة، تبدي حذراً شديداً في الإعلان عن خطوات قوية وفاعلة، يمكن أن تحدد مسارات جديدة تخرج بالموضوع من انغلاقاته، وتفتح الأبواب نحو المضي إلى حسم ما في القضية السورية.

"الشرق الاوسط"

من التغلب على الضغط العسكري التركي في إدلب. لم يتمكنوا من تجاوز الضغط العسكري الإسرائيلي على النظام الإيراني. لم يتمكنوا من التغلب على الضغوط الاقتصادية والسياسية... وعلى عكس ذلك، يتزايد نفوذ الولايات المتحدة والأوروبيين وغيرهم شهراً بعد شهر بينما تستمر في فرض ضغوط اقتصادية جديدة وعزلة سياسية". ورأى أننا ندخل مرحلة يضعف فيها نظام الأسد وحلفاؤه بشكل مضطرب بمرور الوقت، بينما يتزايد نفوذ الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي. وأضاف "أنا متفائل بأن النظام وحلفاؤه قد قاموا بأفضل ما لديهم ولم يتمكنوا من هزيمتنا. ما زلنا صامدين ونزداد قوة بمرور الوقت".

"المدن"

قبول تمثيل النظام بهيئات اليونسكو إهانة للملايين الضحايا
وإساءة لقيم المنظمة

اعتبر الائتلاف الوطني لقوى الثورة في بيان له، أن قبول تمثيل إحدى المؤسسات التابعة للنظام - بشكل غير رسمي وتشرف عليها أسماء الأسد - في هيئة تتبع لليونسكو بالأمة المتحدة، أمراً مرفوضاً ومداناً، ويمثل إهانة للملايين الضحايا من أبناء سورية وإساءة لقيم المنظمة الدولية. ولفت البيان إلى أن "أسماء الأسد" المشرفة على هذه المؤسسة التي تركز لتتضم إلى هيئة التقييم الدولية، ساندت زوجها المجرم "بشار الأسد" في حربه على الشعب السوري وكانت جزءاً منها، كما أنها مشمولة بالعقوبات الاقتصادية لأنها تدعم آلة حرب النظام، وهي متورطة بعمليات تغذية النظام مالياً، وأيضاً متورطة بانتهاكات حقوق الإنسان. وأكد الائتلاف أن هذا النظام ضالع بما يناقض تماماً رسالة اليونسكو؛ من خلال تدمير الآثار والتراث الثقافي والإنساني، وتدمير آلاف المدارس وقتل وتشريد ملايين الأطفال والمدرسين وملاحقتهم بالبراميل والقنابل والاعتقال والقتل تحت التعذيب. وطالب الائتلاف الوطني السوري، باتخاذ كل الإجراءات القانونية لتفادي هذه السقطات الأخلاقية من خلال إيقاف هذه الخطوة وقطع الطريق أمام أعضاء النظام المجرم في لعب أي دور يتعلق بالتحكيم أو اختيار أو تقييم طلبات دول العالم المتعلقة بتراثها الإنساني والثقافي. وأشار إلى أن الأمر لا يقتصر على ضرورة حجب مقعد التحكيم، بل لا بد من نزع شرعية النظام في المنظمة الدولية وتجميد مقعد سورية في الأمم المتحدة إلى حين تسليمه لممثلي الشعب السوري الحقيقيين. وكانت منظمة "الأمانة السورية للتنمية" التي تديرها "الأسماء الأسد"، والمعروفة باسم "سيدة الجحيم"، أعلنت عن فوزها برتبة "محكم دولي"، في انتخابات هيئة التقييم الدولية، التابعة لـ اليونسكو التابعة للأمم المتحدة. وقالت إن ذلك جاء خلال الدورة الخامسة عشرة لصون التراث الثقافي غير المادي في اليونسكو المنعقدة في باريس، حيث فازت "الأمانة"، لمدة سنتين ٢٠٢٠ - ٢٠٢٢ ضمن هيئة تقييم دولية مؤلفة من اثني عشر عضواً، حسب وصفها. ووصفت المنظمة التي تشرف عليها "أسماء الأسد"، فوزها بأنه خطوة متقدمة لتمثيل سورية في محفل أممي كبير، ويكرس حضورها في مجال حماية التراث الإنساني بشكل عام والتراث السوري بشكل خاص.

روزنامة سوريا 2020

عودة اللاجئين السوريين بدمشق مؤخراً. وحيث إنه لا أفق سياسياً أمام حلف النظام والروس والإيرانيين، فإن وضعهم يتفاقم، لأنه ليس أمامهم أي إمكانية لإحداث تغييرات ميدانية سواء في منطقة شرق الفرات المحكومة بقوة تحالف أفراد «PYD» وحلفائهم في مجلس سوريا الديمقراطية مع الأميركيين من جهة، أو في منطقة إدلب ومحيطها الخاضعة كلياً للسيطرة التركية بالرضا الأميركي المعن وبالموافقة الروسية المضمرة. وعليه فليس أمام الأسد وحلفائه إلا الاستمرار في سياسات معادة ومستهلكة تستنزف طاقاتهم المحدودة، ومنها صراع الأسد مع ابن خاله رامي مخلوف، خصوصاً بعد إعلان الأخير برنامجاً يضعه في نطاق «معارضة» بشار، والصراع معه على زعامة الطائفة والحكم، ومنها فشل صيغة التسويات الروسية في الجنوب السوري، واستمرار إيران في تلقي الضربات الإسرائيلية دون أي ردة فعل تذكر.

ولا يقتصر انغلاق الأفق السياسي في الواقع السوري على النظام وحلفائه، بل يشمل الأطراف الأخرى. وحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي «PYD» الذي يقود مجلس سوريا الديمقراطية، يعاني من رداءة وتردي الموقف الأميركي وانتظاره وصولاً إلى موعد انتقال السلطة في البيت الأبيض من الرئيس ترمب إلى خلفه بايدن، ويخوض الحزب بصعوبة مفاوضات الوصول إلى اتفاق مع المجلس الوطني الكردي، الطرف الآخر في خريطة كرد سوريا، من أجل صياغة موقف كردي واحد كما تسعى واشنطن، وفوق ما سبق كله، فإن خلافات تصعب بحزب الاتحاد بين كتنثي العسكر والساسة، أو بلغة أوضح بين الجنرال عدي القائد العسكري وقادة الحزب في قنديل الذين لطلما تحكوا دون منافس بسياسات الحزب.

ريبورن: نظام الأسد يضعف

يرتكبون الانتهاكات ويدعون نظام الأسد بطريفة مادية، بغض النظر عن مكان تواجدهم، مؤكداً أن قانون قيصر لن يقتصر على المتواجدين داخل سوريا فحسب. وجدد ريبورن التأكيد على أن الولايات المتحدة لن تقوم بتطبيع العلاقات مع النظام السوري ولن تساعد الأسد في إعادة بناء ما دمروه، وذلك حتى يتم إحراز تقدم ملموس في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٢٢٥٤. ووصف القرار بأنه "وثيقة عقابية ومصدر إلهام". وقال: "لقد تمتعت صانعوه بروية واضحة جداً لعملية سياسية يستطيع الشعب السوري أن يعبر من خلالها عن صوته وريغته في من يريدونهم أن يحكموا سوريا وبأي شكل وبأي نوع من النظم". وقال رداً على سؤال حول كلام وزير خارجية النظام حول أنه لا يجب القلق بشأن مفاوضات جنيف، قال

فايز سارة تبدو صورة سوريا اليوم في حالة لم تكن عليها في يوم سابق من تاريخها، وصورة اليوم ليست نتيجة لمجريات وتطورات ما حدث في نحو عشر سنوات مضت فقط، بل أيضاً بسبب استمرار السياسات التي أدت إلى ثورة السوريين على نظام الأسد حينذاك. وهذا على الأقل ما تؤكد الأزمة الاقتصادية التي انفجرت نتيجة سياسات النهب والفساد والرشوات الكامنة في طبيعة النظام الحاكم، وقد تسببت في انهيار قيمة الليرة السورية، وعجزها عن تلبية طلبات الحد الأدنى من احتياجات السوريين اليومية، فصار الفقر والجوع أبرز مظاهر الحياة اليومية في مناطق سيطرة النظام، التي لم يعد من الممكن معها استمرار إتكاف واقع انتشار فيروس «كورونا» فيها بصورة وبائية، وسط معلومات تتسرب من مصياف وسلمية ودمشق واللاذقية والسويداء، وتقول إن الإصابات اليومية بالمئات يقابلها النظام بدفن رأسه بالتراب مثل نعامه تنكر واقع الحال، مجسداً فيها فكرة عدم قدرته على مواجهة جائحات الفقر والجوع والمرض، التي تهدد سكان مناطق سيطرته بمن فيهم أنصار النظام ومحبه.

والشهد السياسي لا يقل تردياً عما هو حاضر في مجريات الحياة اليومية، حيث نظام الأسد تتقاذفه رياح اختلافات حلفائه الإيرانيين والروس، وقد بات كل منهما راعياً في الحصول على عائدات استثماراته، التي لا تعطى استمرارية الصراع من دون نهاية تظهر في آخر النفق فقط، بل يعطلها اختلاف استراتيجيات الطرفين من جهة، وتنافسهما على القليل من جهة أخرى خصوصاً في ضوء فشل دعوات إعادة إعمار سوريا، والفشل الذريع الذي أصاب مؤتمر

أكد المبعوث الأميركي للشأن السوري جويل ريبورن أن "الولايات المتحدة لا تزال ملتزمة بتبني حملة متواصلة من الضغط الاقتصادي والسياسي لمنع نظام الأسد وأكبر مؤيديه من حشد الموارد لشحن حربهم ضد الشعب السوري". وقال ريبورن في إيجاز صحافي بمناسبة مرور عام على توقيع قانون "قيصر"، إن "العقوبات التي نرفضها تظهر عزمنا على الحد من قدرة الجهات المؤيدة للنظام - بما في ذلك القادة العسكريين والنواب في البرلمان السوري والكيانات التابعة لنظام الأسد ومموليه - على استخدام مواقعهم لإدامة حرب بشار الأسد الوحشية والعقيمة". وأوضح أن العقوبات التي فرضت على والد أسماء الأسد ووالدها وشقيقها الذين يعيشون في المملكة المتحدة، تظهر أن "الولايات المتحدة ستعاقب من

ألمانيا توجه تهماً بالقتل والتعذيب لطبيب سوري
كان ضمن مخبرات النظام

وجه الادعاء العام الاتحادي في ألمانيا تهماً بالقتل والتعذيب لطبيب سوري أثناء فترة وجوده في سوريا، حيث تم توقيفه في حزيران الماضي، في ولاية "هيسن"، وفق ما ذكر موقع "دويتشه فيليه" الألماني أمس الاثنين.

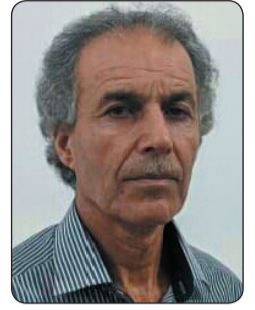
وأوضح بيان المدعي العام في "كارلسروه" أن المشتبه به كان يعمل طبيباً في سجن تابع للمخبرات العسكرية التابعة لنظام الأسد، وأنه شارك في حالي تعذيب داخل السجن على الأقل. وأشار البيان إلى أن المتهم كان عنصرأ في جهاز المخبرات العسكرية للنظام، وغادر سوريا منتصف عام ٢٠١٥ لاجئاً إلى ألمانيا حيث يزاول مهنة الطب، وقد شارك في تعذيب أحد المعتقلين في حمص عام ٢٠١١، من خلال ضربه بأنياب بلاستيكي، وهو ملقى على الأرض، وقد توفي المعتقل في وقت لاحق دون معرفة السبب الرئيسي للوفاة.

وقدم الادعاء العام ملخصاً بالتهمة الموجهة للطبيب الموقوف بقتل معتقل والمساهمة في قتل آخر في سجون المخبرات العسكرية، وممارسة انتهاكات خطيرة ضد العديد من الأشخاص، بحسب ما جاء في البيان.

وكالات



مضمون الوعي القومي الكوردي وتطوره ٢ - ٢



سعيد يوسف

الكوردية.

أنَّ الحلَّ الجزئية المتمثلة في الإدارة الذاتية والفدرالية، سوف لن تحل المشكلة، بل تبقى حالة، الصراع قائمة ومستدامة. إنَّ الخصائص السيكولوجية، والثقافية والتاريخية، بالإضافة إلى الطموحات والأمال والأهداف المميزة للكورد تغف عائقاً، وسداً مئيعاً في وجه تلك المحاولات، الرامية إلى اندماج القسري في البنى الاجتماعية والثقافية والسياسية للحكومات المجاورة والمغتصبة لكوردستان. ومع ذلك فإنَّ الشعب الكوردي شعبٌ مسالمٌ، وغير تواقٍ للحروب والافتتال، وقادرٌ على فتح جسور التواصل، والمحبة مع شعوب المنطقة على قاعدة التقف والاحترام المتبادل.

إنَّ شريحة الانتلجسيا لدى شعوب المنطقة، مطالبة قبل لكل بمد جسور التواصل مع الشعب الكوردي، وكسب وده من خلال الإقرار بحقه في تقرير مصيره، والقيام بدور فعال في الشأن المذكور. والعمل في اتجاه التأثير، على الرأى العام لموقف شعوبها، ودفعها باتجاه قبول الآخر المختلف، والانفتاح على مفاهيم السياسة المدنية المعاصرة، القائمة على الديمقراطية والحوار، وحرية التعبير، ونبذ الكراهية والعنف. وبهذا الخصوص، يرى جويده بأنَّ ارتفاع نسبة المتعلمين والمثقفين سيساهم في قوة الحركة القومية الكوردية، ويدعو الآخرين إلى فهم الكورد، وفهم أهدافهم.. وهذا الفهم أحد العوامل المهمة، لبناء مستقبل مستقر وأمن ليس فقط للول التي يسكنونها بل للشرق الأوسط بكامله (ص ١٩).

لقد تميَّز الوعي القومي الكوردي بجملة خصائص منها: أولاً- تطوره من كونه وعياً فطرياً، إلى وعي قومي حديث، يلتزم حول قضية قومية جماهيرية. ومع ذلك فالوعي القومي الكوردي عموماً، لا يرتقي إلى المستوى المناسب من العمق والصلابة، مما يسمح بنعته بالهشاشة والسطحية، وللأسف هذا الكلام يسري على قطاع عريض من أصحاب الشهادات العليا، والذين يحسبون في صف المثقفين.

ثانياً- الظاهرة القومية في الشرق الأوسط عموماً، والكردية من ضمنها لم تتطور إلى ظاهرة علمانية، ديمقراطية كتنظيراتها الأوروبية. حيث أنَّ الأخيرة فصلت الدين عن السياسة، وكسرت مفاهيم الماطنة والحقوق المدنية لشعوبها، على أسس دستورية راسخة. بينما بقيت الحركات القومية الشرق أوسطية تغازل الدين، وتستغله عند الحاجة، وتقوم الأجهزة الحكومية بتوظيفه، خدمة لمصالحها السلطوية الضيقة.

وبالرغم من محاولات علمانية، ظهرت في تركيا/التاتورك، أو في تونس/ بوريقية بدرجة أقل، لكنها في النهاية لم تفلح. والأسباب كثيرة وتحتاج دراسات أخرى. وعلاوة على ذلك، فإنَّ الحركة القومية الكوردية، واجهت صعوبات مضاعفة، منها افتقارها لبيئة مدنية، وحاضن اجتماعي مستقل مما يفتح المجال أمامها لنمو الحر والتبؤر الثقافي والفكري، ولم تلج لها حتى التماس مع المنتج الثقافي الأوروبي الحديث من مصدر بشكل مباشر كي تتفاعل معه وتتهل من معارفه، بل كانت وقيت تحت سطوة محتل المحتلين والمستعمرين، أي استعمار مضاعف ومركب. والتي مارست سياسة التجهيل، والحصار بكل أشكاله.

ثالثاً- لم يظهر للكورد، مفكرون سياسيون، أو فلاسفة منظرين لحركتهم القومية، على غرار حركات الشعوب الأخرى في الحقل المعنى، بل حمل لواء هذا الوعي، قادة الحركات والأحزاب السياسية الكوردية، ويمتحوه مختصر.

رابعاً- توزع مضمون الوعي القومي الكوردي بين إيديولوجيات متعددة.. تقليدية عشائرية مشوبة بصبغة دينية واضحة، أو يسارية ماركسية هشة وقزمية، أو يسارية اشتراكية مبتورة لا توائم مجتمعاً زراعياً متخلفاً اقتصادياً وفكرياً، أو وطنية قومية، تسعى لتحقيق أهداف المشروع القومي الكوردي المتمثلة في الحرية والاستقلال. هذا الاتجاه الأخير، هو الأكثر أصالة وواقعية، والأعق مضموناً، والذي يستجيب لطموحات الحركة القومية الكوردية المعاصرة.

المصادر والمراجع :

- ١- إبراهيم نشتي، المسألة الكردية. دولة الكويت، قطاع البحوث والمعلومات، ١٩٩٩، كتاب الكتروني. Pdf.
- ٢- جلال طالباني، كردستان والحركة القومية الكردية. دار الطليعة، بيروت، ط٢/ آذار/ ١٩٧١.
- ٣- جون بلوخ، هارفي موريس، لا أصدقاء سوى الجبال، كتاب ورقي. ترجمة. راج آل محمد، بلا.
- ٤- خورشيد ديلي، في مقال "الأيديولوجية الكردية المعاصرة، تحديث المشروع القومي الكوردي. موقع الكتروني. Alaraby. Co. Uk.
- ٥- د. شيرزاد أحمد النجار، في مقال تطور الفكر القومي

- ١- الكردية. موقع الجزيرة-نت.
- ٢- راجع مقال "قراءة كردية للتاريخ الإسلامي". ملي كرد، مقالات وآراء، موقع زمان الوصل الالكتروني، ١٩/ تموز/ ٢٠١٤.
- ٣- عماد قدورة، في مقال "الحركة الكردية الاسلاميون والعلمانيون بين الصراع والحوار". موقع "سياسات عربية". دورية تهتم بالعلوم السياسية.. عدد ١٩/ آذار/ ٢٠١٦، والمقال، مراجعة لكتاب : د. علي عثمان وآخرون، "حوار الإسلام والعلمانية في كردستان" دار نايرين للطباعة والنشر، أربيل، ٢٠١٥.
- ٤- مارتن فان برونسنين، في مقال "مم وزين في بروز الوعي القومي الكوردي". ترجمة راج آل محمد. موقع الكتروني، مدارات كرد.
- ٥- مهدي كاكائي، في مقال "الفكر الوطني الكوردستاني". موقع الحوار المتمدن. وكذلك مقال "مشروع الأمة الديمقراطية والقضية الكوردستانية".
- ٦- نزار آكري، كاكاء والجدار، كتاب ورقي، دار الجديد، بيروت ط١- ١٩٩٦.
- ٧- هوشنگ اوسي، في مقال، "الحياة المدنية والسياسية الكوردية في سورية. ١٨٩٨-٢٠١٧. قسم أول. (١).
- ٨- الموقع الكوردي السويدي للدراسات. الكتروني.
- ٩- د. وديع جويده "الحركة القومية الكردية، نشأتها وتطورها" مجموعة مترجمين، دار الفارابي، بيروت لبنان وايضاً : دار آراس للنشر- أربيل، إقليم كردستان. ط١- ٢٠١٣. Pdf.
- ١٠- ويكيبيديا، الموسوعة الحرة.

- * - بروفيسور وديع جويده. ولد في البصرة جنوب العراق، لعائلة مسيحية، عام (١٩١٦-٢٠٠١). عمل استاذاً في جامعة إينديانا لخمس وعشرين سنة. كما حاضر كأستاذ مساعد في جامعة كاليفورنيا. وكتابة هذا يعد من المم مما كتب عن الكورد وقضيتهم بطريقة أكاديمية قلما نجد له نظيراً لدى الكتاب الشرقيين من هنا فهو يستحق القراءة، والذي نال عليه درجة الدكتوراه

نور الدين ظاظا.. مسيرة مناضل (٢ من ٢)

لا تتماشى مع عدهم إبدأ .

حقيقة نجح في استعراض مجمل آلام شعبنا في تلك المرحلة وهو لم يكن أين المنطقة مما يدل على انه كان هناك تشاركية من قبل الجميع في السجن حول عرض المظالم فليس من حق احد ان يقول ان المذكرة وينودها أغلقت عنا حين ذلك . ولو قدمنا نحن الان مذكرة مماثلة الى النظام لما استطعنا ان نفضل أكثر في تلك المعاناة لشعبنا.

اما البند الرابع فنضمين :

ان سياسة التمييز العنصري تدفع بعض المسؤولين الى القيام بأعمال اتجاه الاكرد تدفعهم في كرامتهم وطنياً وتشرعهم بانهم اناس غير متوقفين . ومن هذه الاعمال لاحتظنا هنا استعمال كلمة التمييز العنصري او العنصرية ولا يتعدى في التعريفات مرة ثانية الى الشوفينية او الاستبداد كما اورد في تقرير حلب الى المحقق العسكري . كما يتناول في هذه الفقرة بنجاح اشتداد وتيرة التصفية وتصريح الموظفين الاكرد والمعلمين ومنع تسجيلهم في المعاهد والكليات العسكرية والشرطة بالإضافة الى نقل من ظل موظفاً الى أماكن بعيدة او غير مهمة وكيف ان النظام شكك في وطنيتهم ليسحب منهم اسلحة المقاومة الشعبية . ومن تجربته الشخصية يعرض حادثين اثباتاً على تلك الممارسات المنهجية .

اخر المذكرة:

ينتقل الى المطالبين ليقول : (أمل وضع حد لها والنظر الى الاكرد نظرة واقعية تتناسب مع واقعهم الموضوع كمواطنين عاديين في الجمهورية العربية المتحدة ولكنهم (اكرد) هنا كالكالية كبيرة في استعماله لتعابير الاكرد وليس الشعب الكوردي ثم تسميتهم كمواطنين عاديين في الجمهورية، هل نفهم هنا باننا كان يطرح مبكراً مفهوم المواطنة كحل حيث لم يكن موجود مثل ذلك في المنهاج والبرنامج السياسي لهذا الحزب فاين من هذا وشعار تحرير وتوحيد كوردستان ؟

في موضوع مقترحات الحل يقول :

(ان القضية تتطلب نظرة جديدة لهذا الواقع الذي نحن فيه وحل جزرياً لريغيات ومطالب الاكرد العادية والطبيعية) الغموض والتهرب كتكتف هذه التعابير اذ انه لم يقدم مطلباً واضحاً ومحدداً يتطابق مع ما كتبت في البرنامج فيلخص مطالب الاكرد بالعادية والطبيعية فما هي ؟؟ بوردي في النهاية (ان محكمتم الموقرة سوف تلعب دورها الايجابي في هذه القضية بمساندتها للمظلومين والمحرومين وكشفها للحقائق المرة) والواقع الشريفة المخلصة لأعمالنا موضوع الاهتمام)

جاءت خاتمة البيان ضعيفة ودون مستوى حزب جماهيري وقائد كبير عزز امامه جلاو دمشق صارخين في وجهه (ها ألم نحن الزمن ايها الكوردي القدر لتصبح عربياً)) يعتبر هكذا طلب لمساندة المظلومين والمحرومين بمثابة طلب استرحام غير مقبول موضوعياً من قائد كبير حوله الالاف من الكورد المستعدين لعمل أي حركة من اجلهم وهم في السجن . بسبب هذه المذكرة وما انبثق منها من رؤى وافكار جديدة في تناول القضية الكوردية ومخاطبة العدو الذي لم يكن لا ديمقراطياً ولا حتى انسانياً في تعامله الطويل مع الشعب الكوردي ومسأله منذ ما قبل انشاء الحزب وحتى الان . ومن خلال الجدل الذي انطلق داخل السجن تم اكتشاف الكثير من نقاط الضعف في المفاهيم التي بني عليها الحزب والشخصيات التي حملت رسالة هذه

الدولية على مسألة معالجة قضيتنا حين ذلك كان من الترف الفكري والسياسي مقابل ارادة عدو غاشم . فحينما تحصر المذكرة (حقوق الشعب الكوردي لغوياً وما ليها حقوقاً مشروعة وطبيعية للكورد المستوطنين في الجمهورية العربية المتحدة) للاحظنا هنا استعماله الحقوق لغوية مرة واستعماله كلمة مستوطنين وليس شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية كما كان قد ذكر سابقاً امام التحقيق في حلب وهذه مقارنة سلبية لغير صالحه . وفي ما يلي من المذكرة يتحدث عن الدمج والتعريب مما (يؤدي الى سياسة العنصرية بالضرورة وبشكل حتمي) هنا يورد السياسة العنصرية فقط دون الفاشسية والاستبداد.

فيما بعد في البندين الأول والثاني:

يحاول أن ينصح هؤلاء العنصريين بأن يلتزموا بالفقرات الدولية مثل غيرهم من الدول التي تعالوا الداخليه.

يقول في البند الثالث: (ترك هذه السياسة واعطاء الاكرد حقوقهم) هنا تعودنا ان نستعمل صيغة الشعب الكوردي وليس الاكرد كي لا يكون هناك خطأ بين أكراد مستوطنين ومقيمين وشعب يعيش على أرضه التاريخية ولقد تم تداول هذه التعابير في حينها بين اعضاء الحزب أيضاً لم يفسر هنا أية حق للأكرد هل هو حق تقرير المصير مثلاً ؟ ام حقوق لغوية ؟ او سياسية او ثقافية ؟ هذه النقاط تداولت أيضاً في الشارع الكوردي بقوة كإحدى أسباب الخلاف حين ذلك .

يقول في البند الثالث: (وكونها لغة شعبية حية) لم يقول لغة قومية ثانية في البلاد. للوهلة الأولى حسب تركيزه على النضال الكوردي من اجل لغته بحال لنا انه نضال لغوي فليس إذا بهذه الوسائل فقط نحقق نضال من أجل بقاء أمة ونيل حقوقها كاملة . وفي جوابه للمحكمة عن الحوادث والوقائع التي طلبوا منه يقول : (أولاً ١- عدم الاعتراف رسمياً بوجود كيان للشعب الكوردي في الاقليم الشمالي) في هذا الطرح يتوخى اعترافاً سياسياً للشعب الكوردي وهذه نقطة قريبة من المطلب السياسي في المنهاج . ويرفقها بأتملة تغيير الاسماء الكوردية للقرى والمناطق ومنع تسجيل الولادات بأسمائها الكوردية وكذلك منع تداول الصحف للمسألة الكوردية وفي الفقرة ثانياً يعود الى التركيز على منع اللغة الكوردية ومصادرة الكتب ومحاربة الثقافة الكوردية وعدم السماح بفتح النوادي بكل أنواعها . دون الاقليات الاخرى وهنا نجحت المذكرة في تقديم صورة واضحة وشاملة لمجموعة ممارسات النظام القمعي ضد الكورد والتي ما تزال سارية الى يومنا هذا كخط ثابت للأتملة المتعاقبة . أما فقرته ثالثاً من المذكرة المقدمة يعرض فيها (أن النظرة العنصرية تؤدي الى حرمان الاكرد من حقوقهم كمواطنين ومن الدلائل على ذلك) يكمل هنا ممارسات السلطة في سوء توزيع او حرمان الكورد من اراضي املاك الدولة وحصرها بالعرب وكذلك في تنازع العقارات بين الكورد والعرب حيث يساند القضاة العربان دائماً ، ثم يعرج على حرمان الكورد من التسجيل في دوائر النفوس والتي كانت فيما بعد سبب ظهور ما يسمى أجناب الحسكة . وكذلك طرد وترسيب الطلاب الكورد عمداً . ومن الناحية السياسية عدم تمثيل الكورد في البرلمان الانبسية رمزية



صديق شرفي

بدأ الاشمقاق نظرياً من خلال المذكرة التي قدمها نورالدين ظاظا الى محكمة أمن الدولة العسكرية العليا في دمشق

إذا بدأت أزمة الرفاق الأولى وهم داخل السجن وذلك من خلال التقييمات والتحليلات النظرية التي قاموا بها لزاء الوضع الجديد الذي وجدوا أنفسهم مجبرين على التعامل معه فأما ان يقدّمهم الى الاعدام ربما او قلها الى الاحكام الطويلة الامد في ظل سلطة عنصرية قومية شوفينية لا تتوانى عن فعل اية شيء ، وهكذا نرى ان تطور لهجة الخطاب تتغير حسب نجاح السلطة في تدمير معنوياتهم . فلن لاحظنا لهجة الدفاع في يوم ٨ آب ١٩٦٠ أمام المحكمة العسكرية في حلب . غيرها عن المذكرة المقدمة في دمشق امام محكمة أمن الدولة العسكرية العليا . يتجلى هنا الفرق بين الحزم والإدانة في المحكمة الأولى والثانية للنظام .

أما في تاريخ ١٩٦٠/١٢/٣١ أمام محكمة أمن الدولة العسكرية العليا في دمشق فنكتظ بعض المفردات منها للمقارنة مع المرحلة الاولى وكذلك نلتص منها مدى التكتيك الذي مورس في هذه المذكرة للتهرب من الاحكام المحتملة مما شكل ذلك بعض الابتعاد عن روح المنهاج والنظام الحزبي الموضوع سابقاً رغم اقترابه هنا وهناك من الاهداف الاساسية المطلوبة كوردياً فلقد أشار في بداية التقرير (أقدم لكم بيانا بالوقائع والحوادث التي تثبت سياسة التمييز العنصري تجاه الشعب الكوردي) وهذه جملة مفتاحية بنيت عليها الوقائع فيما بعد لشرح المظالم الفجة من قبل النظام ضد شعبنا . حتى يشير بوضوح الى وجود شعب كوردي يعيش على أرضه التاريخية حيث يؤكد (وجود الشعب الكوردي الذي كان ولا يزال يعيش في أرضه ضمن نطاق جمهوريته العربية المتحدة) وهذين العنصرين تم تضمينهما في الدفاع وهما مقررين في برنامج الحزب ، يقدم أيضاً في الصفحة الأولى واجب الدولة في حماية مقومات وخصائص ولغة الشعب الكوردي من خلال ضرورة التزام الدولة بمجموعة القرارات الصادرة من الامم المتحدة ومؤتمر باندونج ومؤتمر تضامن شعوب آسيا وأفريقيا والتي ورد فيها (استنكار كل سياسة ترمي لأزال الشعب واستعبادها) ان اسقاط هذه المفاهيم

يرى آخرون، أنَّ الوعي القومي الكوردي، عيّن هو يته في انتفاضات، وثورات القرن التاسع عشر. الذي يُنظر إليه على أنه قرن الانتفاضات الكوردية المبكرة. فمنذ مطلع، وحتى نهايته لم تبدأ الانتفاضات الكوردية، بدءاً بانتفاضة عبدالرحمن باشا (١٨٠٦). ومن بعده انتفاضة مير محمد الرواندي (١٨١٣). وانتفاضات البدرخانين. (١٨٤٣-١٨٥٤).

وانتهاء بانتفاضة الشيخ عبيد الله النهري (١٨٨٠). وتعد الأبرز وضوحاً ونضجاً... فقد لخص الفصل العام البريطاني في تيزيز طموحات الشيخ في مشروعه الرأسي إلى توليه امارة كوردية، تضم كل كوردستان في إيران وتركيا.. وتكشف مراسلاته... عن عمق وعي قومي، وروية جليلة للكورد بوصفهم قومية منفصلة. ثمك كل الخصائص الإثنية، والثقافية، واللغوية المميزة لهم. (جويده ص٢٠٦). فيما ينظر جويده إلى الشاعر حجي قادر كويي (١٨١٧-١٨٩٧). على أنه أحد آباء القومية الكوردية في القرن التاسع عشر (ص٨٢).

إلا أنَّ تلك الانتفاضات، لم تنمّر ولم تجن سوى المزيد من المرارة والهزائم والاحباط، والخسائر الجسام للشعب الكوردي، والفكك بالمندنيين، وقتلهم وتشريدهم، وتهجيرهم. علاوة على تدمير البنى المادية، والبيئية أيضاً لجغرافية كوردستان.. يقول مؤلفا كتاب " لا أصدقاء سوى الجبال". لقد مثلت ثورات القرن التاسع عشر أولى حوافر القومية الكوردية، ولكن استناداً إلى نتائجها التراجمية، المباشرة شكلت كوارث... ودخلت كوردستان عبداً من الألقاؤون، والفقير والفقوض... وتحولت إلى مرتبة مستعمرة. (ص٧٥).

هناك إجماعٌ، أو شبه ذلك على اعتبار ظهور صحيفة" كوردستان". عام (١٨٩٨). البداية الفعلية لظهور الأنا القومية الكوردية بالمفهوم الحديث، وأعقب ظهور الصحيفة، نشأة الجمعيات الكوردية ومن أبرزها جمعية تعالي وترقي الكورد". عام (١٩٠٨).

تلته قيام انتفاضات وثورات، وأحداث كثيرة، من أبرزها انتفاضة الشيخ سعيد بيران (١٩٢٥). وانتفاضة سكمو آغا (١٩٢٤). وتشكلت جمعية خويون (١٩٢٧). وثورة أخرى إحدى المراحل المفصلية في تاريخ الحركة الكوردية وخاصة لدى كورد سوريا. ومن بعدها انتفاضة ديزم (١٩٣٧). إلى أن بدأت ثورة البارزاني الخالد بالظهور منذ ثلاثينيات القرن الماضي، والذي انتقل إلى مهادب إثر ضغوطات انكليزية وعراقية. ومع سقوط جمهورية مهادب برئاسة قاضي محمد عام (١٩٤٦). انسحب بارزاني إلى الاحاد السوفييتي، ليعود بعد اثنتي عشرة سنة تقريباً، وليضطر بعدها ثانية إلى الثورة والكفاح المسلح في العام (١٩٦١).

لقد كتب مارتن فان برونسون في مقدمته الطويلة لكتاب جويده متسائلاً عن التاريخ المفصل الذي يمكن للمرء تحديد بداية الحركة القومية الكوردية، كحركة جماهيرية حديثة، ومع أحراب سياسية منظمة تنظيمياً جيداً، وبأهداف وبرامج واضحة ومتخطية لمفهوم القبائلية الضيق، والمناطقية، ومتجاوزة لذلك الشعور الفطري الأوتلي الذي نلمسه لدى شعراء، وقادة انتفاضات... فإنه يرى في حركة كورد العراق بقيادة مصطفى بارزاني في ستينيات القرن الماضي، مثلاً معززاً للوعي القومي الكوردي ليس عند كورد العراق فحسب، بل ولدى الكورد في الدول المجاورة أيضاً.

ومما يلتفت الانتباه، ويدعو للانتباه تلك الروح المشبعة بالوطنية والقومية العالية، للبارزاني الخالد، تلك الروح التي لم تهزها عبء تلك السنوات الطويلة التي أمضاها في كف الدولة الشيوعية الأولى وقتذاك، فقد التجأ إليها وطنياً قوميّاً، وعاد منها كوردستانياً مثملاً ذهاب، دون أن تؤثر فيه العقيدة الشيوعية قيد أنملة.

خاتمة وقد :

ما من شك أنَّ المشروع القومي الكوردي الرأسي إلى حق تقرير المصير، مشروع إنساني حضاري. نقره القوانين الدولية، من خلال الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وحق الأم في تقرير مصيرها. من جهة أخرى، لا يتفاني هذا المشروع مع الفكر الوطني الكوردستاني، فكفر شامل مادته كوردستان كوطن وشعب بمختلف قوميته". د. مهدي كاكائي. الفكر الوطني الكوردستاني (٢).

إنَّ الكورد أكبر شعب الآن على وجه الأرض لم يحصل على حقوقه القومية المشروعة. شعب يعيش على أرضه التاريخية، منذ آلاف السنين لم يأتها مهاجراً، مثلما أنه لم يغادرها، ولن يهدأ الشرق الأوسط ويستقر إلا بحل عادل للقضية الكوردية، والذي يتمثل في الاستقلال وقيام الدولة

الطفل والإعلام

ماجد بن جعفر الغامدي

إعلام الطفل نظرة إيجابية

حقاً من ملك الإعلام ملك كل شيء، لا أقول ملك الشارع، بل ملك كل شيء، فالإعلام يسيطر ليس على الشارع، بل على الشارع والبيت وغرف النوم، وحتى على الأحلام والمنامات، ليس بعض الأطفال يعانون من القلق الذي تسببه أفلام الرعب، فإذا هناك تأثير شديد للأعلامية.

إن الطفولة مرحلة مهمة من مراحل الحياة، ولا سيما في مجتمعات خصبة كمجتمعاتنا، وقد بينت الإحصاءات الصادرة عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن (٤٠٪) من أبناء مجتمعنا العربي هم من الشريحة العمرية من (١٠) إلى (١٤) سنة.

وإعلام الطفل من أهم أنواع الإعلام إذا نظرنا له من جانب التقسيم بالشريحة العمرية، ولذا فإن الشركات تعمل على أساس أن الطفل عالم قابل للتشكيل بحسب الرغبات والأهداف المقصودة، وأنه رهن كبير على المستقبل والحاضر، إذ بامتلاكه والسيطرة على وعيه والتحكم في ميولاته يمكن امتلاك المستقبل والسيطرة عليه، فالطفل هو الغد القادم، وما يرسم هذا الغد هو نوعية التربية والتلقين التي تقدمها لهذا الطفل في الحاضر.

قليلون هم الذين إذا درسوا الجوانب الإعلامية المختلفة يحرصون على ذكر الإيجابيات لوسائل الإعلام، وإنما تطغى النظرة العامة فيكون الحديث منصب في جانب السلبيات فقط، ومن هنا أجبنا أن نطرح بعض الإيجابيات:

إيجابيات إعلام الطفل:

تنمية الحس الجمالي لدى الأطفال: إذ تُعطي الطفل إحساساً باللون والشكل والإيقاع الصوتي الجميل وتتأسق الحركة وملائمة أجزاء الصورة بعضها لبعض. ذكر العلماء والتربويون الحاجات الأساسية للطفل وهي:

(الحاجة إلى الغذاء، والحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى المعامرة والخيال، والحاجة إلى الجمال، والحاجة إلى المعرفة) وأفلام الكرتون الرسوم المتحركة تلبى الثلاث حاجات الأخيرة، وبهذا المقياس تكون إيجابية. تنمية الخيال بأنواعه: القصصي والدرامي، والخروج عن الواقع إلى شخصيات لا نجدها في عالمنا، وأحداث لا يمكن أن تقع، وقد يتسرع بعضنا إلى القول بأن ذلك سلبي، والحق أن الخيال حاجة أساسية من حاجات الأطفال بشرط ألا يكون مغزقاً سلبياً لا يحمل قيمة، ولا يفرس فضيلة.

إن الخيال الذي تصادفه في أفلام الرسوم المتحركة هو الذي يعطي الطفل الرؤيا البعيدة المدى، وهو الذي يجعله يحل ما يدور حوله من أحداث ومواقف، ويفعل عمليات التفكير العليا لديه، كالاستدلال والمقارنة والاستنتاج والتحليل والتربص مما يفقده في المدارس غالباً، بسبب أننا نستبدل ذلك كله مهارة واحدة فقط تجعل الطفل كالبغايا، وهي مهارة التذكر.

تنمية الثروة اللفظية للطفل مما يمنحه قدرة على التعبير، وفهم لغته أكثر، وأفلام الرسوم المتحركة تعلم الأطفال اللغة أكثر مما تفعله الكتب المتخصصة في القواعد والنحو، ذلك لأن الطفل يتكلم بطلاقة، ويسمعها في مجال التطبيق بعيداً عن التثنية، وكثيراً ما يفتننا الصغار جداً بتعبير فصيح، مما يرسم البسمة على وجوهنا.

تقديم المعلومات المختلفة للطفل مما يزيد من إطلاعه، ويوسع من معارفه، والطفل اليوم يتعلم من أفلام الكرتون أكثر مما يتعلمه في المدارس، خاصة أن هناك بعض البرامج التي خصصت لتقديم المعلومات بطريقة ممتعة وجذابة.

سلبيات وسائل الإعلام على الطفل:

نقل أخلاق ونمط حياة البيئات الأخرى إلى مجتمعنا، ونقل قيم جديدة وتقاليد غريبة تؤدي إلى التصادم بين القديم والحديث.

مشاهدة العنف في أفلام الأطفال والذي بدوره يثير العنف في سلوك بعض الأطفال، وتكرار المشاهد تؤدي إلى تبدل الإحساس بالخطر وإلى قبول العنف كوسيلة استجابة تلقائية لمواجهة بعض مواقف الصراعات، وممارسة السلوك العنيف، ويؤدي ذلك إلى اكتساب الأطفال سلوكيات عدوانية مخفية، إذ إن تكرار أعمال العنف الجسمية والأدوار التي تتصل بالجريمة، والأفعال ضد القانون يؤدي إلى انحراف الأطفال.

صناعة قنوات غير ما نطمح إليه في تربية أبنائنا على العلم وأهل المعرفة والإنجاز الحضاري للمجتمع، ومن تلك القنوات التي تُصنع لأطفالنا مثل: نجوم الفن والغناء والرياضة ... والتربص عليهم يكون على حساب العلماء والمعلمين.

كثير من الأحيان تثير في النفس الغرائز البهيمية في وقت مبكر، ولذا فقد ذكرت (وكالة أنباء أمريكا إن أربيك) أنه: شن تحالف من منظمات أهلية ودينية وتعليمية أمريكية هجوماً على السينما الأمريكية، متهمين إياها أنها تزوج أفلام أطفال تحتوي على مشاهد وإيحاءات جنسية تضر بأطفالهم، كما أنها تعمل على ترويج إعلانات تعلم أولادهم ثقافة الجعج والتصرفات الاستهلاكية من الصغر.

أضرار تربوية مثل: السهر وعدم النوم مبكراً، والجلوس طويلاً أمامها دون الشعور بالوقت وأهميته، مما له أثره على التحصيل الدراسي وأداء الواجبات المدرسية.

أضرار صحية: الجلوس الطويل أمام وسائل إعلام الطفل يسبب العديد من الأضرار الجسمية والعقلية كالحمول والكسل، والتأثير على النظر والأعصاب وعلاقة ذلك بالصرع والسلبية، والسمنة أو البدانة التي تصيب بعض الأطفال لكثرة الأكل أمام هذه الوسائل مع قلة الحركة واللعب والرياضة.

أضرار نفسية: منها إثارة الفزع والشعور بالخوف عند الأطفال عبر شخصية البطل والمواقف التي تتهدده بالخطر، والغرق في الظلمة والعواصف والأشباح خاصة إذا كان الطفل صغيراً ويخيل كل الأمور على أنها حقائق .

أفلام الكرتون " ياما تحت السواهي دواهي "

إن مشكلة التلقي من خلال هذه الشاشة تكمن في أن المشاهد غير قادر على مراجعة ما يستقبله من برامج، فهو يشاهد البرنامج تلو الآخر، فتتساق الغايات والمفاهيم إلى اللاوعي من دون محاسبة، هذا للمشاهد الكبير والوعي فما بالك بالطفل!!

وإشكالية أن برامج الرسوم المتحركة لا تدخل بمجرد وصفها رسوماً ملونة، بل بما تحويه من قيم ومفاهيم وأدوات درامية اختزنتها المسلسلات الكرتونية ويقبلها الطفل كما هي.

إذا جلس الطفل أمام شاشة التلفاز فإنه يعيش لحظات ممتعة بالنسبة له، وأقوى تعليم روسوخاً في ذهن الطفل هو: التعليم عبر الترفيه والشاشة الصغيرة أجادت ذلك وتفتنت فيه.

وهنا نقل مقولة مهمة للطبيب النفسي (فريدريك وراثم) حيث يقول: " إن الأطفال في سن الحادية عشرة يتأثرون بالعنف والجنس، ويحيون حياة أشبه بأحلام اليقظة، ويمارسون العادة السرية، ويربطون بين القسوة والعنف والجنس ".

لنعيش أسبوعاً واحداً مع برامج الأطفال:

دعونا نقرب لأطفالنا أكثر ونحرص أن نشاهد ما يشاهدونه أيضاً ولكن ننظر إليه بعين البصير الناقد، وحقيقة هذا ما قام به مدير الإعلام بالمجلس العربي للطفولة والتنمية الأستاذ / عبد المنعم الأشنهي، في دراسة خطيرة تناولت أثر البرامج التليفزيونية الموجهة لأطفالنا، ثم رصد إحدى القنوات العربية المتخصصة في الأطفال لمدة أسبوع واحد فقط فكانت النتائج التالية :

في أسبوع واحد فضائية عربية للأطفال تعرض ٣٠٠ جريمة قتل في برامج الأطفال !!!
فقد قام الأشنهي في دراسته بتحليل مضمون ما تبته

قناة عربية واحدة من بين القنوات العربية الفضائية والأرضية، تم اختيارها عشوائياً في ما تبته خلال أسبوع من برامج أطفال مستوردة من الغرب، أكد أنها عرضت أكثر من ٣٠٠ جريمة قتل بالإضافة إلى إعلانات تدعو الأسر إلى شراء أجهزة فيديو تتضمن أعمال عنف، وتحليل ما تبته هذه القناة من أفلام خلال نفس الفترة وجد أن:

٣٠٪ منها تتناول موضوعات جنسية، و٢٧٪ تعالج الجريمة، و١٥٪ تدور حول الحب بمعناه الشهواني. الطفل - كما هو معلوم - لا يملك رقابة ذاتية من وعيه وإدراكه وشعوره؛ لأنه في طور تكوين فكرة عن الحياة، وعمره لا يسمح له - إلا في حدود سيرة - التمييز بين الغث والسمين، والطيب والخبيث، والقيح والجميل.

يضاف إلى ذلك أن مؤثرات الصوت والصورة والحركة التي يراها الطفل أمامه في الرسوم المتحركة تشده وتقلبه إلى عالم آخر غير واقعي، فتراه مستمراً أمام التلفاز يتابع الأحداث بكل اهتمام وانتباه، ويكاد نفسه ينقطع إذا ما تأزّم الموقف، ثم تنطلق صيحاته وتتحرك يده بعنف وعفوية عند أي موقف مثير، ناسياً ما حوله ومن حوله .

وبالدراسة وجد أن الأطفال الذي يُقدرون حركات: (غريندايزر) و (أبطال الملاعب) و (الرجل الحديدي) و (الكابتن ماجد) قد بلغوا نسبة ١٩,٢٨٪ .

باحث كوري يحذر:

من خارج الولايات المتحدة - وليس من اليابانيين المدرسة المنافسة لديزني - نجد من يعارض أفلام الكرتون التي تقدم من المدرستين اليابانية والأمريكية لأنها تشكل خطراً على الطفل ومعتده.

فقد حذر البروفيسور (هان) أستاذ قسم الرسوم المتحركة في جامعة "سيجونغ" بكوريا الجنوبية من خطورة الرسوم المتحركة المستوردة على عقول الأطفال، وخاصة أفلام والت ديزني الأمريكية التي تمجد قيم الحضارة الأمريكية، وتقدس سيطرة الرجل الأبيض وسيادته وكذلك الرسوم المتحركة اليابانية المعقدة، والتي تضع نظرة تشاؤمية للمستقبل.

كما قال البروفيسور هان: إن تقبل كل ما أنتجه ديزني بحجة أنه " مجرد كرتون لا غير "؛ لتغيير المحتوى بشكل كبير عن الرسوم التي ظهرت مبكراً بقوله: لأن إنتاج ديزني هو من الرسوم المتحركة الموجهة للأطفال والعائلات فإن الناس يميلون إلى تقبل ما يأتي فيها والثقة بأن كل فيلم كرتوني يحتوي على قصص جيدة وجميلة وبرينة بدون أي تحفظات أو فحوص مسبقة، وأكد أن النظرة العامة تعد الشخصيات الكرتونية فائدة للهوية، وهذا ما يسهل انتشارها ونشرها لأيدولوجية راسمها.

"البلاستيشن" لنزيد ..

ألعاب الفيديو (البلاي ستيشن) :

يرى العالم التربوي (شيلر) الفكرة التي تقول: (بأن الترفيه لا ينطوي على أي بعد تربوي أو نفسي، هي اليوم أكبر خدعة أو كذبة في تاريخ البشرية) تؤكد إحدى الدراسات على أن الأطفال المشغوفين بهذه اللعبة يصابون بتشنجات عصبية تدل على توغل سمة العنف والتوتر الشديد في أوصالهم ودمائهم؟ حتى ربما يصل الأمر إلى أمراض الصرع الدماغي، إذ ماذا نتوقع من طفل قابح في إحدى زوايا الغرفة وعينه مشدودتان نحو شاشة صغيرة، تضيء ببريق متنوع من الألوان البراقة المتحركة، ويدها تمسك بإحكام على جهاز صغير ترتفع أصابعها من كل رجة من رجفاته، وتتحرك بعصبية على أزوار بألوان وأحجام مختلفة كلما سكن، وأذان صاغية لأصوات وصرخات وطرقات إلكترونية تخفت حيناً وتعلو أحياناً أخرى لتستولي على من أمامها، فلا يرى ولا يسمع ولا يعي مما حوله إلا هي.

ألعاب الفيديو والعنف:

يقول الدكتور سال سيفر: (إن ألعاب الفيديو يمكن أن تؤثر على الطفل فيصبح عنيفاً، فالكثير من ألعاب (القتال الأول) " فيرست بيرسون شوتر " تزيد رصيد اللاعب من النقاط كلما تزايد عدد قتلاه، فهنا يتعلم الطفل أن القتل شيء مقبول وممتع)

لنتساءل: ألعاب الفيديو مجرد ألعاب أم وسائل ثقافية؟ هي ألعاب وفي حقيقتها وسائل ثقافية فهي تعيد صياغة شخصية الطفل وفقاً لتقافة أخرى، وهذه الصياغة تشمل مشاعره وطريقة تفكيره وقيمه وسلوكه ومفهومه لذاته وعلاقته بنفسه وبغيره.

مثلاً :

لعبة من ألعاب الفيديو اسم اللعبة "وقت للقتل Time to Kill" للوهلة الأولى اسم مخيف، وعنوان كبير يملأ الشاشة، مهمته تهينة ذهن الطفل لممارسة القتل حينما يشرع باللعب، وهذه هي الرسالة الأساسية التي يتضمنها العنوان للطفل الصغير، والطفل يبدأ اللعبة متحفزاً مستعداً لقتل خصمه، ويشعر أن هذا القتل مشروع بل إنه لا يفوز في اللعبة من غير القتل . إن هذا القتل يتناسب مع ثقافة (رامبو) الشخصية الأمريكية الكرتونية الشهيرة وشخصية الأفلام السينمائية المعروفة، والكابوي أو رعاة البقر، ولكنه لا يتفق مع ثقافتنا الشرقية، نحن إذا رأينا الطفل يتبع نملة ليقتلها نهنأه، وإذا رأينا معه قطعة صغيرة يؤذيها أو عصفوراً صغيراً يلعب به أمرناه بالشفقة عليه، وذكرناه أن إيذاء هذه الحيوانات عمل مذموم ، فما بالك بقتلها أو التفتن في تعذيبها حتى تموت .

تبدأ اللعبة " وقت للقتل" باستعراض بعض صور



شخصيات اللعبة ، وتبدأ بعرض صور كرتونية لنساء جميلات عاريات أو شبه عاريات ، هذه الصور تهدم معنى من معاني ثقافتنا وأدبنا الشرقي الذي ننشئ عليها أبنائنا وبناتنا وهو الستر والحياء والعفاف.

وبدأ الطفل يلعب ، ولكن ضمن معايير وقيم ثقافة أخرى ، وصور العري والقتل والدم المتفجر من الأجساد تتوالى على ذهنه سراعاً ، وتتطبع فيه مصحوبة بمشاعر الفوز والانتصار وبلوغ الهدف ، وكلها مشاعر جميلة تدخل السرور على النفس ، وفي كل مرة يتذكر الطفل انتصاره في اللعب يقفز إلى ذهنه مع صور الانتصار وفقاً لقانون الارتباط الشرطي في علم النفس من العري وصور القتل والدم ، وهكذا كما يستند الطفل للانتصار يستند لصور العري والقتل والدمار ، ومرة بعد مرة تتغير قيم الحسن والقيح عند الطفل ، وتتغير معها معايير الجمال والخير والشر والحق والباطل ، وهذا نموذج للعبة واحدة فقط وأطفالنا لو سألناهم لنذكروا لنا الكثير التي ينكرونها في بداية لعبهم ثم يألفونها ويستمتعون باللعب فيها.

مثال آخر:

لعبة بلاستيشن ملخصها أن اللاعب الفائز هو الذي يستطيع أن يعري المرأة التي أمامه أكثر من الآخر، وأخر قطعة يسقطها الطفل عن جسدها تكون هي ممكن فوزه !

سلبيات ألعاب الفيديو على القيم الإنسانية :

الألعاب الإلكترونية تعتمد اعتماداً كلياً على الخيال، والإكثار منه، وهذا بالنسبة للأطفال الصغار فيما دون العاشرة مضر لهم معيق لنموهم، والطفل يحتاج أن يدرك الواقع ويتعرف عليه كي يصدر أحكاماً واقعية على بيئته، ويحتاج أن يدرك الواقع كي يعرف قوانين السببية التي تحكم العالم من حوله.

الألعاب الإلكترونية تقوم على قلة الحركة فالطفل يجلس في مكان واحد ساعات طويلة يلعب أمام الشاشة، وربما كان أيضاً يأكل بعض الحلويات أو يشرب المشروبات الغازية، والجلوس من غير حركة مع الأكل المستمر مدمر لصحة الطفل.

كثير من الألعاب فردية تفصل الطفل عن محيطه وتعلمه الوحدة، وهذا معيق للنمو الاجتماعي عنده مضعف لتواصله مع الآخرين.

ما العمل ؟

ألعاب الفيديو والتعامل معها بإيجابية :

لست ممن يؤيدون منع ألعاب الفيديو (البلاستيشن) تماماً ولكن يمكن أن نتعامل معها بإيجابية وفق التالي: قلل من الألعاب الإلكترونية ونية لطفلك ما استطعت إلى ذلك سبيلاً، وشجّع طفلك على استخدام سواها، مثل الألعاب التركيبية البديلة تمثل بديلاً حسناً وغيرها كثير. شجّع طفلك على الألعاب الذهنية التي تستخدم العقل في الوصول إلى الهدف وتجنب الألعاب التي تستخدم القوة في الوصول إلى الهدف .

شجّع طفلك على الألعاب المشتركة وتجنب ما أمكن الألعاب الفردية، إن طفلك بحاجة إلى أن ينمو في تواصل الاجتماعي فشجعه على ذلك وهي له سبله . شجّع طفلك على الألعاب ذات الحركة الجسمية التي تستدعي منه الانتقال من مكان إلى آخر مثل: (الجري وكرة القدم وكرة التنس وكرة السلة و السباق و السباحة ...) .

في جميع الألعاب ابحث عن البديل القيمي والبديل الأقرب إلى ثقافة طفلك، لا تترك ثقافة أخرى تخلفه من بين يديك وأنت لا تشعر .

خصص وقتاً للألعاب الإلكترونية وما يشابهها كأفلام الكرتون، ولا تتركها تستأثر بوقت طفلك كله، فهو بحاجة إلى الحركة، وبحاجة إلى الثقافة، وبحاجة إلى أنواع أخرى من اللعب.

علم طفلك أن هناك أوقاتاً للجد والعمل المثمر وهناك أوقاتاً للعب، ومن الخطأ أن يطغى وقت اللعب على وقت الجد.

إياك أن تحرم ابنك أو بنتك من اللعب، أو تصوره له على أنه أمر مذموم يجب أن يترفع عنه، فاللعب ضروري له ولنموه ونشأته نشأة سليمة سوية، وهو عون له على مزاوله الجد في حياته، ولا يوجد إنسان يستغني عن اللعب، فشجّع ابنك على اللعب ولكن بقدر، وتذكر أن النفس السوية المستقرة تحتاج قدرًا من اللعب والمرح.

حدد ساعات معينة للعب في الألعاب المختارة بعناية بحيث لا تزيد عن ساعة في اليوم الواحد أو ساعتين على الأكثر متقطعتين غير متواصلتين، حتى لا تضيق أوقات الأطفال هدراً، وقد ذكر خبراء الصحة النفسية والعقلية على ضرورة قضاء ٧٥٪ من وقت فراغ الطفل في أنشطة حركية، وقضاء ٢٥٪ في أنشطة غير حركية.

لا بد أن تمنح أطفالنا من أوقاتنا، لتتحاور معهم، ونقص عليهم قصص تاريخنا، وبعض القصص المعاصرة ذات القيم التربوية ونخرج معهم للساحة، ونخطط لأوقاتهم.

ومع هذا كله.

لننطلق أكثر في التفكير الدائم لإيجاد أفكار متجددة تسمى قدرات أطفالنا لإعدادهم للمستقبل، بدلاً من إفناء حياتهم فيما يعود بالضرر البالغ عليهم.

منتدى أكرم الملا الثقافي يحيي الذكرى السنوية الأولى لرحيل الإعلامي أكرم الملا



حضر السنوية رئيس المجلس الوطني الكوردي الأستاذ سعد الملا وجمعٌ غير من الشخصيات السياسية والوطنية من الأحزاب الكوردية والمنظمات النسائية والثقافية والشبابية، وبحضور عائلة الفقيد أكرم الملا.

الراحل أكرم الملا لاقت اعجاب الحضور. وفي النهاية تحدث الإعلامي عز الدين ملا، حيث شكر الحضور، وأضاف، أن هذا الحشد يدل على مكانة أكرم الملا في قلوب الجميع، وأضاف، وفاءً للراحل أكرم الملا فمنا بتجميع مقالاته المنشورة في صحيفة كوردستان والعديد من المواقع الإلكترونية في كتاب للحفاظ على نتاج أكرم الملا. وبعدها تم توزيع كتاب لأكرم الملا بإسم أكرم الملا في رحاب السياسة والثاني كراسة بعنوان خريشات سياسية مع العلم الكوردي على الحضور كهدايا تذكارية.

أحيا منتدى أكرم الملا الثقافي يوم الجمعة ١٨ / ١٢ / ٢٠٢٠، الذكرى السنوية الأولى على رحيل الكاتب والإعلامي أكرم الملا في قاعة المكتب الغربي في قامشلو للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا. بدأ إحياء السنوية، الترحيب بالحضور من قبل الأئمة كلاويش كامل والأستاذ شكري يوسف، ومن ثم الوقوف دقيقة صمت على روح الراحل أكرم الملا وأرواح شهداء كورد وكوردستان وعلى رأسهم روح البارزاني الخالد. بعدها أقيمت عدة كلمات، كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، ألقاها المسؤول الإداري في المكتب السياسي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني وعضو الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني الكوردي، الأستاذ محمد إسماعيل، تحدث فيها عن مناقب الراحل أكرم الملا وخصاله النبيلة، كما وتحدث عن دوره الريادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وكذلك في الحركة الكوردية، وتابع بالقول، أن غياب أكرم الملا شكل فراغاً كبيراً في حزبه والحركة السياسية الكوردية.

كما وألقى سكرتير الحزب المساواة الكوردي وعضو الهيئة الرئاسية في المجلس الوطني الكوردي، نعمت داوود، كلمة المجلس الوطني الكوردي، حيث تحدث فيها عن رؤية أكرم الملا السياسية وكيف كانت هذه الرؤية محل إهتمام من قبل كافة السياسيين. وأضاف، أن أكرم الملا وقهونه الصباحية كان يدخلنا في عالم الحب والتسامح والتقارب الكوردي. تابع، وكان شخصاً فريداً ترك بصمة واضحة خلفه، وكان يظهر صدق إنسانيته مع الآخرين ومع نفسه، سخر قلمه في خدمة شعبه ووطنه، وقدم كل ما لديه لخدمة قضيتهم. وألقت كلمة عائلة الفقيد، الأئمة ليلى الملا، شكرت فيها الحضور وشكرت المنتدى أيضاً على جهودهم وأضاف، إننا سوف نسير على دربه، وقد كان سياسياً لا يستهان به ولا يمكن تجاهله.

كما وألقى كلمة المنتدى، مدير منتدى أكرم الملا، الأستاذ ربير سيد، تحدث فيها عن نضال الراحل وإخلاصه لشعبه وأن هذا المنتدى سوف يكون منارة للجيل الحالي وللأجيال القادمة لأن الراحل كان شمعاً تثير للجميع. وألقت الكاتبة والشاعرة بيوار إبراهيم قصيدة عن

ما الفرق بين العقل العدواني والعقل المدني المتسامح؟

الغرائزي يغلب عليه سوء القول والخلق، فترى بدءاً اللسان وخشونة الطبع وغلظة الأكياد وسيادة الغدر والخيانة والكذب والنفاق والقول دون الفعل... الخ. أما ما يسمى بالكرم والجدود فمردهما إلى طبيعة التسول وسهولة حصوله على المال القائم على السلب والنهب. اللص كرم لأنه لا يعطي مما كسبه من عرق جبينه إنما من تعب الآخرين. بينما العقل المدني المتسامح حسن المعشر، لين القول. العقل المدني كرم باقتصاد، وينظم علاقاته الاقتصادية وفق القانون وأمر الشرع، كالزكاة والصدقات. انظر إلى بعض فيسيوكيين كيف نصبوا أنفسهم فراعة وأوصياء في سوء خلق وجلافة أخلاقهم وقذارة لسانهم وكتاباتهم والتصفيق والتبويق. النتيجة: لن نخطو للأمام على سلم الرقي والحضارة ما لم نلع العقل الهوائي العدواني الغريزي عن تفكيرنا، ويعم العقل المدني المتسامح لدى كل أفراد المجتمع. وبذلك ينتشر الصدق مع الذات ومع الآخر ويعم العقل النظري المستند على العقل والحكمة وينتقل لمرحلة إنتاج الحضارة والمعرفة.

الظروف المناسبة وأرسي القوانين الكافية التي تهيئ لقيام مجتمع مسالم في المستقبل إن أتاحت الظروف وتقدمت المجتمعات للمكونات وارتقت العقول على سلم الرقي في العلاقات الاجتماعية والأسرية والزوجية والسياسية والاقتصادية والإعلامية وبلورة رؤية مشتركة بمثابة العقل الجمعي الثقافي المدني المتسامح. لعقل الغرائزي العدواني يعول على العصبية ويؤسس عصابة بأسماء تناسب الوضع السياسي لتنفيذ مخططاته العدائية. بينما العقل المدني المتسامح يقيم الناس وفق عملهم وإنتاجهم وفاندهم للبشرية (فمن يعمل مثقال ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره). وكذلك المنفعة للناس جميعاً (وما أرسلناك إلا رحمة للعالمين)...

القانون والنصوص على من يحترمه ويتجنبه ويخاف منه. في كتابات هؤلاء ثمة كتب ومؤلفات في كيفية التحليل على القيم، الأخلاق، النصوص، الشرع، القانون سموها الحيل الشرعية. العقل العدواني قائم الوصالية وأنا ربكم الأعلى وإجهاض أية مبادرة خلاقية. بينما العقل المدني المتسامح قائم على العمل التشاركي المنتج الفعال. في موروثة الثقافي مر العقل بمراحل الغزو في بداياته بحكم طبيعة العلاقات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في المجتمع ولكنه أرسى أركان قيام المجتمع المدني يعرفه وشرعه وقوانينه. لألسف تجرعت غريزة العدوان وخاصة ٢٠١١ وأثرت على العقل العدواني فانتشر السلب والنهب والحروب والانتهاكات. -العقل العدواني لا يعرف المساواة بين الناس إنما يقسمهم لطبقات وفئات، فهو متعصب عنصري بامتياز. فرق تسد... لتنفيذ المخططات. بينما العقل المدني المتسامح مع المختلف، يساوي بين الناس ويناضل من أجل السلام الداخلي والخارجي السلا لجاره ولنفسه. موروثة الثقافي نشأ من الجماعة وجماعة وهياً

العقل العدواني لا يرتكز لقوانين عقلية ثابتة بل تحكمه غريزة العدوان والهوى والمصالح يعكس المدني المتسامح الذي ينظم حياة الناس وفق قوانين عقلية حكيمة ثابتة. العقل الحق أرسى قوانين وشرائح واضحة مستندة لمبادئ إنسانية عامة كلية. ولكن بسبب غلبة غريزة الموت والمقاتلة على العقل العدواني على العامة عطلوا أحكام العقل والتاريخ والقانون والشرع واتخذوا الخداع والمناورة على كل النصوص. العقل العدواني لا يستند لنظرية الحقوق والواجبات وتطبيقها على كل الناس بل يحتال للهروب منها إن قيل بها كأدلة ظاهرة. العقل المدني يحدد العلاقة بين الحاكم والمحكوم في الدساتير والقوانين حتى في الأنظمة الملكية ويلتزم بها. بينما العقل الهوائي الغرائزي العدواني يجعل كل النصوص زياً يليسه وصورة له دون معرفته بأي نص. موروثة الثقافي يأمر بالعدل ويحدد الحقوق والواجبات ولا يستثنى أحداً في "موروثة" العقل العدواني يستثنى من تطبيق النصوص والقانون أهله وأيضاً الأكثر عدوانية منه بحجج واهية وأعداء ملفقة، وينادي بتطبيق



عبدالرحمن حبش

في حضرة الموت

تعالقت صبيحات العسكر بكلمات طورانية مطعمة بالذلل والألم، يقدرون الخلق إلى مدرعات عسكرية قبيحة الملمس غير أبهين بالثج المتسلل إلى أعماقهم ولا ببيك سايال الطفلة وفزعها، والبرد يساوم أجسادهم الغضة على بزوغ الفجر وبطونهم الخاوية المشبعة ذعراً.. دমে واحدة من عين العم عدنان كانت كفيلاً أن تشعل الثورة مجدداً في روح نارو ويغيبها عن كل ما يجري حولها وهو يردد (من طلع من دارو قل مقدارو) -هل الوطن ضاق بنا لنتسابق هكذا إلى هجران أعشاشنا!!! فكم من قلب خذلناها وتركتنا خلفنا تستطعم ملحوة الحنين ومرارة الفراق!! كم سيئون نحن لدرجة السفالة!!! رغم كآبة المشهد والذي يجري كان يعزّي الأمان من أرواحهم، فيغار الخريف منهم.. سرحنت هي في عمق النسيان وهي التي تفرش للماء الملوث جسوراً للعبور المحترم، وترتم عظم الخوف لفسحة من صراخ المتراحمين.. هكذا مضى وقت الأسمى لتحقق بتأبوت القادم من العمر... النهاية.....

المتهيب. وفي صمت غير معهود بظمتهم البشير: لا تخافوا فقط أكملوا المسير نحو ذلك الضوء، ولا تصدروا أصواتاً تجذب إليكم انتباه العسكر. دون أن يظهر نيته الذئبية بالغرر بهم، وفي وعرة حرث الأرض وأخاديبها الرخوة، تتخبط خطاهم بين دفتي البقاء والوصول إلى مينغاهم.. قطعت عبور السور الشائكة كيوم الحشر لا أخ سأل عن أخته ولا ولد سأل عن أبيه ببأنياب الإنسان المطعمة بحلاوة البقاء، الخوف كان سيد الموقف ونارو بدت حشرة ذليلة بين برائته، أسر بأكملها تفرقت في غيب الليل وحفائب لا تحوي إلا أوجاعهم ومابقي من ذاكرة وطن يتألم. ضاع معظمها في رحلة العبور وما تبقى حملها صبية القرية الذين اتخذوا ذلك مصدر رزق يقيمهم على قيد الحياة.. صرخت نارو وهذه المرة شق صراخها مسامع الفارين، نعم!! لكن لا أحد كان مهيناً ليذ لها يد الأمان.. تفرقت الجموع كأسراب القطا في جهات الله، ما أن سلط عليهم العسكر أضواء المراقبة، وبعد كرف وفز استطاع الأخير أن يجمعهم في نقطة حدودية مع إطلاق الرصاص المرافق لصفارات الإنذار، لكن أكثرهم غير متواجد وجوه جديدة ترتبها نارو، حينها تيقنت أنهم من مجموعيات عدة هدفها الجحيم ذاته.

هل توجب عليها أن تغطي بنات أفكارها برعب المشهد؟ وكيف أن الله منحها سر القدرة في إنجاب تلك الأفكار على هيئة لتعيد ترتيب ألوان اللحظة.. كيف وهم يطلبون ما يثبت أنهم سوريون وماتيسر من المال الذي لم يبال أحدهم بالرغم أنذاك، لبيضمنا سلامة عبورهم في الحقول الجبلي بالألغام وبعيداً عن أعين الدرك التركي.. يا إلهي!! ما هذا بحق الجحيم!! كيف تهوننا قرايين للموت!! كيف تدفعون بنا نحو الهلاك الأعظم وتمسحون بأبوابكم القنرة رؤسنا!!؟ كان إيقاع الأسئلة في ذهن نارو صاحباً جداً ولا أجوبة لألسنتها، أمنت أن يد المساعدة لهم فدبّرت، تجلت أفئدة وأبصار الغارقين في التأمل (كم ماكر هذا القدر.. لا يمل ولا يضجر من العبث بمصائرنا) وضعت نارو رأسها على كتف الأئين وبدأ النواح يتصدح عولجها. لكن لا أحد لمس وجعها ولا سمع تصدع روحها.. بايعاز من الرسول المبعوث لهم، اتجهت أعينهم نحو ذلك القرص المشع في كبد السماء بأرواح تحمل نعوشها في توابيت الأمل إلى الحافات، لتلقنهم إلى الفردوس

مثال سليمان

كما أعين المحلقين لأخر لقاء، أمطرت السماء شهباً والقمر بدا حجولاً في سماء وطن يرف الولايات لأبناء رحمة. في التغريبة من المجهول إلى المجهول، نارو كانت من أيتام ذلك الوطن البجاح دمه، احتشدت مع مجموعة خيّرت ما بين الموت قهراً أو إحياء غفلة الموت في أجساد من فيها ذلاً في أحضان الأعتراب.. تجمعوا في بيت ريفي استحاله كثيره من بيوت القرى المتاخمة للحدود الشمالية ببدءاً من كوياتي و انتهاء بعين ديوار؛ إلى أوكار لا مراكز أمان يلتقي فيها العابرون إلى اللاشيء، أطفال تبعتت طفولتهم على شفا حفرة الحرب، شيوخاً متآكين على عكازات خبياتهم الجايئة، أجنة تتأمل الفصل عن رحم أمهاتها بمقصدات أوربية، عذراوات تصففن الرغبة على طفائير الحلم وقصص حب تدفن في الطريق. بمباركة من كان يدعي الوصاية لحماية أعضائهم من الانتهاك، أبناء دمهم المراق، كانت أعظم انتكاسات نارو وأول الخذلان في ذلك البيت المحفور في ذاكرتها اليقظة على كل زاوية فيه حتى اللحظة.

حلم



ناهدة محمد

ليبتني أغفو.....
على كتف القمر
أسرق منها بعض
خيوط الليل؟
أنسج منها الأعلام
وألف بها خصر كردستان
لحظة بزوغ الفجر
فالأمم بلا قيود!!
ليبتني استيقظ
على معزوفة وطنية
وصدى الجبال
أرى الأعلام
تعلق سماء الحرية
وتنبذل الساحات
بسياح الورد
اصنع من قطرات
الدم.....
عقد تزين بها
صور الأمهات
وخلاخيل الصمود
ترك لها جبال
وعزف نشيد الوطني
على قبر الشهيد
لترقد روحه بسلام
هاهو ((وطني))
هاهي (كردستان)

التنورة الطائرة

رد علي الطائر الجبلي متأسفاً: أه..يا صديقتي إنه الطمع البشري. سمعت فجأة طلاقات نارية نظرت الى الأسفل رأيت صيادا يحاول ان يوجه طلقاته النارية الى سرب الطيور الجبلية. اقتربت من الصياد من وراء ظهره محاولة إسقاطه على الارض ونثر حبات الرمال على رأسه لإنقاذ طيور القيج. شكرتني الطيور على مساعدتي وطيبتي.. وبعدها عدت الى الباص وأنا في قمة السعادة ماأجمل الحياة بمواقف رائعة يا اصدقائي

في البداية شعرت بالخوف لكن عندما شاهدت أجمل الجبال والأنهار المرتفعت حتى شعرت بمتعة الطيران. وكان الباص مستمرا في سيره الى بيت جدي بحيث كنت أراه وهو يجتاز طريقا وعرا وملتويا ومخيفا كالشعبان. اقترب مني طائر جميل جبلي يسمى (بالقيج) وقال لي بصوته الرخيم: لا تخافي فقط تمسكي بالتوازن..الطيوران حرة ومتعة رائعة..لكن كوني حذرة من بنادق الصيادين أثناء الطيران. أحقا لماذا يطاردونكم، لماذا يقتلونكم؟.

بكرات بيضاء فتبدو وكأنها بالنون كبير. ليقول لي مازحا ومحذرا: انتبهني سوف تحلقين عاليا مع تنورتك. وأعود أمسك بحافات تنورتي العريضة... لكن الهواء كان قويا جدا..بحيث أرتفعت تنورتي عن ركبتي واخذت أقدمي بالارتفاع عن أرضية الباص لكوني كنت واقفة ومواجهة لنافذة الباص الأخيرة، صحت على محمود امسكني يا محمود اني أطير... اني أطير... حتى وجدت نفسي خارج الباص أحلق في السماء عاليا بفضل تنورتي العريضة العجيبة

نجوى عبد الله

في كل عيد تنفق أُمي مع خالي الكبير، على تأجير باص متوسط الحجم، حيث نقوم بسفرة عائلية لزيارة جدنا في مدينة زاخو التي يعيش فيها مع جدتنا الحنونة. كم كنت سعيدة وأنا برفقة اقربائي ممن هم في سني حيث كنا نجلس في المقاعد الخلفية في الباص، كيف لا والطريق الى زاخو لا يخلو من المناظر الطبيعية الخلابة وكان محمود ابن خالي يسخر من خجلي كلما لامس الهواء تنورتي السوداء العريضة المبيعة

في العام الجديد: الكورد بين التبريكات والتحذيرات



جان كورد

أنا أحتذر الكورد في الوقت الذي يتوجهون إلى بعضهم بعضاً بالتبريك والتنهال في وقتهم بعيداً بصوت عالٍ: "إننا على شفا حفرة من الانهيار التام فأحذروا المؤامرات ودعوا عنق الأعداء ونحذروا في جبهة تضالوية موحدة من أجل انتزاع كل حقوقنا المسلووية واستعادة أرضنا وحماية ثرواتنا ولا نتردوا في الموقف الحاسم حيال الفاسدين، أياً كانوا وفي أي مستوى هم، فالفساد هو الذي يتسبب في انهيار الدول قبل أي علة أخرى ورفضوا التساهل مع الذين يخونون قضية هذه الأمة ويتحالفون مع الأعداء في جبهات وتحالفات ضد أمتهن المظلومة المغدورة.

وهل كان الكورد في وقت من الأوقات مترهلين لهذه الدرجة وكسالي في الدفاع عن قضيتهم العادلة كما هم اليوم؟

فانتبهوا يا أفعال القاضي محمد والبارزاني مصطفي، وكل زعمائنا الكبار الآخرين الذين نحنن لهم بإجلال، ونفتخر بشهامتهم وتضحياتهم ومثابرتهم على الكفاح حتى آخر نقطة دم في عروهم.

ومن في خانتهم من المتقين الذين لا لون ولا عقيدة ولا فلسفة حقيقية لهم لنسف كل إنجازات إقليم جنوب كوردستان، بل ضرب الفيدرالية الكوردية وبيع أجزاء من كوردستان للحشد الشعبي العنصري وحلفائه والخونة من الكورد الذين يتبعون الحشد ويعيشون على فئات طاولاتهم القذرة، والمشروع الخيالي لم ينته عند كركوك بل هو مستمر في منطقة شغار الحزينة في محاولة بائسة لفصلها عن أرض المقدسات الأزداهية التي هي الإقليم الكوردي وليس في أي مكان آخر من العالم.

لذا، فإنني سأدع التبريكات والتنهال الجميلة في هذه المرحلة من تاريخ كفاحنا القومي وإنما أهتم بالتحذيرات التي منها ما يتعلق بمحاولات سلب الكورد بترويلهم ووارداتهم التي هم أحوح إليها من غيرهم، وما يتعلق باللغة الكوردية التي تتعرض لتعريب وتترك وتفرس شرسة في الأونة الأخيرة، لدرجة أن زعماء أحزاب كوردية صاروا يلفظون من كل عشرة كلمات تخرج من أفواه ثمانية أو تسعة منها بلغة غير اللغة الأم، وعدد شعرائنا الذين يكتبون بغير الكوردية في ازدياد عجيب، وإعلاننا الكوردي لا يقوم بواجبه التنويري في هذا المجال..

الانهيار الاقتصادي والتشتت السياسي والاضطراب الفكري، فإنها تعانق زعماء الكورد وتقسّم اليمين لهم أنهم يحبون الكوردي ويريدون العيش معه تحت سقف البيت المشترك فالدين والوطن والتاريخ والثقافة المتقاربة والمتجاورة تجمعهم، وإذا ما خرجوا من أزمتهم فإنهم يتناسون ما قالوه لزعماء الكورد ويتكرون لوعودهم السخية السابقة ويشرون في الكيد للكورد ويكشفون عن وجوههم التي تغطيها أفتعة زائفة تخفي خلفها شتى صنوف الكراهية حيال كل ما هو كوردي، وتظهر المسألة أوسع مجالاً من الهزليات السياسية فتخلق المشاكل الجانبية للكورد، بل لكل من هؤلاء المستكبرين استراتيجية محكمة وواضحة ضد الوجود القومي الكوردي، بل هي مهدونه بالأوان من المزاعم والرياء والنفاق على مختلف الصعد السياسية والمالية والاجتماعية والثقافية وفي كل الاتجاهات.

ومما يزيد الطين بلة، اختلافات وشجارات القوى الوطنية الكوردية، حيث تمكن أعداء الكورد من تدجين العديد من زعمائنا وتحويلهم إلى أدوات لقمع الحركة الوطنية لشعبهم ولإفشال مشاريعها وإحباط تطورها، وتشثيت جهود المخلصين فيها، وأكبر مثال على ما نقوله هو السعي المشترك للعديد من العملاء والخونة

فحسب، حيث يخذ المؤمنون المسلمون والمسيحيون واليهود، كل حسب عقيدته وعطلته إلى الراحة، وإنما يقتلون الكوردي ويهدمون بيته على رأسه ورووس أطفاله في الأعياد السنوية أيضاً.

ويكاد لا يمر يوم من دون مجازر وانتهاكات لحقوق الإنسان في كوردستان، فما جريمة هذا الشعب حتى يتم التعامل معه بهذه الدرجة من الانحطاط الخلفي والتراجع نحو الأسفل على سلم الحضارة الإنسانية؟ لأنه يريد العيش على أرضه في حرية، ويسعى لاستقلاله والتمتع بخيرات وثروات بلاده؟ وما الخطأ في أن يطالب شعب من الشعوب بحريته واستقلاله؟ نعم من أجل هذا يكاد جيران الكورد لا يطبقون حتى سماع أغنية تغنيها جوقة من أطفالنا في احتفال رسمي لدولة من الدول التي تقسم أرض كوردستان.

وفي هذا العام الجديد أيضاً يستمر مسأسة هذا الشعب رغم تبادل أبنائه وبناته التبريكات الحارة فيما بينهم أو مع أصدقائهم ومعارفهم من الأقسام الأخرى، واعلاء الكورد لا ينسون أن يوجهوا التحذيرات الجادة لشعبهم من الانخداع بالوعود المسعولة لزعماء الدول التي تجثم بجبروتها وطغيانها على صدر الأمة الكوردية، فهذه الدول عندما تضعف، كما هي الآن في حالة من

مع إطلالة العام الجديد، يبارك الناس في شتى أنحاء العالم لبعضهم بعضاً عيد الميلاد ورأس السنة الجديدة على أمل أن يتمتعوا في العام القادم بحياة سعيدة وعيش رغيد في أمن وسلام واستقرار، والكورد جزء من البشرية التي تحمل في صدور أفرادها الآمال الكبيرة والطموحات العظيمة، إلا أن حياة الكورد ليست كما نراها في المجتمعات الأخرى، إذ نراهم في حزن وآلام ومشاكل وأخطار على الدوام، ومن سوء حظهم أنهم يعيشون وسط جيران لا يبرعون لهم أي حق في الحياة الكريمة والسعيدة، فهم يقتلون ويعذبون ويرتكبون كل الجرائم بحق الكورد، ليس في أيام الجمعة والسبت والأحد

ورقتنا وفدي النظام والمعارضة .. وتغييب حل القضية الكردية

شكل من أشكال اللامركزية أو عبر تسوية مع النظام السوري، وأشار إلى اجتماع الدورة الرابعة للجنة الدستورية المصغرة الأخيرة في جنيف كتهديد لاتحاد دورتها الخامسة المزمع عقده في كانون الثاني من العام القادم ٢٠٢١ على أنها تكون هامة ومستأنفة عليها تبعاً... دون أن يتم تحديد وإعلان موقف الحزب من الورقة تلك في البلاغ وهنا من حقنا أن نسأل: لماذا وماهي أسباب عدم إعلان الموقف؟

ونظراً لأهمية الورقة بحسب مقدميها كون المضمين الدستورية المقترحة التي ركزت عليها الورقة هي صالحة للبناء عليها وصياغتها لتكون ضمن المبادئ الأساسية في الدستور الجديد للبلاد، وأن تكون محل إجماع الشعب بكل أطيافه ومكوناته مع تأكيد مقدمي الورقة أن لا وجود لمبادئ وأسس يمكن وصفها بالوطنية خارج إطار الدستور.

ولما سبق ذكره أعلاه من حقائق وأسباب، فالمطلوب توضيح الأمر بشكل واضح وصريح ومعلن من قبل رئاسة المجلس الوطني الكوردي أو الأمانة العامة للمجلس، ومن قبل الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

وإلى مستقبل أفضل.

عليه "المجلس الوطني الكوردي" مع الائتلاف السوري المعارض بالإضافة إلى بنود أخرى لا تقل أهمية مما سبق ذكره أعلاه.

ثالثاً - صممت المجلس الوطني الكوردي بكل هيبته وعدم معارضته ورفضه للورقة من خلال تصريح أو بيان أو مؤتمر صحفي، هل يعني قبوله بالورقة أم أنه يعني بأن الاتفاقية الموقعة بين المجلس وهيئة التفاوض لم تعد فاعلة؟

رابعاً - لا يخفى على المتابعين للشأن السياسي الكوردي في سوريا أنه صدر أكثر من بيان وبلاغ من أكثر من حزب عضو في المجلس وعلى رأس تلك الأحزاب بلاغ اجتماع اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا المؤرخ في ١١/١٢/٢٠٢٠ الذي جاء فيه بالحرف (بدأ الاجتماع بالحديث عن الوضع السياسي، واستهله الرفيق السكرتير بعرض شامل لمجمل الحالة السياسية، وركز على الأزمة السورية، وأبرز خيارات الحل السياسي المتمثلة في

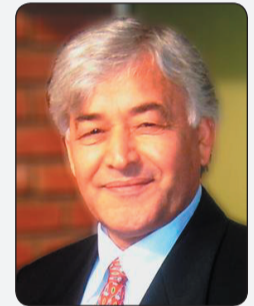
بين المجلسين الكورديين في سوريا والذي أكد عليها في مؤتمرات واجتماعاته اللاحقة وأقر وتعمد بالالتزام بها أمام الجماهير الكردية في كل مناسباته ولقاءاته ونشاطاته الجماهيرية وتحركاته الدبلوماسية الكردستانية والسورية والإقليمية والدولية.

ثانياً - عدم ورود أية إشارة إلى الاتفاقية أو الوثيقة الموقعة بين المجلس الوطني الكوردي والائتلاف الوطني السوري في ٢٧ آب/أغسطس ٢٠١٣ كما أن ورقة المعارضة هذه التي تضمنت ١٢ بنداً لم تأخذ البند رقم "١" من الوثيقة بعين الاعتبار والتي يؤكد فيه الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التزامه بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكوردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكوردي ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً. ولم تتطرق أيضاً إلى التحفظ الذي سجله المجلس حول شكل الدولة ونظام الحكم وهما أبرز ما وقع

فموقف النظام تجاه الشعب الكوردي والقضية الكردية معروف،

ولم يتغير منذ أكثر من نصف قرن في كل المراحل والمحطات الرئيسية التي مرت بها سوريا

منذ الاستقلال وحتى تاريخه



شادي حاجي

بعد أن أطلعت على ورقتي وفدي النظام وهيئة التفاوض السورية المتمسكتين بمبادئ الحل في سوريا وفق الرؤية السياسية والقانونية لكل طرف، وللتين تم تقديمهما على أفراد إلى مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا السيد غير بيدرسون في جنيف خلال اجتماعات الدورة الرابعة للجنة الدستورية المصغرة الأخيرة صدمت ليس نتيجة ما جاء في ورقة وفد النظام، فموقف النظام تجاه

مآسي الكورد في سوريا ومتطلبات الوحدة

والنهب لأمر خطير للغاية، ولا يمكن السكوت عنه بتاتا، حتى وإن تخلت أمة لا إله إلا الله عنها فلن تخلّى عن الشريان الذي يغذي قلب كوردستان.

عشرين الصمود تلك المدينة الواحة التي بيعت بطريقة بشعة وخصيصة للجماعات الإرهابية المسلحة المدعومة من الفانست التركي تكاد شتى صنوف الظلم والطغيان، وتقاوع بأشجار الزيتون ظلمها وجبروتها. في الوقت الذي تخلّى عنها العالم أجمع، وتغاضى عن الجرائم الإنسانية التي ترتكب على أرضها. لقد كان احتلال عفرين وسري كانييه وكري سبي نقاطاً سوداء في تاريخ الكورد، ووصمة عار على جبين الحركة السياسية الكوردية في غربي كوردستان، وخاصة على جبين حزب الاتحاد الديمقراطي وإدارته الذاتية باعتباره السلطة الحاكمة في هذه المناطق، وشارك بعقليته وممارساته وسياساته الخاطئة في دفع المحلل التركي وفصائل ومرترقة المعارضة إلى اقتحام مناطقنا واحتلالها. فلم يسفد هذا الحزب من الحروب الموجهة ضد شعبنا سوى الخزي والعار، وزادت من تهديدات المحلل التركي ومرترقة المعارضة والنظام عليها.

من هنا أقول: على الحركة الكوردية التكاتف، واستغلال المتغيرات الدولية الحاصلة ومواكبتها للخروج من هذا النفق الضيق، وإيجاد التقاربات الكوردية بين الطرفين والمدعومة شعبياً وأمريكياً ودولياً وتوحيد طاقات الشعب الكوردي وإنهاء معاناته، وإعادة تأهيل حركتنا السياسية لتكون مصالِح شعبنا هي من اولوياته للتوصل إلى اتفاقية شاملة تحل قضية شعبنا وتحرره ليتبوأ مصافي الشعوب المتحررة والراقية.

ام عن غري سبي التي بيعت حريتها للعابرين؟ ام عن ديركا حكمو وعلومدا وديريسيه وكركي لكي وتربيسي؟ ام عن العرب الغمر وهم يسرحون في ارض الأسلاف؟

الحديث يطول عن مدننا المهتدة بالافتتاح والتميم والتهمير من كل الجهات والأطراف المعادية لطموحات شعبنا بالتححرر والاعتناق وتحقيق احلامنا كبقية الشعوب في العيش الهانئ والحياة الكريمة الحرة.

إن مسؤولية ما آلت إليه أحوالنا تقع على الجميع، فالكل يتحملها ولكن بنسب متفاوتة. وهذا لا يعني مطلقاً ألا نضع النقاط على الحروف وننطق بها كما هي دون اللجوء إلى تلبيس الحقائق أفتعة أو لباسا تخفي صدقها، بل علينا التصريح بها علناً، لأنها تتم من صلب وجداننا وأخلاقنا التي تعلمناها في المدارس الانسانية والوطنية التي انتسبنا لها مبكراً ونحن في بيوتنا.

واقعا المأساوي المعاش وتشنتنا ومظالمنا تدفعنا للفرور في غمار الحزن والسرمد طويل.

صعب على المرء أن يرى نفسه مجزأ بين مدن وبلدات وطن ممزقة أشلاؤه، وكل شلو يفتت أمام عينيك حتى يكاد أن يتلاشى، فما تتعرض له عروس كوردستان سوريا - عفرين الحبيبية - من خطر التعريب والقتل

من النظام السوري ومروراً بكل الفصائل والمليشيات العسكرية إلى ميدان وساحة تنافس وصراع، وفقت معظم الاطر المشكلة في سوريا قرارها الوطني السوري، لهذا تجسدت القوى السياسية او العسكرية أو حتى المجتمعية مصالح الدول المنتفة في سوريا.

في ظل هذه الظروف السورية المعقدة عاني شعبنا الكوردي ويعاني الكثير من الولايات وخاصة ان الطرف (الكوردي) أو سلطة الأمر الواقع المنفذ لأجندات مختلفة ساهم بشكل كبير في إنهاء الحياة السياسية والمجتمعية في مناطقنا الكردية وتنفيذ سياسة التجنيد الاجباري وخطف الاطفال وتجنيدهم، كل هذه السياسات أدت إلى تفرغ مناطقنا من سكانها الكورد ودفعتهم الى اللجوء الى كل انحاء العالم ليتحولوا الى مهاجرين ولاجنين يكابدون أوجاع الغربة وقلوبهم تعترض المأ ودماً وغمصة عميقة على المفقودين من ابنائهم وقتلاهم وأسراهم. قلوبهم تنزف كما قلبي، فلا استطيع إيقاف النزف الغزير من الحروف والكلمات والمشاعر التي تنتابني.

فماذا أقول؟ وعم أتحدث؟ هل أتحدث عن قامشلو وتشوه ملامحها؟ أم عن كوراني المسلووية والمنزوعة كرامتها؟ ام عن عفرين المغتصبة أنوثتها، وجمالها؟ أم عن سري كانييه المشرحة جنتها؟

صعب على المرء أن يرى نفسه مجزأً بين مدن وبلدات وطن ممزقة أشلاؤه،

وكل شلو يفتت أمام عينيك حتى يكاد أن يتلاشى،

فما تتعرض له عروس كوردستان سوريا - عفرين الحبيبية - من خطر التعريب والقتل والنهب لأمر خطير للغاية



فاطمة يوسف محمد

نغادر عام ٢٠٢٠ ونحن نستذكر مأسينا الكثيرة، مأس جمة تعج بها صفحات التاريخ وهو مشها، فهي تنزاح، وتتسابق لحجز حيز ومكان لها في سجلاته، حتى ضاق الزمن ذراعاً منا ومن أوجاعنا والأمن، وما عاد يطيق حملها، ولا احتوائها.

فأين يمكننا توثيق هذه المحن والنكبات؟ وكم من الحاسوب يحتاج حفظها؟ وعلى كم من الرفوف يمكن وضعها؟ وكيف يمكن فرزها؟

لقد اجرمت الأنظمة المتعاقبة لجغرافية وموارد



عزالدين ملا

المبادئ السامية للكورد

كسر إرادته وعزيمته والاستسلام، واستخدمت وسائل وأساليب مختلفة، ورغم ذلك لم تتمكن تلك الحكومات من إخضاعهم. الشعب الكوردي علم جميع شعوب المنطقة معنى الحرية والكرامة والعزة، وعلمهم كيف المطالبة بحقوقهم، لذلك قامت ثورات عديدة خلال النصف الأول من القرن العشرين ضد الاستعمار الغربي. ففي سوريا والعراق كانت جميع الثورات ضد الاستعمار بمساعدة الكورد، الذين كانوا لا يقبلون الظلم وكانوا على الدوام يد العون والمساعدة لأخوتهم من شعوب المنطقة. بعد استقلال هاتين الدولتين، جاءت حكومات ديمقراطية في البداية لكن شيئاً فشيئاً تحولت تلك الحكومات إلى ديكتاتورية وخاصة عند تسلل البعث للسلطة، نكروا الجميل وعاثوا فساداً وبقراً تجاه الشعب الكوردي ورغم ذلك تثبت الكورد بأرضهم ومقوماتهم ولم تنأ آلة البعث الحديدية من قهر إرادة الكورد، فكانوا أكثر إصراراً وتمسكاً، لإيمانهم بقضيتهم العادلة، ورغم ذلك كان الكورد ينظرون إلى أخوتهم من المكونات الأخرى بعين الحب والتسامح والعيش المشترك، وكانوا من أكثر المكونات السورية حيوية رغم ما عانوه من ظلم وقهر، كان الكوردي يتمتع بالحيوية والنشاط، عمل

بجد من أجل إعمار مناطقه، فقد أغاظ ذلك الحكومات البعثية فقامت بوضع عراقيل من الحزام العربي والقوانين الجائرة التي تقيد نشاط الكورد، فما كان على شيا به سوي الهجرة الداخلية إلى المدن الكبرى مثل دمشق وحلب، وهناك أيضاً أبرزوا تميزهم وحيويتهم، فكانت أينما حلت وأينما نزلت تلاقي كوردي يعمل، كل ذلك أدى إلى عودة الإزدهار إلى مناطقه بإرسال عائداتهم ورواتبهم الشهرية البسيطة إلى أهاليهم فعمّ بعض النشاط والرفاهية في تلك المنطقة، كما وافق الكوردي أينما حل شخصيته المميزة من الثقة والأخلاق العالية شهدت له جميع المناطق التي عملوا فيها. قامت انتفاضة قامشلو ٢٠٠٤ نتيجة الضغط الذي لم يتحملة الشعب الكوردي، لذلك انتفضوا وطالبوا بحقوقهم، لم يبق كوردي إلا وانتفض، هذه الانتفاضة التي تعتبر ثورة بمعنى الكلمة، عمت المدن وهزت عروش النظام، ولكن انفطت نتيجة تخاذل المكونات الأخرى عن مساعدتهم، بل على العكس وقفوا إلى جانب النظام ضد الشعب الكوردي. ورغم ذلك ضد الكوردي ذلك التخاذل، ولم ينظر إلى الشعوب الأخرى بعين الحقد والحسد، وللهذه القناعة كانت الثورة السورية الذي شملت كافة مكونات السورية، كوردا وعربا وأشورا

وسريانا ودروزا، ولم يفكر الكورد بأنهم خذلوهم عام ٢٠٠٤ وأنهم لن يشاركوا، كان العكس منذ الصباح الأولى للثورة السورية كانت أولى المطالبات بإسقاط النظام في عمومها ومن ثم شملت كافة المناطق الكوردية دعماً لإخوتهم في درعا وباقي المناطق، استمرت الثورة السلمية للمطالبة برحيل النظام وبناء دولة سوريا لا مركزية تعددية ديمقراطية اتحادية، ولكن مع مرور السنوات تحولت تلك الثورة من سلمية إلى مسلحة لأسباب كثيرة، نكر ذلك الأخ من المكونات الأخرى للكورد، وعلت أصوات نشأ تنفث سموم العنصرية البعثية وتدعي أن الكورد ليس لهم الحق بالمطالبة بأي شيء، ورغم ذلك مازال الكورد مستمرين في مساندة المكونات الأخرى لأن أخلاقهم لا تقبل الظلم، والغدر ليس من شيمهم. هو على يقين أن الأخلاق والثقة والتسامح، واستمراره عليها سيقطع طموحات الكورد وجميع السوريين، لذلك، المجلس الوطني الكوردي مستمر في نضاله السلمي ولن يبتئ عن ذلك لا الأصوات النشاز ولا الاستقراوات، لأنه يرى في نضاله السلمي والسياسي السبيل الوحيد لتحقيق طموحات الشعب الكوردي ضمن سوريا المستقبل.

الهدف الأسمى في غرب كوردستان



عبدالغني سليمان

محاولات الحكومة التركية الإسراع في توسيع العمليات العسكرية والتدخل العسكري في شرق الفرات لإقامة حكم إقليمي على الأراضي السورية (كوردستان سوريا) التي تخضع لسيطرة (قسد) لن يحل الصراع في سوريا ولن تحل المسألة الكوردية في تركيا. كما أنها تزيد من الضغوط على العلاقات الأمريكية التركية، فكل من رأي مختلف بشأن الدور الكوردي فتركيا تحاول ومن خلال إقامة المنطقة الآمنة كما تسميها أو العمر الآمن لعبور اللاجئين للضغط على أمريكا لفك ارتباطها بالقوات الكوردية والتي تراها أمريكا أهم حليف لها على الأرض وإبعادها عن المناطق الحدودية وإدخال دورها العسكرية لإفراغ المنطقة الكوردية من سكانها الأصليين وتغيير ديمغرافية المنطقة، محاولة منها للفصل بين كوردستان تركيا وكوردستان سورية واللذان قسمت عام ١٩١٦ بتفويض بنود اتفاقية سايكس بيكو التقسيمية. كما ان هناك أهدافاً واضحة ورئيسية للسياسة الأمريكية في المنطقة تكمن بشكل أساسي في القضاء على الجماعات الإرهابية وأهمها (داعش) وإعادة تنشيط العملية السياسية في المنطقة لتنفيذ مشروع الشرق الأوسط الجديد. والأهم إزالة والقضاء على جميع القوات التي تقودها إيران في المنطقة عامة وسوريا بشكل خاص، لذلك نرى أن أمريكا تشير دائماً وعلى لسان مبعوثها جيمس جيفري إلى ضرورة وجود حلفاء محليين لها في المنطقة مشيرين إلى القوات الكوردية بينما بقوات البيشمركة

التي تحالفت معها في كوردستان العراق عندما تدخلت بالإطاحة بالنظام الديكتاتوري في العراق عام ٢٠٠٣. ولذلك فمن الواجب والضرورة على طرفي الحركة الكوردية في كوردستان سوريا، المجلس الوطني الكوردي وأحزاب الوحدة الوطنية ان يتساموا على جميع الخلافات المحلية والحزبية والتطلع لمستقبل أفضل للشعب الكوردي والإسراع على إنجاح الحوار الكوردي الكوردي أولاً والحوار الكوردي مع جميع المكونات والشعوب السورية ثانياً، وان يبدوا موقفاً واضحاً ورؤية مستقبلية جديدة يكون مصلحة الشعب والوطن من أهم أولوياتهم ووضع جميع خلافاتهم جانباً إلى ما بعد تحقيق الهدف الأسمى من الطموح الكوردي في إنتراع الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكوردي في إطار دولة سورية ديمقراطية تعددية موحدة.

هدف إيران من تأجيج الصراع

وأوقها على الطاولة، فتحاول تحريك جميع اتباعها في العراق وسوريا ابتداءً بمجاميع الحشد الشعبي ضد حكومة العراق ضد المصالح الأمريكية هناك، وتحريك أنصارها في سوريا بغية إظهار هيمنتها والقول لروسيا: بأنها القوة الفاعلة على الأرض وما تزال تحمل الكثير من الإمكانات ولا يستغنى عنها، أو لا حل دون مراعاة مصالحها، وانتهاء بتحريك حزب العمال الكوردستاني ضد إقليم كوردستان العراق، فحين تعرضت الحكومة العراقية إلى ضغوطات شعبية وخارجية، اضطرت إلى تسوية الخلافات العالقة مع إقليم كوردستان فكانت النتيجة هي الاتفاق حول تسوية النزاع حول المناطق المتنازع عليها، لكن تركيا استبقت هذه المفاوضات ودخلت إلى العديد من المناطق الكوردية بحجة محاربة حزب العمال وكذلك إيران دفعت حزب العمال إلى تقبير أنابيب النفط والدخول في صراعات مع البيشمركة، وكذلك دفعت أنصارها إلى أحداث بلبلة في كوردستان بحجة المطالبة بالرواتب والمستحقات المالية علماً أن بغداد هي استقطعت حصة كوردستان من الموازنة. فحوى هذه الرسالة- التي تسبق وصول جون بايدن إلى البيت الأبيض- هو أن أسلوب



أحمد مصطفى

الضغط والعقوبات لا يزيدنها على قوة ولا يجدي نفعاً، وبالتالي (أي على الأمريكيان) العودة إلى الاتفاق النووي والتخلي عن سياسة الضغط التي انتهجها ترامب. لذلك هي رسالة لإسرائيل، مفادها إنها (أي إسرائيل) لا تستطيع أن تجعل من دول الخليج العربية منطلقاً لتهدية إيران مستقبلاً، بعد تطبيع إسرائيل علاقاتها مع عدة دول عربية وصلت ساحة الصراع الإسرائيلي الإيراني إلى جوار إيران عكس الحالة الراهنة. الرسالة الأخيرة إلى روسيا توضح إيران فيها بأنها (أي روسيا) لا تستطيع أن تستفرد بالهيمنة على سوريا دونها، وتستفيد إيران من خشية النظام السوري من الروس، حيث يعتبر الروس النظام بمثابة ورقة ضغط استراتيجية يمكن التخلي عنها في التسوية النهائية، بينما الوجود الإيراني في سوريا مرهون بوجود النظام، وهذا ما يجعل الأخير (النظام) يعمل إلى إيران أكثر من روسيا، فخراسة إيران لسوريا هي خسارة استراتيجية، حيث أن إيران كرس كل إمكاناتها لتحقيق مشروع الهلال الشيعي منذ وصول الخميني إلى السلطة على أنقاض مشروع الهلال الخصيب، على العكس من روسيا التي كانت سوريا سوقاً لسلحتها منذ العهد السوفيتي إلى الآن،

تشهد منطقة الشرق الأوسط صراعات دراماتيكية تلقي بظلالها على المشهد السياسي وقد تغير المعادلة العسكرية على الأرض، وهي أشبه بالساعة الأخيرة من المعركة، ولا شك اللاعب الأبرز في هذه المعارك التي تجري هي إيران. تسعى إيران إلى إرسال عدة رسائل إلى جهات عديدة (دولية وإقليمية) وتكاد تلقي بجميع

تحت السواهي

حينما يتحكم الجشع بالنفوس تغدو النزعة الانتقامية سبباً، وتطفئ المصالح فوق الاعتبارات، تنكسر أمامها المبادئ وتزأل كافة الحواجز الحدود، ويصبح طريق المطاعم سالكة مجردة من الإنسانية، مسيرة بغرائز تسيطر على العقول المفترض أنها أدمية والتي بدورها تلجأ إلى المكابح والحيل لتحقيق مآربها غير أبهة بمن تصحى. المهم لديها تحقيق هدفها فتستخدم في ذلك خبثها تحت ستار السياسة، تتلون كالحرباء وترتدي العديد من الأقنعة وتتفحص في كل منها شخصية الحمل الوديع وهي في حقيقتها أفعى سامة تبث سمها في كل الأرجاء وتحث أول فرصة لتفتك بمن حولها.

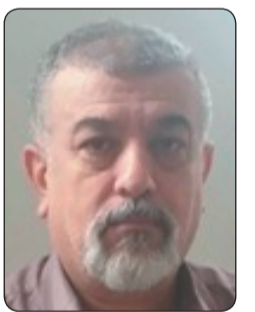


عبدالحميد جمو

الوسامة والهيبة البهية واللفظ البديع تتخذ العواطف، وتغفر الكثيرين فيقعون في الشرك سهواً وعلى غفلة يرون أنفسهم في جوف وعث محاطة بالمفترسين ان ظل غرق فيها وان حاول النجاة وقع فريسة للمتربصين كأنه بين فكي كمامة يبحث دون جدوى عن حبل نجاة ولو ببصيص أمل فلا يجد ملاذاً أمناً سوى الاصباح والاستسلام. هذه حقيقة ما تقوم بها ما تسمى الدول الكبرى ومن يتحكم بها من "الاشباح" فهم يضعون مسارات السياسة ويخططون ويرسمون الجغرافيا ويدنونون التاريخ كيفما يشاؤون ويوجوهون لتنفيذ رؤاهم على أرض الواقع مستخدمين في ذلك مصطلحات خرجوا بها تحمل أسمى معاني الانسانية واستخدموا لأجل ترسيخها كافة وسائل الاتحاق وهم يعيدون كل البعد عن فوحاها. غاياتهم مبهمه للعيان وما يتجلى منها تتلخص في إنهاء حكم الظالم ونصرة المظلوم وتحقيق العدالة، والحقيقة تقول غير ذلك تماماً، خلال العقدين المنصرمين (على اقل تقدير) لم نجد استقراراً بمنطقة نزاع او تحسن في الأحوال الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية حتى، لدول تمتلك طاقات بشرية وثروات هائلة لكن شعبها يقع في فقر مدقع، بل على العكس تماماً تتخللهم زادت الأمور تعقيداً ووسعت الهوة والشرخ الاجتماعي وأكثر من الحالات العدائية ونشرت الفساد من الأفراد تحت مظلة تلك التنظيمات الراديكالية وبالمقابل انشنت جبهة لمواجهة التطرف كذلك تضم أبناء تلك المنطقة لبيداً التحار والصراع بينهم ليقضي كل منهم على أكبر عدد من الأفراد ويدمروا البلاد ويشوهوا معالمها والمستخذي في الدمار من الطرفين إلى اسلحتهم بغية إطفاء نار غلهم المستعز الذي لا يستكين.

تقارير من منظمات وحكومات عالمية عن الـ ب ك ك

وتعذيبهم في السجون والمعقلات. كما ان الولايات المتحدة عرضت مكافآت مالية لإدلاء وكشف هويات ومكان ثلاثة من قياديين التنظيم. لماذا؟ نتيجة علاقاتهم مع الإرهاب الدولي ودول الرعاية الإرهاب كإيران وسوريا. وأكد تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية بأن ب ك ك تعد جماعة إرهابية تستخدم أراضي الجوار لشن هجمات على دول الأخرى وهذا يخالف معايير القوانين الدولية. كما قدم الكونغرس الأمريكي تقريراً مفصلاً عن أعمال هذه المنظمة عام ٢٠١٩ ووضعها على لائحة الإرهاب الدولي. هناك تقارير أخرى من الولايات المتحدة الأمريكية ومن اللجنة العليا للحرية الدينية الدولية وقد ورد في تقريرهم بأن أزرع ب ك ك الموجودة في سوريا وإيران هي تابعة لمنظمة الأم الإرهابية وأنهم يتبعون أساليب الترهيب والقتل والخطف للسلطان المحليين بما فيهم الكورد وقد ورد أيضاً بأن إفراجهم عن داعش الإرهابي ما هو إلا اتفاقات سرية بين منظمين إرهابيين. وأيضاً ورد في تقرير آخر بأن عشرات الآلاف من الأيديين يريدون العودة إلى بيوتهم في شنتال وإن المنظمة لا تسمح بذلك وتهدهم مباشرة بالعقوبات واجبار سكانها في



محمود أوسو

القانونية والإنسانية بحق الإقليم تدل بأن هذه الحزب لا يهيمه كوردستان ولا شعبها، وأول تصريحاتهم بأنهم ضد إقامة دولة كوردية وهم ليلاً ونهاراً يوعدون بشن حرب شاملة ضد الإقليم واي جزء آخر. هذا الكلام عادة نسمعه من محتلي كوردستان. كما أن الهجمات الأخيرة على البيشمركة أيضاً دليل عدوانية هذه المنظمة بحق الإقليم، هنا يمكن سؤال المنظمة: ماذا يعني تصريحات حزبكم وقيادتك في قندبل؟ ألم تسألوا أنفسكم؟ فهل هو الجهل أم أيضاً لديكم مصالح، أو تتبعون إلى هذه الجهة بشكل دائم؟ ألم يحن الوقت لكي يرجعوا أنفسهم، ويعودوا إلى رشدهم، فإذا سألنا أي إنسان كوردي سيقول أريد كوردستان مستقلة، إلا حزب الـ ب ك ك وفروعه، وفيما يلي بعض التقارير الدولية عن هذا الحزب. ** ورد تقرير من الولايات المتحدة الأمريكية السنوية بعد الدراسات والتحقيقات وضعت لائحة بأسماء الدول والمنظمات ضمن قائمة الإرهاب ويعد سوريا وإيران احتل هذه المنظمة عاشرًا في لائحة الإرهاب الدولي. والأسباب أصبحت معروفة من خلال قتل المتظاهرين والمدنيين والقيام بحرق المباني المدنية وتجنيد الأطفال وخطف المدنيين

أكد تقرير صادر عن وزارة الخارجية الأمريكية

بأن ب ك ك تعد جماعة إرهابية تستخدم أراضي الجوار لشن هجمات على دول الأخرى وهذا يخالف معايير القوانين الدولية. كما قدم الكونغرس الأمريكي تقريراً مفصلاً عن أعمال هذه المنظمة عام ٢٠١٩ ووضعها على لائحة الإرهاب الدولي

أسباب تشطي الأحزاب الكردية في سوريا



محمد سليمان كابري

الحلقة الأولى التهاقت على الكم

الأحزاب السياسية قديمة قدم السياسة وأول الأحزاب السياسية ظهر في عهد الحضارة اليونانية، وكان شبيهاً بأحزاب النخبة في العصر الحديث كونه كان الحزب الممثل للنظام الإوليغارشي الحاكم في الألف الأول قبل الميلاد. ويتطور أنماط الحكم في

السياق الزمكاني (التاريخ والجغرافيا) تغيرت طبيعة الأحزاب السياسية، وتعددت مجالات عملها فمنها من تيامت ومن تياسرت في بداية الثورة الفرنسية ثم تشكلت في دانتها يمين الوسط ويساره واليسار المتطرف ويمينه، وتوسعت الدائرة لتبرز أحزاب دينية ولسبيرالية وجمهورية وبيدولوجية ونخبوية.... الخ. في خضم هذه المتغيرات لم يسلم أي من التيارات من الانشقاق نتيجة إفرزات فكرية أو طبقية داخلها وأحياناً بفعل تراكم الاسقام والأدواء والأخطاء داخل الحزب السياسي الممثل لفكر واحد أو طبقة واحدة.

لكن الكتابة عن الانشقاقات ضمن الأحزاب السياسية جاءت متأخرة قياساً بمرم الأحزاب وربما أول من تناولها هو عالم السياسة الفرنسي موريس دوفيرجييه (١٩١٧-٢٠١٤) أواخر القرن العشرين في كتابه (الأحزاب السياسية) لكن كتابه يمس في مجمله الأحزاب الأوروبية والأميركية، والواقع أنه ليس ثمة أسباب يعينها تشمل كل الأحزاب في كل دول العالم إنما لكل مجتمع أسبابه ودوافعه لذلك تتالت الكتابات حول أسباب الانشقاقات داخل الأحزاب السياسية من جانب مراكز البحوث والدراسات وبعض الكتاب السياسيين في الدول التي يعيشون فيها، ولذا ارتأيت أن أتناول الأسباب ذاتها في أحزاب الحركة الكردية في سوريا خصوصاً بعد ان تجاوز عددها المئة حزب منذ ستين عاماً ونيف وهذا الرقم يكبر الخريطة الجغرافية والديمقراطية للجزء الملحق بـسوريا من كوردستان، ولعل التهاقت على الكم على حساب النوع هو أحد أهم الأسباب، والتضخم الفوضوي الناتج عن هذا التهاقت كان السبب في تذرر الأحزاب الكبيرة إلى هياكل حزبية أصغر، وهذا التهاقت يستوجب وجود قوة دافعة تشحن الجماهير، وتلك القوة كانت في مجمل الأحوال إيديولوجيا جذابة يتم ادارتها على النحو الذي يراه، وقد لا يكون هذا خطأ إن تمت تلك الإدارة في لدن قيادة ملمة بصوابية الإدارة والفعل والنتيجة.

من نافلة القول أن كل جزء من الوطن الكردي له خصوصيته المجتمعية من جهة تطوره، وتلك الخصوصية ناتجة عن العزلة المفروضة على كل جزء من قبل الدول المحتلة من جهة، ومن تأثر الشعب الكردي في كل دولة بمستوى تطور مجمل شعب تلك الدولة وطبيعة نظامها ونمطه من الجهة الأخرى.

ويمكن مناقشة تجربتين فاشلتين نتيجة فوضى الكم في غرب كوردستان.

أولاً: من المعروف أن أول حزب سياسي كردي ظهر إلى العلن كان البارتي الديمقراطي الكوردستاني في سوريا عام ١٩٥٧ وأنه انشق على نفسه عام ١٩٦٥ انشقاقاً إيديولوجياً وأنتج حزبين أولهما يساري التوجه والآخر محافظ يميني.

اعتقد الحزب اليساري الماركسية كعقيدة فكرية جديدة في المجتمع الكردي، وكل جديد يكون بالضرورة ذا جذبية، ولا سيما أنها كانت تشع حاجة أهم شرائح المجتمع الكردي المتعطش للتغيير وخصوصاً فئة الشباب الذي ارتأى فيها فلسفة تطلعه على قوانين حركة الطبيعة والمجتمع، وتنازع المظلوم، وتربط النضال القومي بالطبقي، وأصبحت الماركسية بالنسبة إليها (علماً كأي القدرة).

لكن الخطأ الذي وقع فيه الحزب اليساري كان فتح أبوابه على مصاربعها أمام كل الشرائح، ومن ضمنها تلك التي كانت الماركسية تحارب معتقداتها وفي إطار مناقشة على الاستحواذ على الشارع الكردي وتحقيق التضخم الكمي وعدم اتاحة الفرصة للطرف الأخر للتوسع الأفقي، ورغم تصوره المشهد السياسي الكردي السوري بالترزامن مع ترقم الطرف الأخر استطاع الأخير الحفاظ على هيكلية ثلاثة وعشرين عاماً فيما أفقد التضخم الكمي غير المدروس اليسار مناخته الداخلية للانشقاق، وتشطي في نفس المدة الزمنية لسنته أحزاب (الحزب اليساري- الاتحاد الشعبي - الشغيلة بجناحيه - جناحي اليسار- يوسف ديبر وخير الدين مراد).

ثانياً: في منتصف ثمانينيات القرن العشرين، وما بعد انسداد الكثير من أنصار حزب العمال الكوردستاني مع زعيمهم عبدالله أوجلان إلى سوريا كضيف على إخوتهم الكرد بعد اعلانهم الكفاح المسلح في تركيا، لكن حاجتهم العاجلة إلى الموارد العسكرية والبشرية والمالية دفعتهم إلى إقامة علاقات متينة مع النظام السوري وتشكيل فرع لحزبهم في كوردستان سوريا، وبادروا إلى فتح باب الانتماء لكل من هبّ ودبّ للانضمام اليهم ومن ضمنهم أولئك الذين في النوازل الحمراء بالنسبة للحركة الكردية، واستغلت (إيديولوجيا الثورة) لاستقطاب أكبر كم ممكن من الكرد السوريين ببنيتي الشعارات القومية العاطفية والقدرة على فعل اللامكن بتغليفيه بقدرات إردية زائفة كامكانية تحرير كردستان الكبرى بأجزائها الأربعة وتوحيدها وإنتاج دولة كردية قومية في المنطقة، هذا بالترزامن مع الفراغ الذي شكلته الأحزاب الكردية في منطقة عملها، لكن وفي أول نكسة اجتاح الحزب المذكور بتسليم رئيسه عبدالله أوجلان في عملية مخابراتية دولية إلى تركيا عام ١٩٩٩ واستسلامه لخياراتها، انشق الحزب الذي كان مستعصياً على الانشقاق إلى سبعة أحزاب (حزب ب ي د - حزب الحل-حزب الحياة-حزب السلام والديمقراطية- حزب الشعوب الديمقراطي -مجموعة مروان زرقي ومجموعة الوفاق).

بالتأكيد ثمة نماذج أخرى لإنشقاقات عدة حصلت لأحزاب توسعت كما دونما نوع، وحقت لها التميز الوتقي لكن سرعان ما فقدت برقيها من الانشقاق الأول من سلسلة الانشقاقات التي لم يكن مناص من حدوثها.

إن الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا كونه مكمياً تاريخياً أكبر الأحزاب العاملة على الساحة الكردية السورية حالياً والذي تشكل من الاتحاد الاندماجي لسنته أحزاب في الوقت الذي كان الكثير من الأحزاب الكردية وقتذاك تنفتت وتنشطر، مطالباً بأخذ الحيطة والحذر وتجنب الوقوع في غرر التهاقت على الكم على حساب الكيف، وأن فهمه للحزب الجماهيري لا يجب أن ينحو إلى اتساع القاعدة الحزبية كما كيما كان، بل إلى توسيع القاعدة الجماهيرية المتفاعلة مع آثار القاعدة الحزبية النوعية المسلحة بأدوات العصر المعرفية والقادرة على تمثيل نهج البارزاني الخالد ونشره بالصورة الصحيحة بين الجماهير الكوردية. الكم الخاضع لشروط بقائه واستمراره مطلوب، لكن التهاقت عليه كان بلا شك سبباً في الكثير من حالات التشطي السياسي الكردي في سوريا.

إنتاج المعرفة



العميد المهندس محمد رجب رشيد

العلمية لا تكفي لإنتاج المعرفة، بل لا بد من زرع الشكوك وطرح المزيد من الأسئلة ثم البحث عن الأجوبة.

لقد قرأ الكثير عن محاولة الطيران الفاشلة التي أودت بحياة صاحبها عباس بن فرناس (٨١٠م-٨١٧م)، تساءل البعض منهم: هل يمكن للإنسان أن يطير؟ والبعض الآخر تساءل: هل مات منتحراً أم شهيداً؟ ويعود الفارق بين التساولين إلى اختلاف نوعية التفكير، فالأول فكر بإمكانية الاستفادة من التجربة غير المسبوقة رغم فشلها، أما الآخر فتجاوز التجربة بتفكيره إلى مصير صاحبها بعد الموت رغم أنه من الغيبيات ولا يعلمه إلا الله سبحانه وتعالى. ومن هنا تأتي أهمية إعادة برمجة العقول لبناء الإنسان الفرد المتميز بالفضول المعرفي، والذي لا يكفي بتلقي المعرفة وتداولها، بل يلجأ إلى طرح أسئلة من قبيل: ماذا؟ كيف؟ لماذا؟ ماذا لو؟ إن الإجابة على تلك الأسئلة ستقوده حتماً إلى الإبداع في إنتاج المعرفة.

حتى بدايات القرن التاسع عشر، كانت السمة المميزة للجامعات الأوروبية هي تداول المعارف وتفسيرها، بينما البحث العلمي كان يجري خارج الجامعات وينحو مستقل، بمعنى أن الجامعات كانت مستهلكة للمعرفة دون إنتاجها. الانطلاقة الأولى كانت في العام ١٨١٨م من جامعة برلين الألمانية ومؤسسها الفيلسوف فيلهلم فون هيمبولت الذي أدخل البحث العلمي لإنتاج المعرفة إلى الجامعات كركن أساسي من أركانها بالإضافة إلى تدريس المناهج المقررة، ومنذ ذلك الوقت أطلقت اسمه على جامعة برلين لتصبح جامعة هيمبولت. كان مشروع هيمبولت قائماً على أن تكون الجامعة مركزاً لتتلاقح فيه الأفكار المختلفة بشتى العلوم، ويلتقي فيه الطلاب مع الأساتذة في النقاش وطرح المزيد من الأسئلة والبحث عن الأجوبة، وهكذا وصولاً إلى

الإنتاج والاستهلاك بشكلان معاً ثنائية ملازمة للإنسان لا تفارقه مدى الحياة، الاستهلاك بسيط ومرغوب به كونه يسد حاجات الناس، وتحصيل حاصل في حال توفر المال. أما الإنتاج فإنه عملية معقدة إلى حد ما، بحاجة إلى الأفكار والبرامج والخبرات والعمل الجاد والبنية التحتية. ويتنوع الإنتاج ليشمل عدة مجالات -الزراعة والصناعة والتجارة والأدب والفن والعلوم- مما يعني أنه من أكثر الأنشطة المساهمة في دعم الاقتصاد الوطني للدول. ربّ سائل هنا: وما فائدة الإنتاج الأدبي والفني للإنسان؟ يؤكد علماء النفس أن الفنون والأدب تضيف إلى وجدان الإنسان غنى روحياً يتعدى الحصول عليه من مصادر أخرى. ومن الطبيعي أن يكون الإنتاج العلمي الذي يُثمر المعرفة هو الأهم لمساهمته في تطوير وزيادة الأنواع الأخرى من الإنتاج. إن الفرق الشاسع بين الإنتاج والاستهلاك هو نفسه الفرق بين الشعوب المنتجة والمستهلكة والأخرى المستهلكة فقط، وبين العلم والجهل، وبين المدنية والتعبئة، وبين التقدم والتخلف، لقد أنذر الكاتب والشاعر جبران خليل جبران الشعوب المستهلكة غير المنتجة قائلاً: (ويل لأمة تأكل مملاً لا تزرع وتلبس مملاً لا تصنع).

شذرات من الرسالة الكوردية

علماً أنه وفي الشرق الأوسط طالما اعتبرت العدالة قائمة على الثأر، ولكن لم يحدث شيء من كل هذا. ونحن نظوي صفحة عام ونستقبل آخر، وككاتب كردي وجدت من واجبي تذكير الآخرين أن الكورد بقادتهم وقواتهم وحتى منيبيهم رفضوا الغل والانتقام وسلك سلوك أعدائهم الشائنة، حقاً وما ذكر ليس سواء جزء صغير من أمثلة لحوادث تاريخية كثيرة قد لا تكفي كتب لخصرها، ولكن لعل هذه كلماتي القليلة هذه تجد طريقها لقلوبهم وضمايرهم، وكما قلت طالما كان الانتقام ممكناً فليس هناك أسهل من قتل المدنيين والعزل، ولنتذكر عدد الأمرات التي أطلق فيها البارزاني الخالد سراح الأسرى إبان ثورة أيلول المجيدة دونما مقابل، ولنتذكر أيضاً كلمات نسوة داعش ولا يصرخن إثر تهوي خلفة الشر منذ عامين: استسلموا للمقاتلين للكرد فهؤلاء لا يدخلون منزلاً، ولا يقتلون طفلاً، ولا يعتصمون امرأة، والحقيقة ليست هناك شهادة يتيمة واحدة تدن من قاتل كردي بأنه تحرش بامرأة أو ارتكب موقفة من أي نوع وذلك خلال المائة العام الأخيرة من صراعهم مع الطغاة والإرهابيين، مما يجعلك تندش من نبل وعظمة أخلاق هؤلاء الفرسان في هذا المحيط المشرب بإيديولوجيات وأفكار العرب والمسلمين الشريرة والذين يعتبرون القتل والسبي

رفض إصدار حكم الإعدام بحق صدام وزبائنه بناءً على فهمه الإنساني للقانون والأحكام، بينما الرئيس جلال طالباني قال أنه يبنذ أحكام الإعدام سياسياً، ورفض توقيع عليه من حيث المبدأ حين حكم قاض شعبي عليه بالإعدام بعد أن حل مكان رزكار، يذكر أن الرئيس الطالباني كان وقع سابقاً على وثائق دولية تحظر هذا الحكم وتدينه، علماً أن الطالباني نفسه كان قد ذكر في مقابلة صحفية أنه تعرّض لعشرين محاولة اغتيال على يد جنود ومخابرات صدام عبر تاريخه النضالي الطويل، وكذلك ذكر الرئيس مسعود البارزاني في مقابلة مع التلفزيون السعودي أنه تعرّض لمحاولة اغتيال في فيينا، وذكر كذلك في المقابلة نفسها تفاصيل محاولة اغتيال الملا مصطفى البارزاني والده بمسجلة صحفية محشوة بالمتفجرات.

لا أريد أن أبحر في كل هذه التفاصيل، ولكن فرصة الانتقام كانت حاضرة لدى الكرد في كثير من المراحل والعهود، فبعيد سقوط صدام مثلاً وتفكك جيشه كان بإمكان قوات البيشمركة والتي كانت وقتها الأكثر تنظيمياً وتأهيلاً أن تقتحم بسهولة المناطق العراقية المتاخمة لجنوب كوردستان، وتقتل نفس عدد ضحايا الأفعال من الضدابين رداً على حملة سميت بـ"الأفعال السيئة الصيت انتقاماً لأرواح الأبرياء، وهددهم بقرع المائتي ألف،



عبدالحاميد حسين

في الثالث عشر من ديسمبر عام ٢٠٠٣ اعتقلت القوات الأمريكية الطاغية العراقي صدام حسين بعد أن تفكك وفرّ جيشه العرمرم وعلوجه المكوّن من ملايين الماجدين والماجدين في آذار من نفس العام إثر ظهور بضع دبابات أمريكية على جسر في حاضرة صدام والرشيدي، حيث يمكن اعتبار كل ذلك نهاية الوهم العربي الكبير في مقارعة القوى الدولية، وواد الحلم الكردي الكبير في الحرية.

الطاغية الهدام امتل لاحقاً لمحكمة ترأسها القاضي الكردي رزكار محمد أمين والذي

لماذا الجنولوجيا؟

تكون مادة علمية معترفة دولياً ودون أن يكون لهذا الفرع شواغر وظيفية أكاديمية وحين نقول (الجامعات) أي الباب العلمي الذي يُدير المجتمع والحياة والوطن فكيف سيُبنى المجتمع إذا كان العلم كلمة يتبناها كل من أراد وجعل منها علوماً! الجنولوجيا تدعي أنها تمثل في تسميتها علم المرأة وعلم الحياة الاجتماعية وعلم التعايش الحر وأنها الأرضية العلمية للمرأة، يعلم جميعنا أن كلمة لوجي لاتينية الأصل تم ادخالها إلى اللغة الانكليزية في القرن الثامن عشر واستخدمت كلاحقة توضع في التسميات التي تطلق على العلوم. وبذلك أصبحت هذه اللاحقة تحتضن في معناها مختصر الكثير والكثير من المعلومات والتعابير التي يتعرف إليها الإنسان بعد أن يخوضها بأقسامها الكثيرة مثل علم النفس

علم الوجود - علم البيئة ... لكن ماذا بالنسبة لمن حوّل هذه اللاحقة العلمية إلى مصطلح اجتماعي وأصبحت مادة مدرّسة في الجامعات وتحولت إلى ضمير يوضع أينما كان دون أن يكون في الأساس علماً كباقي العلوم. ولماذا علم المرأة بالتحديد وليس مثلاً علم الطفل؟ فنحن إلى يومنا هذا لا نزال نفتقر إلى السيكلوجية التي تمكننا من معرفة شخصية الطفل، ونفسيته وكيفية التعامل معه، نفتقر إلى كمياليات المجتمع المتماسك وإلى الكثير من الأمور المهمة التي تبني العائلة والتي تعتبر من أولويات النمط المعيشي. المجتمع الكوردي الذي يشهد له العالم كله بتقدمه وتحضره وتميزه عن باقي الشعوب أعطى للمرأة الكثير من الحقوق التي لم تنلها غيرها من الشرق أوسطيات لماذا إذا يضم



لارا أيوب

أسئلة كثيرة تراود أذهاننا أول ما نتطرق إلى معرفة أصل هذه المادة المدرسة في جامعة كوردستان سوريا دون أن

سالة كورونا الجديدة - هل هناك ما يبرر حالة الذعر؟



أشاعت السالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد ببريطانيا الذعر في الكثير من مناطق العالم، بما فيها ألمانيا، حيث تفاعل الإعلام وخبراء الفيروسات بسرعة مع هذا التطور، في خطوة استباقية للوقاية من المخاطر المحتملة.

تحركت عشرات الدول في مختلف مناطق العالم لمواجهة السالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد. ففرض العديد منها حظراً للطيران على بريطانيا، التي تشهد انتشاراً مهولاً للفيروس الجديد. وقد أدى هذا التطور إلى تقطع السبل بالركاب في المطارات واصطفاف الشاحنات على الطرق السريعة بعد أن أغلقت فرنسا حدودها مع بريطانيا.

وانضمت الهند وباكستان والمملكة العربية السعودية وهونج كونج وكندا، إلى جانب مجموعة من الدول الأوروبية، إلى القائمة المتزايدة من البلدان التي أوقفت الرحلات الجوية مع بريطانيا، في محاولة لمنع وصول هذه السالة الجديدة من الفيروس إليها. ويقول خبراء بريطانيون إن السالة الجديدة من الفيروس، التي تضرب لندن وجنوب شرق إنجلترا، أكثر قدرة على التفشي بنسبة تصل إلى ٧٠ في المائة، غير أن الحقيقة هي أن المعلومات المتوفرة بشأن الفيروس المتحور ليست كافية لتكوين صورة واضحة بشأنه، كما يدل على ذلك الجدول الدائر في ألمانيا وغيرها. وهناك مخاوف من أن تواجه ألمانيا موجة جديدة من فيروس كورونا، خصوصاً في هذه المرحلة الحساسة، حيث كتبت صحيفة "زود دويتشه تسايتونج" أمس الثلاثاء (٢٢ ديسمبر/ كانون الأول ٢٠٢٠) أنه يتم حالياً علاج أكثر من ٥٠٠٠ مريض مصاب بكورونا في وحدات العناية المركزة. ويقول ممثلو جمعية طب العناية المركزة الألمان بأن الوضع بات يبعث على القلق".

الفيروس المتحور بين التهوين والتهويل بعدما أكدت مصادر بريطانية أن السالة الجديدة

الفيروس شديدة العدوى وقابلة للانتشار بسرعة كبيرة، ارتفعت عدة أصوات للتقليل من شأن هذا الخطر. عالم الفيروسات الألماني كريستيان دروستن عبر في تغريدة عن قلقه بشأن النسخة المحورة من فيروس كورونا، بحسب ما ذكر موقع "سبيغال أونلاين" الثلاثاء. واستند دروستن في ذلك إلى خبراء بريطانيين أكدوا أن نسبة العدوى للسالة الجديدة تبلغ ٠,٧ بدلاً من ٠,٥. قد تبدو هذه النسبة ضعيفة، لكنها تمثل ارتفاعاً أسبوعياً قد يصل في ألمانيا إلى ٢٥ ألف مصاب إضافياً. تصريحات دروستن تسببت في جدل كبير، ما دفعه إلى تحديد مضمون كلامه بالضبط، كما أوردت ذلك قناة "إن تي في" الألمانية، حيث قال: "الوضع حد لكل التكهينات، فإن (ما قلته) يحيل فقط إلى المؤشر الحالي للانتشار المتزايد للفيروس المتحور، وبالتالي فإن تقييمي به يتغير (..). لسنا قلقاً بشأن (الطفرة) في الوقت الحالي".

السالة الجديدة من الفيروس تنتشر بوتيرة أسرع، ولكن يمكن السيطرة عليها، مثل باقي السلالات الأخرى المعروفة للفيروس. وقال مايك ريان، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ الصحية بالمنظمة، في مؤتمر صحفي

بريطانيا في عزلة دولية بسبب كورونا.. كيف ستخرج منها؟

السلوي، مستشار مدير برنامج "أراب سبيد" الحكومي الأمريكي لتطوير لقاحات ضد الفيروس وتوزيعها، إلى أنه يتوقع أن تظهر التجارب المخبرية أن السالة الجديدة ستستجيب للقاحات والعلاجات الحالية. وشدد المتخصص في اللقاحات والمدير التنفيذي السابق في قطاع الأدوية على أن "لا دليل قاطعاً على أن هذا الفيروس هو في الواقع أكثر قابلية للانتقال، (لكن) هناك دليل واضح على وجود المزيد منه بين السكان".

فعالية اللقاحات ضد السالة الجديدة؟

من جهتها، أعلنت شركة "بيونتيك" الألمانية، التي طوّرت إلى جانب شركة "فايزر" الأمريكية أول لقاح ضد كوفيد-١٩ تم ترخيصه، أنها قادرة على توفير لقاح جديد "خلال ستة أسابيع" في حال تحوّل الفيروس كما حصل في بريطانيا. وقال أوغور شاهين، مدير الشركة: "نحن قادرون تقنياً على إنتاج لقاح جديد خلال ستة أسابيع". وأضاف في مؤتمر صحفي في ماينز في غرب ألمانيا: "من حيث المبدأ، تقنية الحمض النووي الريبيوزي المرسل نتيج لنا البدء مباشرة بإنتاج لقاح يحاكي تماماً التحول الجديد للفيروس. وذهب منصف

المستحيل استبعاد تمكّن الفيروس يوماً ما في مكان ما من الهروب من الاستجابة الوقائية التي ينتجها اللقاح. لذلك علينا أن نظل يقظين تماماً".

السالة الجديدة - خصائص الفيروس المتحول تحتوي الفيروسات على مادة جينية يمكن أن تخضع للتعديل (تظهر فيها طفرات أو تحولات) عندما تتكاثر داخل الخلايا التي تنتشر فيها، أو عن طريق التبادل بين الفيروسات (إعادة اندماج أو تركيب). يحدث هذا في أغلب الأحيان دون عواقب سلبية، غير أن هذه الطفرات يمكن أن تمنح الفيروس ميزة أو خاصية جديدة تؤثر على بقائه. تحتوي السالة الجديدة من فيروس كورونا المستجد على طفرة تسمى "إن ٥٠١ واي"، في بروتين شوكة فيروس كورونا، وهو نتوء موجود على سطحه يسمح له بالالتصاق بالخلايا البشرية

لاختراقها، ويؤدي بالتالي دوراً رئيسياً في العدوى الفيروسية. منذ بداية الوباء، حمل النوع الأكثر انتشاراً من "سارس كوف ٢" طفرة تسمى "دي ٦١٤ جي" في البروتين نفسه. وهناك من يخشى أن تكون للفيروس المتحور قدرة أكبر على مقاومة اللقاحات التي تم تطويرها، وهو ما سيكون له وقع كارثي. غير أن معظم الخبراء يرون أنها ليست الفرضية الأكثر ترجيحاً. وحتى فرضية أن السالة الجديدة تنتشر بسرعة أكبر لا تحظى بإجماع كل الخبراء. وفي هذا الشأن، أفاد موقع "شبكة الإعلام الألمانية" (آر إن دي) يوم الاثنين أن رئيس جمعية "أطباء العالم"، فرانك أولريش مونتنغري "شكك في تصريحات رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن السالة الجديدة للفيروس يمكن أن تكون معدية بنسبة تصل إلى ٧٠ في المائة أكثر من الفيروس السابق". وأضاف مونتنغري أنه "يجب أن نتعامل مع جميع تصريحات السيد جونسون بحذر شديد".

حسن زيند - DW

أفضل العلاجات الطبيعية لتخفيف أعراض البرد والإنفلونزا

مع فوضى الوباء هذا العام، من السهل أن ننسى أن هناك أي شيء آخر يدعو للقلق بخلاف "كوفيد-١٩"، وهو موسم البرد والإنفلونزا. وتحمل الفيروسات الثلاثة أعراضاً متشابهة، وهي السعال والعطس والاحتقان وضغط الجيوب الأنفية (مع انسداد أو سيلان الأنف) والصداع والتعب العام، وأوجاع وآلام والحمى في حالات الإنفلونزا. وتتواجد هذه الفيروسات (نزلات البرد والإنفلونزا وكوفيد-١٩) في مجموعة من الحالات تتراوح من الزكام الخفيف إلى الحاجة إلى جهاز تنفس في وحدة العناية المركزة. وهناك عدد من العوامل التي تحدد ما إذا كنت ستمرض أم لا، وكذلك مدى المرض الذي قد تصاب به، وأحد هذه العوامل، التي غالباً ما نتغاضى عنها، هو حالة نظام المناعة لدينا. ويمكن لأي من فيروسات الشتاء شديدة العدوى أن تعطل حياتنا اليومية بشكل كبير، لذلك من الضروري التفكير في المستقبل. ولا يقتصر علاج العدوى الفيروسية على تخفيف الأعراض فحسب، بل يتعلق أيضاً بموازنة نظام المناعة حتى تتمكن من الشفاء بسرعة وكفاءة، ويمكن أن تساعد العلاجات الطبيعية.

- منع السعال:

العسل هو البديل الطبيعي المثالي لعقار ديكستروميثورفان، وهو العنصر النشط في معظم أدوية السعال المتاحة دون وصفة طبية. ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٨ في نيجيريا أن العسل من المحتمل أن يكون فعالاً في تهدئة السعال عند الأطفال مثل ديكستروميثورفان. ويعمل العسل على تطهير الجزء الخلفي من الحلق لفترة أطول من شراب السعال الاصطناعي، بفضل "آثاره المضادة للأكسدة والفيروسات الراضة".

وتوضح الصيدلانية ماريا جيل فلوريس: "يحتوي العسل على العديد من مضادات الأكسدة المهمة التي قد تساعد في حماية الجسم من تلف الخلايا، وغالباً ما يتم الإشادة بخصائصه المضادة للبكتيريا والفيروسات". وتم استخدام العسل كدواء منذ آلاف السنين، ولكن تأكد من مراجعة طبيبك إذا كنت تخطط لاستخدام هذا الكميات كبيرة ولفترة طويلة من الزمن. كما لا ينبغي إعطاؤه للأطفال بعمر ١٢ شهراً أو أقل (فقد يحتوي على بكتيريا تسمى المطثية التي تسبب التسهم السحقي عند الرضع).

- تخفيف الجيوب الأنفية:

إذا أصبت بنزلة برد أو الإنفلونزا، فمن المحتمل أن تتذكر الاحتقان المزعج وعدم القدرة على التنفس من أنك. ولحسن الحظ، هناك حل بسيط للغاية، وهو غسل الجيوب الأنفية. وأوضح الخبراء أن "علاج أمراض الحساسية والجيوب الأنفية بالمياه المالحة قد نشأ من الهند القديمة. وكان يعتقد أن ري الممرات الأنفية بالمياه المالحة يمكن أن يساعد في إزالة المخاط وتقليل التهاب المزم". وعلى الرغم من أنه علاج قديم للاحتقان والتهاب الأنف وغيرها من المشاكل المتعلقة بالجيوب الأنفية، فإن "الغسل الأنفي يفعل بالضبط ما يعد به" ويوفر راحة أكبر.

- تخفيف التهاب الحلق:

يقول الخبراء إن "الزنجبيل عنصر غذائي أساسي يمكن أن يساعد في دعم جهاز المناعة في الجسم، ونعلم أن تناوله كمكمل غذائي، عند المرض، يمكن أن يقلل بشكل طفيف من مدة المرض. والزنك قد يمنع تكاثر وإيواء الفيروس في الأغشية المخاطية".

وأضافوا أن هناك أيضاً نظرية متطورة مفادها أن الزنك قد يساعد في الحد من درجة الاستجابة الالتهابية لجسم المريض للعدوى. ويمكن أن يتسبب الالتهاب في الشعور بالألم والإرهاق وبعض الأعراض الأخرى التي تختلف حسب الظروف. وقد يعني الحد من الالتهاب تقليل الأوجاع والآلام والمزيد من الطاقة.

وبشكل عام، يحتاج البالغون من ٨ إلى ١١ مغ للحصول على صحة مثالية. وتتص مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC) على أن "الزنك يعزز وظائف المناعة ويساعد الناس على مقاومة الأمراض المعدية". والحد الأعلى للجرعة (حالياً) هو ٤٠ مغ للبالغين. ويمكن أن يؤدي الإفراط في تناول الزنك إلى القيء والإسهال والصداع، لذا يجب الانتباه إلى الكمية التي يتطلبها الجسم واستشارة الطبيب قبل استخدامها عند المرض.

ووجدت دراسة أجريت عام ٢٠١٣ من باحثين تايوانيين أن الزنجبيل الطازج (ولكن غير المجفف)، فعال في علاج أمراض الجهاز التنفسي، "وفي حالات معينة، تحتوي الأعشاب الطازجة على مركبات معينة سليمة أكثر من الأعشاب المجففة، وقد يكون هذا أحد العوامل العديدة التي تساهم في التأثيرات المتغيرة للزنجبيل الطازج مقابل الزنجبيل المجفف. وبالنسبة لشاي الزنجبيل، فإن الزنجبيل الطازج أكثر فائدة في التهابات الجهاز التنفسي العلوي والإنفلونزا، ومع ذلك، بالنسبة للغثيان، فإن هناك أبحاثاً تدعم استخدام الزنجبيل الجاف".

المصدر: بزس انسايدير

١٠٠ مليون جرعة إضافية من لقاح فايزر للولايات المتحدة

سترزود شركتا فايزر وبيونتك الولايات المتحدة بـ ١٠٠ مليون جرعة إضافية من لقاح كوفيد-١٩ بموجب اتفاقية ثانية، بحسب ما أعلنت الشركتان، الأربعاء ٢٣-١٢-٢٠٢٠، وتوقعنا تسليم جميع الجرعات بحلول ٣١ يوليو.

وكانت فايزر قد أبرمت عقداً لتزويد الحكومة الأميركية بـ ١٠٠ مليون جرعة من لقاحها، الذي يتطلب جرعتين لكل مريض. وبموجب الصفقة الجديدة، التي تبلغ قيمتها مليار دولار، ستسلم الشركتان ما لا يقل عن ٧٠ مليون جرعة إضافية بحلول ٣٠ يونيو، مع تسليم ٣٠ مليون جرعة متبقية في موعد أقصاه ٣١

يوليو. كما أن الحكومة لديها خيار الحصول على ٤٠٠ مليون جرعة إضافية.

وقال وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي، أليكس عازار، في بيان، إن الصفقة الأخيرة يمكن أن تمنح الناس الثقة "بأنه ستكون لدينا إمدادات كافية لتطعيم كل أمريكي يريد ذلك بحلول يونيو ٢٠٢١".

ولقاح شركة فايزر هو الأول من نوعه الذي حصل على إذن للاستخدام في حالات الطوارئ من إدارة الغذاء والدواء الأميركية. وذهبت الشحنات الأولى منه إلى الولايات الأسبوع الماضي.

مليون أميركي تلقوا اللقاح المضاد لكورونا في ١٠ أيام



أعلن مدير المركز الأميركي للسيطرة على الأمراض والوقاية منها، الأربعاء، أن مليون أميركي تلقوا حتى الآن جرعة أولى من اللقاح المضاد لفيروس كورونا.

وقال روبرت ريدفيلد إن الولايات المتحدة قطعت اليوم مرحلة أولى لكنها حاسمة. أثبتت السلطات المحلية عن تلقى أكثر من مليون شخص جرعة أولى من لقاح ضد كوفيد-١٩ منذ بداية حملة التلقيح قبل ١٠ أيام.

وقال منصف السلوي، مستشار برنامج أطلقته الحكومة الأميركية لتطوير لقاحات ضد فيروس كورونا، إن هدف تلقيح ٢٠ مليون شخص بحلول نهاية العام لن يتحقق على الأرجح.

وتسعى الولايات المتحدة إلى تلقيح ١٠٠ مليون شخص قبل نهاية الربع الأول من ٢٠٢١، و١٠٠ مليون آخرين قبل نهاية الربع الثاني، حسب السلوي.

ودعا ريدفيلد الأميركيين إلى الاستمرار في ممارسة التباعد الجسدي ووضع كمامات، طالما أن اللقاح لم يُعط بعد لجميع سكان البلاد.

من جهته قال كبير الخبراء الأميركيين حول الأمراض المعدية أنطوني فاوتشي، الأربعاء، إنه إذا سارت عملية تلقيح السكان في الولايات المتحدة بسلاسة، فقد يصل مستوى المناعة ضد الفيروس في البلاد إلى ما بين ٧٠ و٨٥ في المئة بحلول الصيف المقبل.

دراسة: لهذه الأسباب... ينبغي قياس ضغط الدم في الذراعين

خلصت دراسة أجراها باحثون بريطانيون في جامعة "إكستر"، إلى أهمية قياس ضغط الدم في الذراعين. ونقلت صحيفة "ديلي ميل" البريطانية عن الباحثين أن عملية قياس الضغط في الذراعين قد تساعد في إنقاذ الأرواح.

وتوصل الباحثون إلى أن هناك دليلاً قوياً على أن الاختلاف في ضغط الدم بين الذراعين، مؤشر على زيادة خطر الإصابة بنوبات القلب، والسكتات الدماغية، والموت. وأشارت الصحيفة إلى أن هذه النتائج اعتمدت على البيانات التي تم جمعها من ٢٤ دراسة علمية، أجريت على ٥٤ ألف شخص في أوروبا، والولايات المتحدة، وإفريقيا وآسيا.

سيونتيك

منظمة روج للـ PDK.S تزور عائلة شهيد من كوادر الحزب بدوميز



بمناسبة الذكرى الرابعة لاستشهاد ثلاثة كوادر للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في أحد المعسكرات التابعة للـ PYD في عفرين بـ كوردستان سوريا، زار وفد من منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مخيم دوميز بإقليم كوردستان عائلة أحد الشهداء الثلاث وعبر عن مواساته للعائلة.

وزار حاجي كولو، مسؤول منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، وعدد من كوادر الحزب، يوم الأحد ٢٠/ كانون الأول ٢٠٢٠، منزل عائلة الشهيد عزت محمد خليل وقدم مواساته لعائلة الشهيد.

وفي سياق الزيارة، تحدث حاجي كولو عن الشهداء الثلاث ونضالهم ودورهم الريادي في خدمة القضية الكوردية والسريع على نهج الكوردية نهج البارزاني الخالد في عفرين.

وتعبيراً عن تقدير العائلة للزيارة، قدمت عائلة الشهيد عزت، كادر الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، صورة الشهداء الثلاث لمسؤول منظمة روج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وأكدت على استمراريتها في النضال جنباً لجنب مع رفاق الحزب.

صادف يوم الأحد ٢٠ كانون الأول، الذكرى السنوية الرابعة لاستشهاد أعضاء الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا وهم: (الشهيد عزت محمد خليل والشهيد عبدو محمد محمش والشهيد محسن محمد خليل)، في إحدى معسكرات حزب الاتحاد الديمقراطي PYD في عفرين بـ كوردستان سوريا، وذلك بعد سوقهم إجبارياً إلى معسكراتهم.

وصول عشرات اللاجئين السوريين إلى إيطاليا



وصل ٥٤ لاجئاً سورياً، الثلاثاء ٢٢-١٢-٢٠٢٠، إلى مطار "فيوميتشينو"، خارج العاصمة الإيطالية مباشرة، كجزء من برنامج الممرات الإنسانية الذي تم تفعيله من خلال اتفاق بين وزارتي الداخلية والخارجية وجمعية سانت إيجيديو واتحاد الكنائس الإنجيلية وكنيسة الفالانسيان، حسبما ذكر موقع "مهاجر نيوز".

وأضاف الموقع، أن هذه الدفعة من اللاجئين تضم عائلات كانت تقيم في مخيمات في لبنان، وخضعوا عند المغادرة والوصول لاختبار فيروس كورونا وجميع الإجراءات الإدارية، مشيراً إلى أنهم سيخضعون لجر صحي مدته ١٤ يوماً.

واعتبرت رئيس خدمات الهجرة في جمعية سانت إيجيديو "دانيلا بومبي" في تصريح لوكالة الأنباء الإيطالية "انسأ"، أن "وصول السوريين بفضل الممرات الإنسانية (إلى إيطاليا) علامة على أمل كبير". وأوضحت "بومبي" أنه مع وصول هؤلاء اللاجئين الـ ٥٤، ينتهي الاتفاق الثاني بين سانت إيجيديو واتحاد الكنائس الإنجيلية مع وزارتي الداخلية والخارجية، بعد أن أسفر عن وصول ألف وافد، على غرار الاتفاق الأول الذي تم تفعيله في العام ٢٠١٦، وذلك بفضل إصدار التأشيرات الإنسانية.

الحكومة الأردنية تمدد صلاحية وثائق اللاجئين السوريين

إلى منتصف ٢٠٢١

أعلنت الحكومة الأردنية يوم الأحد، عن تمديد صلاحية شهادات اللاجئين الصادرة عن مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في الأردن، إلى ٣٠ من حزيران ٢٠٢١، بغض النظر عن انتهاء مدة صلاحية الشهادة بحسب موقع "المملكة" الأردني.

ورحبت المفوضية بإجراء الحكومة الأردنية، وقالت في بيان لها إن القرار سيحلل التنفيذ ضمن الإجراءات الاحترازية لجائحة كورونا التي تحد من عمل المفوضية فيما يخص تجديد وثائق اللاجئين وبياناتهم.

وأضاف البيان، "يتوجه ٥٠ ألف لاجئ وطالب لجوء إلى مراكز المفوضية لتحديث بياناتهم وتجديد وثائق طلبات لجوئهم سنوياً قبل انتشار فيروس كورونا، وتوقف هذا الإجراء ضمن الإجراءات الاحترازية للجائحة منذ شهر آذار ٢٠٢٠".

وجددت المفوضية بيانات اللاجئين عبر نظام التسجيل عن بعد، وقدم خلالها أكثر من ٧٠ ألف وثيقة، وبالرغم من ذلك كان من المتوقع أن تنتهي صلاحية وثائق ٤٠٠ ألف لاجئ مع نهاية عام ٢٠٢٠.

وقال ممثل المفوضية في الأردن، "دومينيك بارتش"، "إن المفوضية على استعداد لمواصلة دعم الحكومة الأردنية في ابتكار استجاباتها للاجئين، بما في ذلك من خلال توسيع أساليب التسجيل الافتراضية المقاومة للاحتيال والفعالة من حيث التكلفة".

الجدير بالذكر أنه يعيش في الأردن أكثر من ٦٥٦ ألف لاجئ سوري مسجلين بمفوضية اللاجئين، بينما تقدر الحكومة الأردنية أن عدد السوريين على أراضيها يبلغ ١,٣ مليون لاجئ.



رسالة من مهاجري جزيرة ليسبوس اليونانية إلى المفوضية الأوروبية..

"حقوقنا أقل من حقوق الحيوان"

موريا واضطرابنا لإخلاء المخيم، ازدادت قناعتنا بضرورة الاعتماد على أنفسنا، خصوصاً في ظل ظروف معيشية سيئة للغاية".

وحول الرسالة قال عبيد فكرة الرسالة، إذا ما أخذنا هذا الإطار، ليست جديدة. هي جزء من المناشدات التي لم نتوقف عن إطلاقها لإنقاذنا من هذه الحياة المعاناة هنا كبيرة جداً، عدد كبير من اللاجئين يعانون من اضطرابات نفسية خطيرة، يشعرون أنهم باتوا يعيشون على الهامش دون أفق حلول واضحة".

وناشد عبيد كل من هو مسؤول عن هذا الوضع قائلاً لم نأت إلى هنا بمحض إرادتنا، فلو الحروب والأزمات في بلادنا ما كنا لنفكر بالهجرة. توجهنا إلى أوروبا بحثاً عن الأمان والحياة الأفضل لأطفالنا، لكننا تفاجأنا بهذا الواقع... أيضاً نريد أن نقول إننا لا نريد الأموال ولا الملابس ولا الطعام، نريد أن يتم احترامنا كبشر. على مدى الأشهر الماضية أثبتنا قدرتنا على مساعدة أنفسنا

وحدنا، لماذا لا يعطوننا فرصة لنبرهن أننا عناصر فاعلة في المجتمع؟ يمكننا إضافة الكثير للمجتمعات التي ستحتضننا".

وختم قائلاً "إذا كان اليونانيون لا يريدوننا هنا فليفتحوا الطريق أمامنا، نريد أن نكمل رحلتنا إلى دول أخرى".

وأفضل، حياة أسوأ ويعيش أكثر من سبعة آلاف شخص في مخيم كارايتبي الجديد على جزيرة ليسبوس، منذ انتقالهم إليه في أيلول/سبتمبر الماضي بعد الحريق الذي أتى على مخيم موريا ذاته الصيت.

وعلى الرغم من اعتراف المهاجرين وطالبي اللجوء في المخيم بتحسين الظروف الأمنية في المخيم عامة، مقارنة بما كان عليه الوضع في مخيم موريا، إلا أنهم يشكون الظروف المعيشية السيئة هناك، مثل ندرة المياه الساخنة وعدم تجهيز الخيم لمواجهة ظروف الشتاء القاسية.

بدورها قالت وزارة الهجرة اليونانية، إن مخيم كارايتبي الذي تم إنشاؤه في ظروف طارئة لإيواء الآلاف الذين شردهم حريق موريا، هو مخيم مؤقت وسيتم استبداله بمنشأة أخرى عام ٢٠٢١ لتستوعب نحو خمسة آلاف شخص، بمساعدة من الاتحاد الأوروبي.

وأشارت الوزارة، أمس الأربعاء، إلى أن الاتحاد الأوروبي قدم ١٠ ملايين يورو إضافية لبناء ١٠ وحدات صحية في مخيمات جزر شرقي بحر إيجه.

وقالوا إنه وعلى الرغم من المساعدات التي تبلغ ملايين اليوروهات، لا يوجد ما يكفي من المياه الساخنة، فيما الإضاءة سيئة والرعاية الطبية غير كافية ولا وجود لأجهزة تنفئة.

وأضافوا أنه إذا ما أصاب أحد اللاجئين مرض ما، "يُنظر ساعات لتلقي العلاج... وعلى الرغم من أن كميات الطعام كافية، إلا أنها ليست صحية".

وتابعت الرسالة "لقد درسنا قوانين حماية الحيوانات في أوروبا ووجدنا أنها تتمتع بحقوق أكثر مما لدينا (...). لذلك نطلب منكم فقط منح (اللاجئين) أبسط الحقوق التي تتمتع بها الحيوانات".

وقال المتطوعون إنهم عازمون على المساعدة في تحسين الظروف المعيشية في المخيم. مشيرين إلى أن "كثيرين منا مهندسون وأطباء ونعلم أن إصلاح هذا المخيم لا يحتاج إلى أموال كثيرة".

مبادرات تطوعية من اللاجئين لخدمة اللاجئين رائد عبيد، منسق مبادرة "خوذات موريا البيضاء" الموقعة على الرسالة، قال لمهاجر نيوز إنهم كمهاجرين ولاجئين اتخذوا قرار إطلاق المبادرة في آذار/مارس الماضي "لإدارة شؤوننا بأنفسنا وتحسين شروط حياتنا".

وأضاف المهاجر السوري أن "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" و"خوذات موريا البيضاء"، هما مبادرتان تطوعيتان من اللاجئين لخدمة اللاجئين، وتضمنان عدداً من المتطوعين من كافة الاختصاصات. "وبعد حريق

بمناسبة حلول عيد الميلاد، وجه ناشطون من المهاجرين المقيمين في مخيم كارايتبي الجديد على جزيرة ليسبوس اليونانية، الذي أُقيم لإيواء مهاجري مخيم موريا بعد الحريق الذي أتى عليه، رسالة إلى المفوضية الأوروبية

أرسلوا فون دير لاين، يطالبون فيها بتحسين ظروفهم المعيشية. وجاء في الرسالة التي جاءت بتوقيع متطوعي مبادرة "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" و"خوذات موريا البيضاء" أن المهاجرين وطالبي اللجوء في ذلك المخيم "لديهم من الحقوق ما يقل عن تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وجه مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

وأضاف مهاجرون في مخيم كارايتبي الجديد، الذي أُسس لإيواء مهاجري موريا بعد الحريق الذي أتى على مخيمهم، رسالة بمناسبة عيد الميلاد إلى رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أوضحوا فيها أنهم كطالبين اللجوء في أحد أكبر مخيمات اليونان، "لديهم حقوق أقل من تلك المخصصة للحيوان في أوروبا".

وقال متطوعو "فريق موريا للتوعية بـ كوروناً" وجماعة "خوذات موريا البيضاء" في رسالتهن المفتوحة لرئيسة المفوضية ولل مواطنين الأوروبيين "من مخيم اللاجئين الجديد في ليسبوس نتمنى لكم ميلاداً مجيداً. نأمل أن يكون باستطاعتكم الاحتفال على الرغم من المشقات التي نواجهها جميعاً بسبب الجائحة".

مهاجر نيوز



بسبب "إشكال فردي" ..

جناة يقدمون على حرق خيم للاجئين السوريين في لبنان

ولفتت الوكالة إلى أن الإشكال تطور إثر تقوم عدد من الأشخاص المنتمين لعائلة الشخص المذكور سابقاً وإقدامهم على حرق عدد من خيم اللاجئين السوريين في المنطقة.

أثارت هذه الجريمة ردود فعل غاضبة من جانب عدد من نواب وإعلاميين ومسؤولين لبنانيين، في حين لم تصدر المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة بياناً حول القضية بعد.

موقع CNN بالعربية تواصل مع المفوضية العليا للاجئين للحصول على تعليقها بشأن الحادث، فأحالتها إلى بيانها الذي قال إن نزاعاً شخصياً بين لبنانيين وسوريين تطور إلى حادثة عنيفة أسفرت عن عواقب مأساوية لأكثر من ٧٥ عائلة اضطروا إلى الفرار، بعد أن شب حريق وامتد ليطال تجمع خيم للاجئين السوريين بأكملها في شمال لبنان.

وأوضحت المفوضية لـ CNN بالعربية أنه "ساد اعتقاد في البداية أن النيران أضرمت في إحدى الخيم بشكل متعمد، لكن يبدو أنها اشتعلت فيها النيران من الطلقات النارية التي تم استخدامها، ولهذا السبب نتجنب قول "أضرمت النيران عمداً".

وقالت المفوضية إن التحقيق مازال جارياً لتحديد سبب الحريق.

وفي بيانها، أشارت المفوضية إلى أن التقارير الأولية أكدت عدم سقوط أي قتلى، في حين أصيب أربعة أشخاص تم نقلهم إلى مستشفى قريب لتلقي العلاج.

وأضافت المفوضية أنه "تم توفير المأوى لجميع العائلات المتضررة من قبل المجتمعات اللبنانية والسورية في الشمال الذين سارعوا على الفور إلى المساعدة".

وأكدت المفوضية أنها وشركاؤها يواصلون تقديم المساعدة الفورية للعائلات المتضررة، بما في ذلك الطبية والنفسية والاجتماعية والمأوى والمساعدة الطارئة، وتقييم الاحتياجات الأخرى كمساعدهتهم على استعادة المستندات المفقودة.

وقالت مفوضية اللاجئين إن الليلة أمس جاءت مؤلمة بشدة للعائلات الذين اضطروا إلى الفرار مع أطفالهم في ليلة شتاء باردة وفقدوا ممتلكاتهم الضئيلة أصلاً.

وكان الدفاع المدني اللبناني أعلن إخماده النيران بعد جهود مضنية استمرت منذ الساعة الثامنة والنصف (مساءً) ولغاية الساعة الثانية عشرة والنصف (من صباح الأحد).

ويوجد في لبنان ١,٥ مليون لاجئ سوري، حسب المفوضية العليا للاجئين.

موقع CNN بالعربية



العدسة

عام جديد ..
وأعلام جميلة



عمر كوجري

كان العام الذي مضى غير مأسوف عليه هو الأصبغ على الإطلاق، ليس لأشخاص أو شعوب محددة بل، كان عاماً قاسياً لأمم الأرض قاطبة جراء تفشي فيروس كورونا الذي سلب أحياناً وأصدقاء كثيراً من بيننا دون وأزع من راحة، وقضى على قوت وأرزاق ملايين الناس حول الأرض، وخسرت الشركات الكبرى ملايين الدولارات، وخسرت الدول المتقدمة الكثير جراء البحث عن دواء فعال لمواجهة هذا الفيروس.

في العام الماضي، كان الكرد وكونهم لا يقيمون في دولتهم المستقلة كوردستان، عانوا من عقابيل الوباء بشكل كبير وفي أربعة أجزاء كوردستان، لأن إمكانيات مواجهة الفيروس كانت ضعيفة، فمئات الآلاف من الكرد عانوا من البطالة جراء توقف أعمالهم، أو تطبيق إجراءات الوقاية، ومع ذلك مازال الوباء متواجداً وبقوة في كوردستان، ولم تشفع التدابير الوقائية القوية من جانب حكومة إقليم كوردستان لمحاصرة الوباء إلا ضمن الحدود الأدنى، فما إن انحسر حتى عاد بوطأة أشد نتيجة التساهل وإهمال الوقاية لصالح الأنشطة الاجتماعية التي يمكن أن تلغى أو تتأجل إلى حينها.

فعلى مستوى جنوب كوردستان تعاني الحكومة من الشروط التعجيزية لحكومة بغداد التي لا تريد حلاً ناجحاً للمشاكل العالقة مع العاصمة اربيل منذ سنوات، وتمتعت عن ارسال الميزانية المتفق عليها إليها وتحارب المواطنين الكوردستانيين في لقمته واحتياجاتهم المعيشية، ورغم التساهل الكبير من جانب حكومة إقليم كوردستان لإتجاح المفاوضات إلا أن الوفد الكوردستاني ظل حوالي أسبوعين دون أن يأتي بضمانات مؤكدة، إلا أنه في اليوم الأخير صرح رئيس الوفد ونائب رئيس حكومة كوردستان السيد فؤاد طالباني بالتوصل الى اتفاق مع الحكومة المركزية في بغداد على حصة الإقليم في موازنة ٢٠٢١، حيث تم الاتفاق على بيع ٢٥٠ ألف برميل من النفط يومياً عن طريق شركة سومو مقابل مستحقات الإقليم المالية.

وكان طالباني قد قال قبل أيام إن "المشاكل كثيرة وليست فقط مسألة قانون العجز المالي والرواتب، وبعضها تعود الى القراءة الدستورية في البرلمان، فضلاً عن التحضيرات لإجراء الانتخابات المبكرة". وأضاف "هناك اجراء سياسية غير صحيحة في بغداد، فضلاً عن ضغوطات سياسية على جميع الأطراف لذلك فان عملية الحوار مع الحكومة الاتحادية لحل كافة المشاكل ليست سهلة".

على مستوى غرب كوردستان، حدثت مفاوضات ماراتونية بين المجلس الوطني الكردي، وأحزاب الوحدة الوطنية، ومازالت هذه المفاوضات قائمة، ولم تنته مناقشة الملفات العالقة بعد، ولا ترسل أحزاب الوحدة الوطنية رسائل الاطمئنان لتسريع حل الملفات، والتحجج ببعض المسائل الصغيرة، وآخر المشاكل المتعمدة كانت الحرائق المفتعلة لمكاتب أحزاب المجلس الوطني الكردي. والجهة المنفذة معروفة وهي جوائين شورشكر المرتبطة بشكل مباشر مع قيادة العمال في قنديل. وتأمل أن يكون العام الحالي عام تحقيق الأمان الكوردستاني، وعلى الجميع الصعد.

كاريكاتور



محمد تائب

الراحل أكرم الملا ..
في رحاب السياسة

كوردستان - قامشلو

صدر حديثاً عن المكتب الثقافة والإعلام في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، كتاباً بعنوان أكرم الملا في رحاب السياسة، أعده الإعلامي عز الدين ملا عضو مكتب الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، والمراجعة الداخلية والتدقيق اللغوي للكاتب والصحفي الأستاذ عمر كوجري نقيب صحفيي كوردستان سوريا ورئيس تحرير صحيفة كوردستان لسان حال المكتب الإعلامي المركزي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

الكتاب من القطع المتوسط يتضمن مقالات الإعلامي الراحل أكرم الملا المنشورة في صحيفة كوردستان وبعض المواقع الإلكترونية، يتألف الكتاب من ١٦٤ صفحة، يتضمن في طياته ٦٥ مقالة، حيث تم طباعتها في مدينة قامشلو، وأعلن عن الكتاب خلال السنوية الأولى للإعلامي أكرم الملا، حيث تم توزيع بعض من الكتاب على الحاضرين، وخلال الفترة القادمة سيتم توزيع الكتاب مرة أخرى ضمن حفل توقيع كتاب.

أكرم الملا

أكرم الملا في رحاب السياسة

نحن بالطبع لسنا في مجال المفارقة بين ثقافتنا وثقافة الكورديين وثقافة العرب أو الشرق. إلا أن ما نسمي الله وبكل سلافة وجديّة هو نبتة الشهور بالوردية. لأنه شهور ينسحب منا خوفنا وقهرنا قبل أن ندرك خطورة ما يحدث. والمشكلة الكبيرة هي بامتداد هذا الشعور الى أجيالنا القادمة. نحن نحاج الى ثقافة واقعة من نفسها لا تنظر الى نقاط ضعفها مقابل قوة الآخر. فهي تدّ قبل أن تكون دافع أو وليد. وبصحة القول بان الثقافة الكوردية تمتلك أهمية وجودها من دون أن تُسج هذه الدرجة. فهي تمتلكها من أصاغ الزمن.

مجموعة مقالات أكرم الملا السياسية
المقدمة من الصحف والنوابع الكوردستانية

إعداد: عز الدين ملا

رحيل الفنان والملحن الكردي الكبير والتقدير محمد علي شاكر

كوردستان - لافا محمد



معه. وكان في قرية مجاورة لنا الشاعر يوسف البرازي (بي بهار) الذي عمل مدرساً في مدرسة القرية، ويملك آلة العود.

مع بدء العطلة الصيفية، عزم المعلم البرازي على العودة إلى قريته الأصلية، فعرضنا عليه شراء العود التي كان يدرينا عليها، بمبلغ ٢٥ ليرة سورية. فربما كانت الصدفة، التي أتاحت لنا شراء هذه الآلة التي لم تكن توجد غيرها آنذاك، هي سبب بدايتي مع العود.

ثم إن العود آلة كردية أيضاً، جلبها السومريون من جبال زاغروس [ضمن جبال كردستان الواقعة بين إيران والعراق وتركيا] إلى جنوب العراق قبل أكثر من ٢٠٠٠ عام قبل الميلاد. وكان عندنا في المنزل آلة أخرى نعرف عليها قبل العود هي المزمارة؛ فكانا نتناوب على العزف على الآلتين.

نبذة عن حياة الفنان الراحل محمد علي شاكر:

توفي الفنان الكردي الكبير محمد علي شاكر في أحد مشافي مدينة قامشلو، عن عمر ناهز الـ ٧٤ عاماً، وذلك بعد مسيرة فنية زاهرة بالكثير من الأغاني والألحان. يوم الخميس ٢٤-١٢-٢٠٢٠ بعد إصابته بفيروس كورونا.

وقال شيار شاكر، وهو نجل الفنان الراحل، إن والده توفي بعد إصابته بفيروس كورونا ودخله إلى المشفى قبل أسبوع.

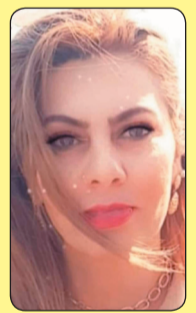
وينحدر "شاكر" من عائلة دينية محافظة، وبدأ مشواره في ترتيل القرآن وترديد الأناشيد الدينية، ثم اتجه إلى كتابة الأشعار وتلحينها لشقيقه محمود عزيز شاكر الذي سبقه إلى عالم الفن.

وقد كان ولوج شاكر عالم الفن ثورة بحد ذاته، كونه ينحدر من عائلة ذات خلفية دينية، فكان أن ابتدأ مشواره في ترتيل القرآن الكريم وترديد الأناشيد الدينية. ومنذ العام ١٩٦٩ اتجه إلى كتابة الأشعار وتلحينها لشقيقه محمود عزيز الذي سبقه إلى عالم الفن.

بنحو ٢٧٠ قصيدة نظمها ولحنها على مدار نصف قرن، وقدمها هو ومغنون كرد آخرون، استحق الفنان محمد علي شاكر وصفه بأنه "أحد بناييع سري كانييه"، المدينة التي استقر فيها وبدأ مشواره الفني قبل نحو ٥٠ سنة، قادماً من مدينة الدرباسية، مسقط رأسه، في محافظة الحسكة.

يقول الفنان محمد علي شاكر يقول: في أواخر ستينيات القرن الماضي كان أبي فلاحاً في إحدى القرى القريبة من رأس العين، وكنا نعمل

لذا
تركتك ترحل



نجاح كيلاني

لم يكن هذا ما أريده لكن لأني أرتكت مؤخرًا أن كل الأشياء الجميلة عمرها قصير رائحة أبي الفراشة... الأصدقاء الذين حضنوك يوماً الياسمين الذي يموت في مزرهية الصالة بعد أيام... رائحة المطر... لذا تركتك ترحل كي لا تموت هنا